الوزارة والوزراء في مصر

عصر سلاطين المماليك

د. محمد عبد الغني الأشقر

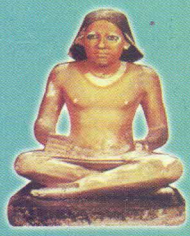

تاريخ المصريين

٢٨٩

هذا الكتاب

هو كتاب مهم لباحث جاد، له عديد من الدراسات في تاريخ مصر الإسلامية، وقد تمكن في الكتاب من سد ثغرة كانت كبيرة في تاريخ مصر الإسلامية، حيث تعرض لتاريخ نظام الوزارة في العصر المملوكي، مع التقديم لذلك بلمحة سريعة عن تطور نظام الوزارة في العالم الإسلامي بصفة عامة، وفي مصر قبل العصر المملوكي بصفة خاصة، فاستعرض في هذا الكتاب أنواع الوزارة: وزارة التفويض، ووزارة التنفيذ، كما عرض لتطورها في العصر الأموي ثم العباسي، وكذلك في مصر إبان العصر الطولوني والإخشيدي وكذلك الفاطمي والأيوبي.

ولم يكتف بالحديث عن نظام الوزارة وتطورها، بل بذل مجهودًا زائدًا في إعداد ثبت بكل من شغل منصب الوزارة في العصر المملوكي، والإشارة إلى تاريخ التولية والعزل والوفاة، وكذلك أهم المصادر التي ترجمت له وأشارت إلى أعماله.

ISBN# 9789774218722
6 221149 021198

السعر: ٧ جنيهات

الهيئة المصرية العامة للكتاب

الوزارة والوزراء في مصر

عصر سلاطين المماليك

الأشقر، محمد عبدالغنى .
الوزارة والوزراء فى مصر: عصر سلاطين المماليك/ تأليف: محمد عبدالغنى الأشقر .. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١١.
٢٠٨ ص ، ٢٤ سم. (سلسلة تاريخ المصريين)
تدمك ٢ - ٨٧٢ - ٤٢١ - ٩٧٧ - ٩٧٨
١ - الوزارت
٢ - مصر - تاريخ - عصر المماليك (١٢٥٠-١٥١٧)
رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠١١/٨٧٠١
I.S.B.N 978-977-421 - 872 -2
ديوى ٣٥٤,٥

سلسلة
تاريخ المصريين
رئيس مجلس الإدارة
د. أحمد مجاهد

رئيس التحرير
أ. د. محمد صابر عرب

مدير التحرير
د. عماد أحمد هلال

سكرتير التحرير
مصطفى غنايم

الإشراف الفنى
صبرى عبد الواحد

أسس هذه السلسلة
الدكتور / عبدالعظيم رمضان
وترأس تحريرها
من ١٩٨٧ إلى ٢٠٠٧

حقوق النشر محفوظة بالكامل
للهيئة المصرية العامة للكتاب

ويحظر إعادة الطبع دون إذن مسبق من هيئة الكتاب
المالكة لكافة حقوق الطبع والنشر

الهيئة المصرية العامة للكتاب
القاهرة - جمهورية مصر العربية - كورنيش النيل - رملة بولاق
ص . ب : ٢٣٥ - الرقم البريدى : ١١٧٤٩ رمسيس
ت : ٢٥٧٧٥٢٢٨ / ٢٥٧٧٥٠٠٠ - فاكس ٢٥٧٥٤٢١٣ (٢٠٢)
www.egyptianbook.org.eg/e-mail:info@egyptianbook.org.eg.

الوزارة والوزراء في مصر

عصر سلاطين المماليك

تأليف

د. محمد عبد الغني الأشقر

الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠١١

فهرس الموضوعات

الموضـــــوع	الصفحة
على سبيل التقديم	٧
المقدمة	٩
تمهيد	١١
الفصل الأول نظام الوزارة في العالم الإسلامي نشأتها وتطورها	١٧
الفصل الثاني الوزارة في مصر قبل عصر سلاطين المماليك	٣١
الفصل الثالث رسوم الوزارة واختصاصاتها في مصر عصر سلاطين المماليك	٤٧
الفصل الرابع تدهور الوزارة في مصر عصر سلاطين المماليك	٦٩
الفصل الخامس ثبت بأسماء الوزراء في مصر عصر سلاطين المماليك	٨٧
الخاتمة	١٧٥
قائمة المصادر والمراجع	١٧٧

على سبيل التقديم

لم تهتم سلسلة "تاريخ المصريين" منذ نشأتها بنشر الدراسات التاريخية الخاصة بمصر في العصور القديمة والوسيطة، وكان جل التركيز على تاريخ مصر الحديث، الذي صدر عنه أكثر من ثلثي أعداد السلسلة؛ ولذلك سعينا منذ تولينا مسئولية هذه السلسلة إلى إيجاد نوع من التوازن بين عصور مصر التاريخية المختلفة، فنشرنا في مجال تاريخ مصر القديم كتابين هما: الخبز في مصر القديمة، وتطور العقيدة الدينية عند قدماء المصريين. وفي مجال تاريخ مصر الإسلامية نشرنا كتابين هما: زي أمراء المماليك في مصر والشام، والموانئ والثغور المصرية منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية العصر الفاطمي. وهذا الكتاب الذي بين أيدينا هو ثالث تلك الكتب، وهو ليس آخرها إن شاء الله.

وهذا الكتاب (الوزارة والوزراء في مصر في عصر سلاطين المماليك) هو كتاب مهم لباحث جاد، له عديد من الدراسات في تاريخ مصر الإسلامية، وقد تمكن في الكتاب من سد ثغرة كانت كبيرة في تاريخ مصر الإسلامية، حيث تعرض لتاريخ نظام الوزارة في العصر المملوكي، مع التقديم لذلك بلمحة سريعة عن تطور نظام الوزارة في العالم الإسلامي بصفة عامة، وفي مصر قبل العصر المملوكي بصفة خاصة، فاستعرض في هذا الكتاب أنواع الوزارة: وزارة التفويض، ووزارة التنفيذ، كما عرض لتطورها في العصر الأموي ثم العباسي، وكذلك في مصر في العصر الطولوني والإخشيدي وكذلك الفاطمي والأيوبي.

ولم يكتف بالحديث عن نظام الوزارة وتطورها، بل بذل مجهودًا زائدًا في إعداد ثبت بكل من شغل منصب الوزارة في العصر المملوكي، والإشارة إلى

تاريخ التولية والعزل والوفاة، وكذلك أهم المصادر التي ترجمت له وأشارت إلى أعماله.

وختاماً لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر إلى أسرة تحرير سلسلة "تاريخ المصريين" على ما بذلوه من جهد في إخراج هذا الكتاب، وأخص بالشكر الدكتور عماد هلال الذي قام بمراجعة الكتاب وأشرف على تنسيقه وإخراجه بهذا الشكل الطيب.

والله وتاريخ أمتنا من وراء القصد

د. محمد صابر عرب

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ أشرف المرسلين وخاتم النبيين وبعد... كان الدافع من وراء إخراج هذا البحث، هو ما نلمسه من تقدم في نظم الحكم والإدارة في مصر عصر سلاطين المماليك، خاصة بعد أن نشر باللغة الفرنسية الأستاذ الدكتور أحمد عبد الرازق بحثه بعنوان:

Le vizirat et les visirs d' Egypte au temps des Mamluks, Annales Islamologiques, le,caire , 1980, pp. 168 – 232.

مما جعلني أشعر أن المكتبة العربية بحاجة ماسة إلى هذا الموضوع الذي لم يتسنى لأحد أن يطلع عليه، إلا إذا كان يجيد اللغة الفرنسية، لهذا وضعت نصب عيني تقديم هذا الموضوع بصورة يتسنى بها للمهتمين بالتاريخ الإسلامي وخاصة الباحثين منهم الاطلاع عليه.

فهذا البحث يتناول، نظام الوزارة في العالم الإسلامي ومفهومها ونشأتها وتطورها وأنواعها، ثم التعرض للوزارة في مصر قبل عصر سلاطين المماليك، كذلك رسوم الوزارة واختصاصاتها في مصر عصر سلاطين المماليك واستعراض الأسباب التي أدت تدهور هذه الوظيفة وتعطيلها وتوزيع اختصاصاتها.

دكتور

محمد عبد الغني الأشقر

تمهيد

عرف عصر سلاطين المماليك ثلاثة أنواع من الوظائف عسكرية ودينية وديوانية، يهمنا منها وظيفة الوزير التي يصنفها القلقشندى في المرتبة الأولى ضمن الوظائف الديوانية فهي من أجل الوظائف وأرفعها رتبة وربما ثاني السلطان لو أنصف وعرف حقه " على حد تعبير القلقشندى [١].

والباحث في هذه الوظيفة سوف يلاحظ أنه رغم أهميتها لم تحظ باهتمام الباحثين مع أن وظيفة الوزارة كانت تعد من ارقي وظائف الدولة في الحقيقة، لو لم تخرج عن موضعها، ويعدل بها عن قاعدتها، كما كانت تأتي بعد الخلافة فهي أم الخطط السلطانية والرتب الملوكية على حد تعبير ابن خلدون [٢] ورغم ذلك فان اغلب الدراسات التي تناولت هذا العصر بالبحث والدارسة لم تتعرض لتلك الوظيفة إلا بشكل مقتضب باستثناء البحث الذي نشره، باللغة الفرنسية د. أحمد عبد الرازق أحمد[٣]، وبضعة صفحات تعرض فيها على إبراهيم حسن لهذا الموضوع [٤] يضاف إليهما ما كتبه محمود رزق سليم عن هذه الوظيفة بإيجاز شديد [٥].

وعلى هذا فقد شعرت أن موضوع الوزارة مازال في حاجة دراسة متعمقة، مع يقني أن التعرض لدراسة منصب الوزير في عصر سلاطين المماليك يحتاج كثير من الحذر والحيطة، نظراً لتشعبه واتصاله بالعديد من الوظائف الأخرى التي وجدت في مصر إبان أن تلك الفترة التاريخية الهامة من حكم المماليك ناهيك عن أن هذا الموضوع، كان بحثي في السنة التمهيدية للماجستير ولم أوفق فيه لإعداده لرسالة الماجستير أو الدكتوراه، هذا بالإضافة أنه بعد إطلاعي على رسائل الماجستير والدكتوراه بجمهورية مصر العربية خاصة والبلاد العربية عامة، وجدت أن هذا الموضوع سجل باسم الطالب/ عمر محمد حسن محمود، للحصول على درجة الماجستير بتاريخ ١٩٨٢/٧/٢٤م، بجامعة القاهرة، ولم يتم مناقشته، كما سجل مرة

أخرى باسم الطالبة/ أماني رءوف إسماعيل مرسي بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢٤ م تحت إشراف د/حامد زيان ولم يتم مناقشته أيضا وتم إلغائه بتاريخ ١٩٩١/٧/١٤م لأسباب أجهلها ولهذا فقد حاولت جاهداً إتمام هذا البحث والكشف عن حياة هؤلاء الوزراء ومدى إسهامهم في مجال الحضارة، ذلك أنه كان لهم دوراً في الحياة الثقافية والمنشآت المعمارية.

ولقد صادف البحث بعض الصعوبات تمثلت في تحديد إطاره والموضوعات الفرعية التي تناولها بالدراسة، يضاف هذا أن المعلومات التي استقيناها من المصادر المعاصرة، كانت نتفاً متناثرة بين أحشائها فكان لابد من تتبع تلك المصادر لجمع شتات تلك المعلومات عن الوزارة، وتنسقها لتكون موضعاً تنظمه أحداث مرتبه.

وقد قسمت البحث خمسة فصول، تناولت في الفصل الأول منها موضوع نظام الوزارة في العالم الإسلامي، نشأتها وتطورها، من خلال التعرف على مفهوم الوزارة ونشأتها وتطورها وأنواعها.

وتناولت في الفصل الثاني الوزارة في مصر قبل عصر سلاطين المماليك عصري الطولونيين والإخشيديين، ثم عصر الفاطميين وأخيراً الأيوبيين.

وفي الفصل الثالث تعرضت لموضوع "رسوم الوزارة واختصاصاتها في مصر عصر سلاطين المماليك"، والتعرض لاختيار الوزير ومركزه ورسوم الوزارة (الزى – الألقاب) واختصاصاته.

أما الفصل الرابع فقد أفردته لدراسة تدهور الوزارة في مصر عصر سلاطين المماليك وضمنته عرضاً، لعلاقة الوزير بالسلطان وبنائب السلطنة واثر البذل والبرطلة على تدهور الوزارة، مما أفضى على تعطيلها وتوزيع اختصاصاتها.

وخصصت الفصل الخامس والأخير لإعداد ثبت بأسماء الوزراء في مصر عصر سلاطين المماليك، أعقبته بدارسة تحليليه لما جاء فيه من معلومات في هذا الثبت.

ثم أنهيت البحث بخاتمة، استعرضت فيها بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة كما ذيل البحث بثبت المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

وقد استعنت في إعداد هذه الدارسة ببعض المخطوطات أهمها:

- كتاب المقصد الرفيع المنشأ الهادي لديوان الإنشاء، للخالدي المتوفى في سنة ٩٩٧ هـ / ١٥٣٠ م. الذي تناول موضوع الوزارة، وترجع أهمية هذا الكتاب في انه حدد مركز الوزير في المرتبة الأولى ضمن الوظائف الديوانية وكذلك أهم المهام الموكلة إليه.

كما استعنت أيضا بالعديد من المصادر يأتي في مقدمتها:

- كتاب التعريف بالمصطلح الشريف / لشهاب الدين بن فضل الله العمري المتوفى في سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨م، وقد أفاد هذا الكتاب في تحديد مركز الوزير كذلك تناول ألقابه.
- كتاب مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، الذي تعرض لرواتب وألقاب وزى الوزير، ولكنه لم يوضح مدى اختصاصاته في القرن ٩ هـ / ١٥م.
- كتاب النهج السديد والدرر الفريد فيما بعد تاريخ ابن العميد لفضل بن أبي الفضائل المتوفى سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م، فقد كانت فائدته كبيره بالنسبة لها البحث إذ ألقى الضوء على أهم اختصاصات الوزير داخل مصر وخارجها كذلك تطور علاقة الوزير مع كل من السلطان ونائب السلطنة، مما كان له أكبر الأثر في التوصل معرفة الأسباب التي أدت تدهور وظيفة الوزارة.
- كتاب صبح الأعشى في صناعة الإنشاء للعباس أحمد بن على القلقشندى المتوفى سنة ٨٢١ هـ/ ١٤١٨م، فقد قدم عرضاً لتعريف الوزارة وأنواعها ورسومها وتقاليدها في العصر المملوكي وترجع أهمية هذا الكتاب

ما قدمه القلقشندى في كتابه من وثائق وسجلات صادرة عن ديوان الإنشاء المملوكي ألقت الضوء على العديد من الموضوعات التي تعرض لها البحث بالدراسة، كالألقاب والخلع والزى والرواتب ومراسم الاحتفالات والتي أوردها الكتاب في شكل منشورات ومراسيم مملوكية.

- ومن المصادر الهامة للبحث أيضا كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك، للمقريزي المتوفى سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢م، تحقيق مصطفى زيادة وسعيد عاشور، لأنه ذودنا بالعديد من المعلومات الجديدة التي تجعل مصدره على قدر كبير من الأهمية، وهناك – كتاب " المواعظ الاعتبار بذكر الخطط والآثار الذي أفاد منه البحث كثيراً خاصة فيما يتعلق بموضوع رسوم الوزارة وتقاليدها مثل الزى والرواتب ومجلس النائب ودار وديوان الوزارة كما أفادنا بخصوص بعض أعمال الوزراء المعمارية بالإضافة أعمال الترميم والصيانة، التي قام بها بعض الوزراء بمصر في عصر المماليك.
- كتاب الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لشهاب الدين ابن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩م، وهو خمسة أجزاء، تحقيق محمد سيد جاد الحق،في تراجم وزراء العصر المملوكي ومعرفة تاريخ توليتهم وعزلهم ووفاتهم.
- كتاب زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك، لابن شاهين الظاهري المتوفى سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨م، تحقيق، بول ريفز، وتكمن أهمية هذا المصدر في تحديده لمركز الوزير واختصاصاته التي كلف بها .
- كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي المتوفى سنة ٨٧٤ هـ / ١٤٩٦م، من المصادر الهامة للبحث، فقد أفادنا في تزويد البحث بالعديد من المعلومات الجديدة التي تجعل مصدره على قدر

كبير من الأهمية، لأنه ذودنا بذكر الوظائف الكبرى ومتوليها من الموظفين وبخاصة وظيفة الوزير ثم تدهورها وتعطيلها.

- كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين السخاوي، المتوفى سنة ٩٠٢ هـ م ١٤٩٧م، فقد استفاد البحث من الجزء الأول والثاني والثالث في سرد حياة بعض الوزراء في عصر المماليك الجراكسة والتعرف على تاريخ توليتهم وعزلهم وكذلك تاريخ وفاتهم ومع أهمية هذا المصدر، فقد وجدنا بعض التناقضات بين النصوص التي أوردها وبين نصوص المقريزي وابن حجر، وابن تغري بردي، الذين أشاروا تولي أحمد بن عمر شهاب الدين بن قايماز الحسيني رقم (٨٦) الوزارة إلا أن السخاوي لم يذكر انه تولى الوزارة من عدمه.
- كتاب حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١٤ هـ / ١٥٠٥م، فقد استفاد البحث من الجزء الثاني منه الذي ذكر وزراء مصر منذ أن حكمها الطولونيين حتى زمن المؤلف، وتكمن أهمية هذا المصدر في أنه أورد نص تقليد الوزير خليل بن عرام صلاح الدين الإسكندري.
- كتاب بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس المتوفى سنة ٩٣٠ هـ / ١٥٢٤ م، الذي يعد بدوره من المصادر الهامة التي أرخت لعصر المماليك الجراكسة، فقد كانت فائدته كبيرة بالنسبة لهذا البحث، فقد أورد أسماء وزراء السلطان برقوق، ولكنه لم يشر هذا المنصب إلا نادراً. وحسبنا دليلاً على أهميته، أنه المصدر الوحيد الذي أنفرد بذكر، أن يوسف البدري الجمالي الذي عينه خاير بك نائب السلطان العثماني سليم الأول في مصر، في الوزارة هو أخر وزراء المماليك في دولة بني عثمان في مصر ثم ما لبث أن عزله خاير بك في سنة ٩٢٤ هـ / ١٥١٨م.

- ولا ننسى بحث الدكتور Abd ar-Raziq, (Ahmed), le vizirat et les visirs d' Egypte au temps des Mamluks, Annales Islamolo giques, le,caire , 1980, pp. 168 – 232، الذي كانت فائدته كبيرة، فقد كان بمثابة العمود الفقري لهذا البحث، إذ ألقى الضوء على وزراء مصر في عصر المماليك، إلا أنه يجب أن نفرق بين ما ذكره الدكتور أحمد عبد الرازق من أن أبرك الإشرافي كان أخر وزراء المماليك في دولة المماليك وبين يوسف البدري الجمالي الذي كان أخر وزراء المماليك في دولة بني عثمان في مصر.

الفصل الأول

الوزارة في العالم الإسلامي

نشأتها وتطورها

مفهوم الوزارة:

نسبة الوزير[١]، وهو المتحدث للملك في أمر مملكته، فقد اختلف في أصل اشتقاقه، فقيل مشتق من الوزير بفتح الواو والزاي، وهو الملجأ، ومنه قوله تعالى: (كَلَّا لا وَزَر) سُمي بذلك لأن الرعية يلجئون إليه في حوائجهم، وقيل مشتق من الأوزار وهي الأمتعة ومنه قوله تعالي (وكلنا حملنا أوزراً من زينه القوم)، سمي بذلك لأنه متقلد بخزائن الملك، وقيل مشتق من الوُزر بكسر الواو وإسكان الزاي وهو الثقل، ومنه قوله تعالي:"حتى تضع الحرب أوزارها " سمي بذلك لأنه يتحمل أثقال الملك ويعينه على ما هو بصدده من أعباء الحكم وقيل مشتق من الأزر، وهو الظهر، سمي بذلك لان الملك يقوى بوزيره، كقوة البدن بالظهر، وتكون الواو فيه على هذا التقدير مقلبه عن همزه، ومنه قوله تعالي " في قصه موسى عليه السلام أشدد به أذري أي أقوى به ظهري[٢]

وفي كتب اللغة، كان الوزير حبا الملك أي جليسه، وخاصة، الذي يحمل ثقله عنه ويعينه برأيه وهو الجبل الذي يعتصم به لينجى من الهلاك وقيل أوزرت الشيء أحرزته ووزرت فلاناً أي غلبته وقال وزرت جلتها أمهراها، كذلك قبل أن المؤازر كالأكيل المؤاكل لأنه يحمل عنه وزره أي ثقله، فمنه قوله تعالى: (ولا تزر وزارة وزر أخرى)[٣].

ويقال، يقول الرجل منا لصاحبه في الشركة بينهما: أنك لا توزر حظوظه القوم ويقال، قد أوزر الشئ من الوزر وأزرت من الموازرة وفعلت منها أزرت أزرا وتأزرت [٤].

وأخيرا قيل في حديث السقيفة (نحن الأمراء وأنتم الوزراء)، وبهذا كان وزير الخليفة معناه الذي يعتمد على رأيه وقيل لوزير السلطان وزير لأنه يرد عن السلطان أثقال ما اسند إليه، أي يحمل ذلك ومن انتصب لهذه المهمة لذمه النهوض بمهمات الدولة وأمور المملكة بأن يحمل أثقالها ويزيح اختلالها ويصلح أحوالها ويحفظ رجالها وينمي أموالها وهكذا لا يصلح السلطان إلا بالوزراء والأعوان، كذلك الملوك كانوا لا يستغنون عن الوزراء إذا أرادوا الخير لأمتهم فأنه " كما يحتاج أشجع الناس السلاح وأخره الخيل السوط، كذلك يحتاج أجل الملوك وأعظمهم الوزير [٥].

نشأتها وتطورها:

الوزارة وظيفة قديمة، قدم الأمم والحضارات، فارسية الأصل، ساسانية وجدت بوجود كيان الأمة وكانت للملوك قبل الإسلام بل من قبل الطوفان وكانت للأنبياء فما نبي إلا وله وزير [٦].

لذلك ليست الوزارة من مستحدثات الحكم في الدولة الإسلامية بل كانت موجودة قبل الإسلام بزمن طويل فقد عرفها قبل ذلك المصرين القدماء وبنو إسرائيل والفرس وغيرهم فأصبحت نظام متعارف عليه في الدولة الإسلامية في العصور الوسطى[٧].

وهكذا كانت الوزارة نتيجة حتمية لما وكل الإمام من تدبير أمور الدولة، حيث كان لا يقدر على مباشرة جميعه إلا باستنابة ونيابة الوزير المشارك في التدبير ليكون أصح في تدبير الأمور من تفرده بها ليستظهر به على نفسه بها ويكون أبعد من الزلل وأمنع من الخلل، ولقد صرح الكتاب والسنة باتخاذ الوزير والاستظهار به في التدبير، وقد طلب موسى من الله سبحانه وتعالى أن يمده برجل من أهله يستعين به

على القيام بأعباء الحكم فقال:(وأجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي أشدد به أذري وأشركه في أمري) (٨).

وقال رسول الله ص "من ولي شيأً من أمور المسلمين وأراد الله به خيراً جعل له وزيراً صلحاً، إن نسى ذكره وأن ذكر أعانه وإذا أراد به غير ذلك جعل له وزير سوء أن نسى لم يذكره وأن ذكر لم يعينه" لذلك كان النبي ص يشاور أصحابة ويخص أبي بكر ببعض الأمور، حتى أن العرب الذين اختلطوا مع الروم والفرس كانوا يسمون أبا بكر وزير النبي ص وقال رسول الله ص أن الله أيدني بأربعة وزراء أثنين من أهل السماء جبريل وميكائيل واثنين من أهل الأرض أبي بكر وعمر كذلك كان حال عمر في خلافة أبي بكر إذ كان يقوم بالقضاء وتوزيع الزكاة (٩).

هكذا كانت الوزارة في صدر الإسلام للخلفاء من دون الأمراء فكان وزير عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان وعندما بعث عمر بن الخطاب الكوفة عمار بن ياسر وعبدا لله بن مسعود، قال لأهل الكوفة، إني بعثت بعمار بن ياسر أميراً وعبدا لله بن مسعود معلماً ووزيراً، كذلك كان شأن عثمان وعلي مع الخليفة عمر فأنه كثيراً ما كان يستعين بهما ويستشير بآرائهما أو يكلفهما بكثير من شئون الدولة وأعمال الرعية فقد كان علي يقوم بكتابة الرسائل والنظر في أمور الأسرى وفداء أسرى المسلمين، وكان وزير عثمان بن عفان، مروان بن الحكم (١٠).

ولما انتقلت الخلافة بني أمية وتحولت ملك وراثي يقوم على السياسة والدهاء، احتاج الخلفاء من يستشيرونه ويستعينون به فاختاروا بعض ذوى الرأي لهذه الكفاية وقربوهم منهم وأحسنوا إليهم وسمحوا لهم بحضور مجالسهم، وكان هؤلاء الأعوان المقربون يعملون عمل الوزير ولكن لم يطلق عليهم هذا الاسم لبعد الإسلام عن أبهة الملك لذلك كان الخليفة يستعين بهم وبجماعة من الشيوخ من كبار الصحابة وأعيان

الدولة ورؤساء القبائل، وكانوا يجتمعون في المسجد ولا يضع الخليفة أمراً دون استشارتهم(١١).

ولما انتقلت الخلافة بني العباس بداء يتحدد معالمها فقد أخذها العباسيون عن الفرس وصار الخليفة العباسي يستعين في إدارة شئون الدولة وتصريف أمورها والإشراف على دواوينها وإعداد مكاتبتها، وتنظيم أموالها بموظف أطلق عليه لقب وزير وربما وجد أكثر من وزير كان يرأسهم أحدهم وأول من لقب في الإسلام بلقب الوزير هو أبو سلمه حفص بن سليمان الهمذاني الخلال، وزير الخليفة السفاح أول خلفاء بني العباس، وكان يقال له وزير آل محمد ص، وإنما قبل ذلك كانوا يقولون كاتب، ثم وزر للخليفة المعتضد أبو القاسم ابن سليمان ابن وهب، ثم أبنه أبو الحسن القاسم وهو أول وزير لقب في الدولة بلقب (ولي الدولة) من قبل الخليفة المعتضد(١٢).

وفي ذلك يقول ابن خلدون " فلما جاءت دولة بني العباس، واستفحل الملك وعظمت مراتبه وارتفعت، عظم شأن الوزير، وصارت إليه النيابة في إنفاذ الحل والعقد وصار اسم الوزير صاحب السيف والقلم " وهذا يعني أن الوزير كان له في تقليد العمال وصرفهم والإشراف على ديوان الرسائل وجمع الضرائب، وعلى موارد الدولة ومصروفاتها، فكان ساعد الخليفة الأيمن وكان ينوب عن الخليفة في حكم البلاد وجمع في شخصه السلطتين المدينة والحربية بجانب الواجبات العادية، وكان مجلس الخليفة يسمى في العصر العباسي " ديوان العزيز "، وكان الوزير يرأس هذا المجلس ويلقب بلقب وزير ديوان العزيز، وكلما ارتفعت الدولة وعظم شأنها أزداد نفوذ الوزير وعلا قدره وسمت منزلته حتى جاء وقت استفحل فيه أمره وأشتد نفوذه، فنسى الناس شخص الخليفة واتجهوا إلى الوزير يمدحونه وينسبون قوة الدولة

وعظمتها حكمته وحسن تصرفه في الأمور، فاستبد الوزير بالأمر فنسب لنفسه من الألقاب، ما شاء واستباح أموال الدولة ومناصبها يوزعها كما أراد (١٣).

ولم يكن مبدأ التوريث شرطاً من شروط الوزارة ولو إنها كانت كثيراً ما تنحصر في بعض البيوت، كما كانت الحال في بعض الأسر الفارسية، كأسرة البرامكة، فتحولت المنافسة على الوزارة، بسبب ضعف الدولة العباسية في القرن الثاني الهجري / العاشر الميلادي، فكان الوزير يحرص على تقديم المال ليس للخليفة فحسب بل لنساء قصره وخدمه ليضمن بقاءه في الوزارة، مما تترتب عليه أثقال كاهل الأهالي بالضرائب فكان يستعمل أساليب العسف والشدة في جمعها، فلما ازداد ضعف الخلفاء ضعف شأن الوزارة وأخذت سلطتها تتقلص حتى أصبح لقب الوزير مبتذلاً (١٤).

وفي عهد الخليفة المستكفى " انتقلت الوزارة من كتاب الخلفاء كتاب الديلم، فلم يخاطب بوزير غيرهم، فأنحط قدرها " وذلك عندما وزر له أبو أحمد العباسي بن الحسن بن أحمد بن أيوب، وهو أول وزير منع أصحاب الدواوين من الوصول الخليفة(١٥).

وبهذا زاد نفوذ الوزراء فمنهم من كان له أربعمائة مملوك يحملون السلاح ولكل منهم عدة مماليك، وكان يخدم الوزير على بابه ألف وسبعمائة رجل وعشرون حاجباً (١٦).

وتحدثنا المصادر، أنه في سنة ٣٢٤ هـ / ٩٣٥م، وفي عهد الخليفة الراضي، تقلب محمد بن رائق من بني حمدان وولي إمارة الأمراء وتلقب بلقب أمير الأمراء واستأثر بالسلطة دون الخليفة، وهو أول من لقب بهذا اللقب، وصارت الكتب تؤرخ

عن ابن رائق وتقدم على الوزير فسقط حكم الوزارة من ذلك الوقت فلم يكن الوزير ينظر في شئ من أمر النواحي ولا الدواوين ولا الأعمال، ولا كان له غير اسم الوزارة فقط [١٧].

وهذا يعني ببساطة، أن الوزارة عرفتها الدولة الإسلامية منذ مطلع حياتها وكان للخلفاء وزراء يعاونهم في تنظيم الأمور، وتدبير المال وترتيب الجيوش ونحو ذلك من الشئون [١٨].

أنواع الوزارة :

كانت مهمة الوزير القيام باختصاصات الوزارة، ولما كان يلزم شاغل هذه الوظيفة، هو الإلمام بمعرفة الحساب والكتابة فكان عليه التحدث في الشئون المالية ومصاريف المطبخ والسواقي وأعمال الدواوين وتصريف أمور الدولة وإطلاع الحاكم بجزئيات الأحوال وكان للوزير مقام الشرف في المواكب وحفلات القصر لا سيما النظر في المظالم الذي كان يحرص على القيام بها، وكانت هذه المهام تبلغ غاية قوتها وضعفها، حسبما كان الوزير تفويض أو تنفيذ، فقد كانت الوزارة نوعان: تفويض وتنفيذ [١٩].

وزارة التفويض:

وهي أن يكون الوزير مفوضاً براية في جميع أمور الدولة وأمضاها على اجتهاده فهو يملك قاعدة لممارسة كافة اختصاصات الحاكم ولم يستثن من تلك الاختصاصات الثلاثة أمور هي:

- ولاية العهد، فهي من اختصاص شخص مقصور على الخلفية وحده وليس للوزير المفوض اختصاص فيه.

- للحاكم أن يستعفى الأمة وليس ذلك للوزير المفوض.
- للحاكم أن يعزل من قلده الوزير وليس للوزير أن يعزل من قلده الحاكم
- ولكن ما وضع الوزير المفوض بالنسبة للحاكم ؟ يحكم هذه العلاقة أصلان
  - الأول: أن ولاية الحاكم هي للولاية الأصلية المستمدة من عقد الخلافة أما ولاية الوزير رغم عموميتها فأنها ولاية مشتقة من لأية الحاكم.
  - الثاني: إن الحاكم ملزم برغم وزارة التفويض، أن يشرف بنفسه على أمور المسلمين وألا يركن في ذلك أحد ولاته، فدور وزير التفويض هو دور المعاونة ولهذا فأن الماوردي قد حدد العلاقة بين الاثنين على النحو التالي:-
- أن وزير التفويض ملزم بمطالعة الحاكم لما يمضيه من تدبير وما ينفذه من ولاية وتقليد لئلا ينتهي به الأمر الاستبداد بالسلطة.
- يجب على الحاكم أن يتفحص أفعال الوزير وتدبيره الأمور ليقر منها ما وافق الصواب ويستدرك ما خالفه " لأن تدبير الأمة إليه موكول وعلى اجتهاده محمول" ولكن أي حد يستطيع الحاكم أن يعقب على تصرفات وزير التفويض؟ على حد تعبير الماوردي أن كل ما يصل إليه وزير التفويض باجتهاده لا يجوز للحاكم نقضه أما فيما يتعلق بالتصرفات الخاصة بتقليد الولاة، وتجهيز الجيوش وتدبير الحروب فيجوز للحاكم فيها المراجعة ولكن كيف يستقيم هذا التفويض مع التزام الحاكم بأن يتصرف بنفسه ؟ (٢٠) .

ولخطورة منصب وزير التفويض، فأن الفقهاء يشترطون فيه كافة الشروط المتطلبة في المرشح لمنصب الخلافة، وحكمة ذلك واضحة، لان الوزير المفوض يحل

محل الحاكم في ممارسة اختصاصاته، ومن ثم وجب أن تتوافر فيه الشروط اللازمة لكفالة حسن التصرف، ووزارة التفويض لا تتم إلا بعقد من الحاكم، لمن يستوزره، فيجب أن يستوفى التفويض كافة الشروط اللازمة لانعقاد العقد وسلامته وللحاكم أن ينهى هذا العقد في أي وقت يشاء متى رأى أن المصلحة العامة في ذلك، ولكن هل يجوز للحاكم أن يعين أكثر من وزير تفويض في وقت واحد نظراً لعموم ولاية وزير التفويض ؟، وللإجابة على هذا السؤال فأنه لم يجر تعدد وزراء التفويض إلا بشرط وهو إلا ينفرد أي منهم بالتصرف، بل لا يبرم من الأمور إلا ما يتم اتفاقهم عليه على حد تعبير الماوردي(٢١).

وزارة التنفيذ:

وهي أقل في المرتبة من وزارة التفويض " فحكمها أضعف وشروطها أقل لأن النظر فيها، القصور على رأي الحاكم وتدبيره، وهذا الوزير واسطة بين الرعايا والولاة يؤول عنه ما مر وينفذ عنه ما ذكر وما حكم ويخبر بتقليد الولاة وتجهيز الجيوش ويعرض عليه ما ورد منهم، ويحدد من حدث، ملم ليعلم فيه ما يؤمر به، فهو معين في تنفيذ الأمور وليس بوال عليها ولا متقلد لها فأن شورك في الرأي كان بأمس الوزارة أخص وأن لم يشارك فيه كان باسم الوساطة والسفارة أشبه ولا تحتاج هذه الوزارة تقليد وإنما يراعى فيها مجرد الأذن ولا تعتبر في المؤهل لها الحرية ولا العلم لأنه ليس له أن ينفرد بولاية ولا تقليد ولا يجوز له أن يحكم وإنما هو مقصور على النظر في أمرين أحدهما أن يؤدي الخليفة والثاني أن يؤدي إليه (٢٢) لان دور وزير التنفيذ، كما يدل عليه أسمه يقتصر على ما يأمر به الحاكم وكان يجوز أن يلي وزارة التنفيذ واحد من أهل الذمة .

وهذا يعني ببساطة أن وزير التفويض كان مطلق التصرف ووزير التنفيذ مقصوراً على تنفيذ ما وردت به أوامر الحاكم [٢٣].

هوامش الفصل الأول

١- اختلف اللغويين حول لفظ وزير، فمن قائل انه من أصل ساساني، فارسي من كلمة وتشير بمعنى الرئيس الذي يحكم، ومنهم من ذكر انه عربي، ابن خلدون، المقدمة، ص٥ ؛ احمد عبد الرازق احمد، الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٥٣.

٢- القلقشندي، صبح، جـ ٥، ص٤٨٨ ؛ الثعالبي، تحفه الوزراء، مصر ب/ت، ص١٣ .

٣- أبي الحسن، الصابي، كتاب الوزراء، أو تحفة الأسرار في تاريخ الوزراء، القاهرة ب/ت، مطبعة الحلبي، ص١٥١.

٤- عمر شريف، نظام الحكم، ص٥٧.

٥- أبي الحسن، الصابي، كتاب الوزراء، ص ١٥١.

٦- السيوطي، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، القاهرة، ١٣٢١هـ، جـ٢، ص١٩٣.

٧- علي إبراهيم حسن، النظم الإسلامية، القاهرة، ١٩٥١، ص٢.

٨- السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص١٩٤.

٩- السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢،ص١٩٥.

١٠- علي إبراهيم حسن، النظم الإسلامية، ص١١.

١١- علي إبراهيم حسن، النظم الإسلامية، ص١١.

١٢- القلقشندي، صبح الأعشى، ج٥، ص٤٨٨ ؛ حسن الباشا الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة، ١٩٥٧، ص٥٤٠.

١٣- ابن خلدون، المقدمة، ص ٤٣، ٤٤ surl époque Abasside voir Damirque Sourdal, le vizirot Abasside, III, Damas 1959 – 1960 – pp. 122 , 125.

١٤- الجهشياري،الوزراء والكتاب، تحقيق، مصطفى السقا، القاهرة، ١٩٣٨، ص٨٣ ؛ ابن طباطبا، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، بيروت، ١٩٦٠، ص٨٣.

١٥- ابن خلدون، المقدمة، ص ٤٤.

١٦- ابن طباطبا، الفخري، ص٨٤.

١٧- السيوطي حسن المحاضرة جـ، ص١٩٤.

١٨- علي إبراهيم حسن، مصر في العصور الوسطى، القاهرة، ١٩٥٧ حـ١، ص٣٩٨.

١٩- الماوردي، الأحكام السلطانية، القاهرة، ١٣٢٧هـ /١٩٠٩م، ص١٨.

٢٠- الماوردي، الأحكام السلطانية، ص١٩، ٢٠.

٢١- الماوردي، الأحكام السلطانية، ص٢١.

٢٢- الخالدي، المقصد الرفيع المنشأ الهادي لديوان الإنشاء، مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة، تحت رقم،٢٤٠٤٥، ورقة ١٢٦ أ .

٢٣- الماوردي، الأحكام السلطانية، ص٢٣.

الفصل الثاني

الوزارة في مصر قبل عصر سلاطين المماليك

مدخل

لم تعرف مصر منصب الوزارة في عصر الولاة، وذلك بحكم تبعيتها الخلافة مباشرة فلم يل منصب الوزارة في مصر أحد في عهد الخلفاء الراشدين أو الأمويين لأن هؤلاء الخلفاء قد اكتفوا بأن يرسلوا مصر ولاه يحكمونها من قبلهم، على حد تعبير السيوطي[١].

عصري الطولونيين والإخشيديين:

تتحدث بعض المصادر التاريخية أن هذا المنصب لم يكن موجوداً في عصر الطولونيين ولعل ذلك راجع طبيعة أحمد بن طولون التي كانت تسمح لأشخاص كثيرين بأن يكونوا أعواناً ونصحاء ومستشارين ولكنها تأبى أن يصل أحدهم قسط وافر من النفوذ والسلطان في أمور الحكومة بينما تروى تلك المصادر عكس ذلك من أن الطولونيين اتخذوا وزراء لهم تشبهاً بالخلفاء العباسيين ذلك أنه عندما سافر أحمد بن طولون الشام في سنة ٢٥٤- ٢٩٢ هـ ٨٦٨ - ٩٠٥ م، أستخلف على مصر ابنه العباس وجعل له الوسطى ناصحاً ووزيراً وفي عهد ابنه خمارويه بن أحمد بن طولون اتخذ أبي بكر محمد بن رستم المذرائي وزيراً، ثم وزر هذا المذرائي، لهارون بن خمارويه وظل هذا الوزير يدير الأمور في مصر أن قدمت الحملة العراقية للقضاء على دولة بني طولون فغادر مصر مع غادرها من عمال الطولونيين بغداد [٢].

إلا أننا نعتقد أن كلمة وزير كانت صفة لما يقوم به أكثر منها لقبا يدل على منصب معين.

وفي عصر الإخشيديين (٣٢٣ - ٣٥٨هـ / ٩٣٤ - ٩٦٨م) عاد أبو بكر محمد المذرائي مصر ليدير الأمور في عهد محمد بن طغج الإخشيد الذي أتخذه

وزيراً له في رجب سنة ٣٢٨ هـ / أبريل ٩٣٩ م، ولما خرج الإخشيد لقتال ابن رائق في الشام أستخلف على مصر أخاه المظفر الحسن بن طغج ومعه الوزير المذرائي وحين عاد الإخشيد تغير خاطره على هذا الوزير وما لبث أن قبض عليه في سنة ٣٣٥ هـ / ٩٤٢ م، ذلك لأن هذا الوزير كان ملكاً غير متوج أو كأنه كان أمير كبير من أمراء الإقطاع الذي كان يخشى بأسه[٣].

ويبدو أن تقاليد الأمور كانت حينئذ في يد صاحب الخراج محمد بن علي بن فضائل الذي ولاه الإخشيد خراج مصر في سنة ٣٣٣ هـ / ٩٤٤م، وجمع بعد ذلك ولاية الخراج كثيراً من اختصاصات الوزير.

وعندما توفى الإخشيد أطلق سراح أبي بكر محمد بن علي المذارئي الذي تقلد تدبير الأمور لأونوجور بن الإخشيد فجمع بين أعمال الوزارة والإشراف على الخراج ويبدوا أنه كان يشعر بتقدمه في العمر وأرد أن يمهد الوزارة لأبنه فرفضت أم أونوجور وأيدها رجال الحاشية فرفض المذارئي تدبير الأمور ولما ألحوا عليه قال " على أن يكون ابني أبا علي الحسين بن محمد وزيراً وأنا أدبر الأمور فأجابوه ذلك [٤].

ومن الواضح أن الوزير كان يصرف الأمور في داره أحياناً وفي دار الإمارة أحيانا أخرى وكان بعض رجال الحكومة يركبون معه أذا خرج داره أو المسجد يوم الجمعة، وما لبث أونوجور أن أمر بضرب المذارئي ونهب داره ودور أهله وعزله واستوزر أبا الفضل جعفر بن الفرات وفي سنة ٣٣٦ هـ / ٩٤٧ م، عاد المذارئي منصبه وصار إليه تدبير أمور البلاد [٥].

وفي سنة ٣٤٥ هـ / ٩٥٦م، توفى أبو بكر المذارئي وحضر أونوجور وكافور الصلاة عليه وانتهى بموته ما كان للمذارئيين من سلطان في إدارة مصر نحو سبعين عاماً [٦].

ويبدو أن الوزير العباسي الفضل بن جعفر بن الفرات كان يعاون الإخشيد في الحكم والإدارة على الرغم من أن مهمته الأولى التي ندب لها من قبل الخلافة العباسية هي الإشراف على جمع الأموال للخلافة من خارج مصر والشام [٧]

وبعد وفاة الفضل بن جعفر بن الفرات تولى ابنه جعفر وزارة الإخشيد في مصر والشام في سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م، ولما قدم الحسن بن عبدالله بن طغج الإخشيدي من الشام قبض على هذا الوزير وصادر أمواله وتولى تدبير مصر بنفسه ثم استوزر كاتبه الحسن بن جابر الرياحي الذي أسره القائد الفاطمي جوهر الصقلي الذي قام بدوره بالإفراج عن جعفر بن الفرات ولكنه رفض أن يلقبه بلقب وزير، فقال كان وزير خليفة [٨] ثم أقره في منصب الوزارة حتى لا يحدث عزله اضطرابا في شئون ولاية مصر إلا أنه عمل على إضعاف سلطته بأن عين له خادماً يلازمه في داره ويسير في ركابه ليكون عيناً عليه وساء الوزير بن الفرات هذه الحال لذلك انتهز فرصة قدوم الخليفة المعز مصر وأعتذر له عن البقاء في منصب الوزارة فأظهر له الخليفة رغبته في ضرورة بقائه في البلاد المصرية بعد اعتزاله منصبه ليستأنس برأيه في مهام الأمور فأجابه ذلك [٩].

وتتحدث المصادر التاريخية عن اسمان لرجلين قيل أنهما وليا منصب الوزارة أولهما أبو الحسن علي بن خلف بن طباب، فقد استوزره الإخشيد في سنة ٣٣١ هـ ٩٤٢ م، حين كان أبو بكر المذرائي معتقلاً وكان الإخشيد عندئذ في الشام أما

الوزير الثاني فهو أبو الحسن محمد بن عبد الوهاب الذي كان شيعياً فقد استوزره الإخشيد بعد أن قبض على، أبو الحسن علي بن خلف بن طباب[١٠].

كذلك نستشف من المصادر التاريخية أن كافور الإخشيدي كان له وزير قبطي اسمه أبو اليمن قزمان بن مينا، وأن الفاطميين أبقوه على حاله "ناظراً في كوره مصر"، على حد تعبير ساويرس بن المقفع والأرجح أن قزمان هذا لم يكن وزيراً وإنما كان من كبار الموظفين في الشئون المالية بحاضرة مصر حينئذ[١١].

وصفوة القول أن معالم منصب الوزير في العصر الإخشيدي كانت غير واضحة تماماً وأننا لا نعرف اختصاصاته على وجه التحديد، ومن المحتمل أن هذا اللقب كان يطلق في بعض الأحيان على أكثر من شخص واحد في الوقت نفسه ولكن الأرجح أن هذا المنصب كان يشغله في معظم الأحيان شخص مفوض إليه الأمير معاونته في تدبير كافة الأمور في البلاد مستعيناً بطائفة من كبار الموظفين وأن منزلة بعض هؤلاء الموظفين كانت ترتفع حتى أنهم كانوا يوصفوا في بعض الأحيان بأنهم من وزراء الأمير[١٢].

عصر الفاطميين :

كانت الوزارة عند الفاطميين تسمى " رتبه " كما كانت تطلق على الوظائف العامة التي كانت الوزارة واحدة منها وكانت تنقسم نوعين وزارة القلم ووزارة السيف وكانت الوزارة في أوائل عهد الدولة الفاطمية في مصر يعبر عنها بألفاظ خاصة فقد أوجد الفاطميون ما يعرف برتبه الوساطة وكان الذي يتولاها يسمى " بالوسيط " لأنه كان يتوسط بين الخليفة ورعيته ويحدثنا المقريزي خاصة " بالوساطة "

أنها كانت تصحب غالباً بما يسمى "السفارة" وهذا يعني أن الخليفة كان يعتمد في تصريف الأمور على وسيط وليس " وزير"[١٣].

أما تسمية الوزير " وزيراً " فأنها لم تظهر إلا في أيام العزيز سنة (٣٦٥ – ٣٨٦ هـ / ٩٧٥ – ٩٩٦ م) على الرغم من إنها كانت معروفة في عصري الطولونيين والإخشيديين، وكان الوزير من أرباب الأقلام ولم يكن له أي سلطة على أرباب المناصب ولذلك فهو وزير ذو سلطة محدودة [١٤].

ولكن في سنة ٤٦٧ هـ / ١٠٧٤ م، عندما تولى بدر الجمالي وزارة مصر أخذت الوزارة معنى أخر فقد كان يلجأ إليه في تصريف جميع الأمور وهذا يعني أن الوزارة تحولت سلطة استبدادية فكان بدورة " وزير سيف " وقد كان لهذا الوزير صاحب السلطة المطلقة ألقاب تدل على سلطته الواسعة من بينهما لقب الأجل أمير الجيوش، سلطان الجيوش، كافل قضاة المسلمين، هادي دعاة المؤمنين، السيد فكان يقال السيد الأجل، بدلاً من " الوزير الأجل"، الأفضل الملك المنصور، الملك العادل الملك الناصر، السلطان، أمين الدولة، ناصر الدين، غياث المسلمين، الأوحد، المكين سيد الوزراء، تاج الأصفياء، قاضي القضاة، داعي الدعاة، علم المجد، خاصة أمير المؤمنين[١٥].

وقد كانت الوزارة الفاطمية وزارة فردية لأن مصر في الواقع لم تعرف تعدد الوزراء حتى عهد المماليك، هذا على خلاف الحال في الأندلس[١٦].

وكان يقام في مناسبة تعيين الوزير احتفال كبير في القصر يحضره الخليفة أحيانا، إذ كان الوزير من وزراء السيف، كما كان يدعى إليه كبار أرباب المناصب في الدولة ورجال السيف وحتى ضيوف الخليفة وكان الخليفة إذا حضر الاحتفال

يأخذ بيده سجل التوليه الصادر عن ديوان الإنشاء وهو موضوع في لفافة مذهبة، ويقبله أمام الحاضرين ليمنحه البركة ثم يسلمه صاحب ديوان الإنشاء ليقرأه[١٧].

وقد كان يذكر اسم بعض الوزراء أحيانا في خطبة الجمعة مع اسم الخليفة أو ينقش على قطع النقود أو الطراز [١٨].

وقد كان للوزير الفاطمي علامات خاصة تميزه عن غيره من موظفي الدولة "تمنح له في مناسبة معينة وتسمى خلع الوزير" وكان يتقلد بالسيف أيضاً [١٩].

كذلك كان يحمل الوزير في حفل تعينه دواة محلا بالذهب وهي من علامات الوزارة ترمز سلطة الوزير الإدارية وكان لها صاحب برسمها يحملها في الأعياد الرسمية في مجلس الوزراء[٢٠].

وكان منصب الوزير يحاط برسوم عديدة، لمكانته الخطيرة في الدولة. فكان الوزير يستلم كل شهر راتباً يبلغ خمسة آلاف دينار وهو أكبر راتب في الدولة بالإضافة مقررات عينيه وكسوات في أوقات معلومة كما كان يصرف لأسرته، رواتب ومقررات عينيه وكسوات أيضاً[٢١].

وكان للوزير حاشية من الخدم والحرس والحجاب يحيطون به في المواكب العامة التي كان من رسومها الطبل والبوق والبنود التي تصحبه في جميع تنقلاته، كذلك كان له مكانه الشرف بين الحاضرين في حفلات القصر الرسمية فهو وحده له الحق في الجلوس على (مخدة) توضع بجوار الخليفة أما بقية أرباب الوظائف وأعيان الدولة فأنهم يقون وقوفاً في أماكنهم الفريدة[٢٢].

أما فيما يتعلق باختيار الوزير فقد اشترطت الكفاية والقدرة فيمن يضطلع بأعباء هذا المنصب فكان اختيارهم من بين المهرة في تدبير الأموال فنجد من بين

الوزراء عدداً كبيراً من أهل الذمة، نصارى ويهود، لممارسة أمر المال بمهارة في ذلك الوقت، وكانوا يبقون على عقيدتهم النصرانية أو اليهودية حتى بعد توليتهم الوزارة، كذلك كان يختار الوزراء من بين الكتاب والقواد والقضاة والولاة والحجاب وذلك لمعرفتهم بدقائق دولاب أعمال الدولة على شرط الإخلاص لعقيدة الدولة الشيعية ولم يخل الأمر من إقصاء بعض الوزراء أو قتلهم في حالة إذا ما ثبت أنهم على غير مذهب الدولة [٢٣].

أما عن مجلس الوزير فكان يعقد في قصر بني خصيصاً للوزارة، عرف باسم " دار الوزارة الكبرى" تلك الدار التي بناها بدر الدين الجمالي أمير الجيوش وظل يسكنها من يلي أمرة الجيش أن أنتقل الأمر عن المصريين وصار بني أيوب فاستقر سكن الملك الكامل بقلعة الجبل خارج القاهرة وسكنها السلطان الملك الصالح ولده ثم أرصدت " دار الوزارة " لمن يرد من الملوك ورسل الخليفة، على حد تعبير ابن عبد الظاهر، في خطط المقريزي[٢٤].

وكانت دار الوزارة قديماً تعرف بدار القباب وأضافها الأفضل دور بني هريسة وعمرها داراً وسماها " دار الوزارة " والذي تدل عليه أتابعيات الأملاك القديمة بتلك الخطة أنها من بناء الأفضل لا من عمارة أبيه بدر. والدار التي عمرها أمير الجيوش بدر هي بحارة برجوان التي قيل لها دار المظفر، وظل وزراء الدولة الفاطمية أرباب السيوف، من عهد الأفضل بن أمير الجيوش يسكنون بدار الوزارة هذه أن زالت الدولة فاستقرها السلطان الملك العزيز عثمان، ثم ابنه الملك الكامل وصاروا يسمونها الدار السلطانية، وأول من أنتقل عنها من الملوك وسكن بالقلعة الملك الكامل، ناصر الدين بن محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب وجعلها منزل للرسل. فلما ولي قطز سلطنة ديار مصر وتلقب بالملك العادل سنة ٦٥٧ هـ ٢٥٨ م، وحضر إليه

البحرية وفيهم بيبرس البندقداري وقلاوون الألفي، من الشام خرج الملك العادل قطز لقائهم وأنزل الأمير ركن الدين بيبرس بدار الوزارة فلم يزل بها حتى سافر صحبة قطز الشام وقتله وعاد مصر فتسلطن وسكن بقلعة الجبل، وفي سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م، لما قتل الأشراف خليل بن قلاوون في واقعة بيدرا، ثم قتل بيدرا وأجلس الناصر محمد على تخت الملك، وثارت الإشرافية من المماليك على الأمراء، وقتل من قتل منهم، خاف بقية الأمراء، وأنزل بهم من القلعة وأسكن منهم نحو الثلاثمائة بدرا الوزارة، وأسكن منهم كثير في مناطق الكبش وأجريت عليهم الرواتب، ومنعوا من الركوب، أن كان من أمرهم ما هو مذكور في موضعه من هذا الكتاب، ولما كانت سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠م، أخذ الأمير شمس الدين قراسنقر نائب السلطنة في أيام الملك منصور حسام الدين لاجين قطعة من دار الوزارة فبنا بها الربع المقابل خانقاه "سعيد السعداء ثم بنى المدرسة المعروفة بالقراسنقرية ومكتب للأيتام ".

ولما كانت دولة البرجية بني الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير الخانقاة الركنية والرباط بجانبها من جملة دار الوزارة وذلك في سنة ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م، ثم استولى الناس على ما بقى من دار الوزارة وبنا فيها " فمن حقوقها " الربع تجاه الخانقاة الصلاحية دار سيعد السعداء والمدرسة القراسنقرية وخانقاة ركن الدين بيبرس، وبجوارها دار قزمان ودار الأمير شمس الدين سنقر الأعسر الوزير المعروف بدار خوند طولوباي الناصرية جهة الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون وحسام الأعسر التي بجانبها والحمام المجاور لها وما وراء هذه الأماكن من الأدر وغيرها وهي الفرن والطاحونة التي قبل المدرسة القراسنقرية، ومن الأدر الخربة التي قبلي ربع قراسنقر، وما جاور باب سر المدرسة القراسنقرية من الأدر، وخربة أخرى هناك، والدار الكبرى المعروفة بدار الأمير سيف الدين برلغي الصغير، جهة الملك المظفر

بيبرس الجاشنكير، المعروف اليوم بدار الغزاوي، وفيها السرداب الذي كان رزيك بن الصالح طلائع قد بناه في أيام وزارته من دار الوزارة سعيد السعداء وهو باق الآن في صدر قاعتها وذكر أن فيه حية عظيمة. ومن حقوق دار الوزارة المناخ المجاور لهذه القاعة، وكان على دار الوزارة سور بني بالحجارة، وقد بقي الآن منه قطعة في حد دار الوزارة الغربي، وحدها القبلي، وهو الجدار الذي فيه باب الطاحونة والساقية تجاه باب سعيد السعداء من الزقاق الذي يعرف اليوم بخرائب، ومنه قطعة في حدها الشرقي عند باب الحمام المستوقد بباب الجوانية، وكان بدار الوزارة هذه الشباك الكبير المعمول من الحديد في القبة التي دفن فيها بيبرس الجاشنكير من خانقاته وهو الشباك الذي يقرأ فيه القراء وكان موضوعاً في دار الخلافة ببغداد ويجلس فيه الخلفاء من بني العباسي ". فلما استولى الأمير أبو الحارث البياسيري على بغداد وخطب فيها للخليفة المستنصر بالله الفاطمي أربعين جمعة، وأفضت قصر الخلافة وصار الخليفة القائم بأمر الله العباسي عانة، وسير البياسيري الأموال والتحف من جملة ما بعث به منديل الخليفة القائم بأمر الله الذي عممه بيده في قالب من رخام، قد وضع فيه كما هو حتى تتغير شهرته "، ومع هذا المنديل رداءه، والشباك الذي كان يجلس فيه ويتكئ عليه، " فأحتفظ بذلك أن عمرت دار الوزارة على يد الأفضل بن أمير الجيوش " فجعل هذا الشباك بها يجلس فيه الوزير ويتكئ عليه – ومازال بها أن عمر الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير الخانقاة الركنية، وأخذ من دار الوزارة أنقاضاً منها هذا الشباك، فجعله في القبة وهو شباك جليل "، وأما العمامة والرداء فما زال بالقصر حتى مات العاضد وتملك صلاح الدين ديار مصر، فسيرهما في جملة ما بعث من مصر للخليفة المستضئ بالله العباسي ببغداد ومعه الكتاب الذي كتبه الخليفة القائم بنفسه وأشهد عليه العدول ومنه أنه لاحق لابني العباس دلالة من جملتهم في الخلافة على وجود بني

فاطمة الزهراء عليها السلام، وكان البباسيري ألزمه حتى أشهد على نفسه بذلك، ويعد بالانتهاء مصر، فأنفذه صلاح الدين بغداد مع ماسير به من التحف التي بالقصر"، وأخبرني شيخ، يعرف بالشيخ علي السعودي ولد في سنة ٧٠٧ هـ ١٣٠٧ م، قال " رأيت مرة وقد سقط من ظهر الرباط المجاور لخانقاة بيبرس من جملة ما بقى من سور دار الوزارة، جانب ظهر منه عليها فيها رأس إنسان كبير، وعندي أن هذا الرأس من جملة رؤوس الأمراء البرجية الذين قتلهم ضرغام في أيام وزارته للعاضد بعد شاور، فأنه كان يعمل الحيلة عليهم، بدار الوزارة، وصار يستدعي واحد بعد واحد خزانة الدار، ودورهم أنه يخلع عليهم، فإذا صار واحد منهم في الخزانة قتل وقطع رأسه وذلك في سنة ثمانية وخمسين وخمسمائة هـ ١١٦٢ م، وكانت دار الوزارة الفاطمية تشتمل على عدة قاعات ومساكن وبساتين وغيره وكان منها مائة وعشرون مقسماً للماء الذي يجرى في بركها وضياعها ونحو ذلك، ناهيك عن أن هذه الدار يطلق عليها الدار الأفضلية أو الدار السلطانية "[٢٥].

عصر الأيوبيين :

انتقلت الوزارة من الدولة الأتابكية وبخاصة الدولة النورية مصر في عصر الأيوبيين على أن مصر كانت قد عرفت منصب الوزارة قبل ذلك كما سبق أن ذكرنا فمنذ استيلاء الأيوبيين على السلطة أدخلوا معهم الوزارة أسوة بما كان متبعاً في بغداد وفي الدولة السلجوقية، وفي الدول التي تفرعت عنها، ولم يكن للوزراء الأيوبيين شأن كبير وكانوا يختارون من المدنيين، ولم تتعد سلطتهم وزراء التنفيذ من أصحاب العلم والقلم، بمعني أن سلاطين الأيوبيين قد علموا على الحد من نفوذ

وزرائهم، باستحداثهم نظام النيابة، فأصبح النائب يلي السلطان في المرتبة ويتمتع بكل ما كان يتمتع به الوزير من قبل[٢٦].

على أن سلطة الوزير في عهد الأيوبيين رغم هذا لم تضعف حد كبير، بدليل ما ذكره بعض المؤرخين، فالوزارة في نظرهم أعلي الوظائف واثناها بعد السلطنة لذلك كان الوزير الأيوبي يسمى بالصاحب، وهو لقب كان يطلق على الوزراء من غير العسكريين غير أن بعض السلاطين الأيوبيين أنفسهم لم يستخدموا وزراء، ومن أمثلة هؤلاء السلطان الكامل الذي كان يباشر الأمور بنفسه من غير اعتماد على وزير وكان ينتدب من يختاره لتدبير الأشغال ويحضرهم عنده ويحاسبهم بنفسه [٢٧].

كذلك عرفت وظيفة الوزير في الدويلات والممالك التي خضعت للأيوبيين أو عاصرتهم [٢٨].

خلاصة القول، أنه إذا كان الفاطميين اتخذوا وزرائهم من غير المسلمين ومن مسالمة القبط واليهود ومن الرافضة، وأحيانا فقد أبطل الأيوبيين ذلك، إذا اتخذوا الوزراء من العلماء والمنشئين، ومن مقدمة وزرائهم المنشئين، القاضي الفاضل محي الدين عبد الرحمن البيساني [٢٩].

هوامش الفصل الثاني

١- علي إبراهيم حسن، النظم الإسلامية، ص ٤٨.

٢- السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص١١٥،١١٦؛ ابن تغري بردي النجوم الزاهرة، في ملوك مصر والقاهرة، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٦٠، جـ٥، ص١٤؛ سيدة كاشف، مصر في عصر الإخشيديين، القاهرة، ١٩٧٠، ص٣٩-٤٠..

٣- المقريزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، بولاق ١٢٧٠ هـ ص٤٣٩ ؛ الخطط،جـ١، ص٤٤ ؛ سيدة كاشف، مصر في عصر الإخشيديين، ص٤٢.

٤- المقريزي، اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، تحقيق، محمد حلمي، القاهرة، ١٩٧١، ص١٦٨، ١٨٠ سيدة كاشف مصر في عهد الطولونيين والإخشيديين، القاهرة، ١٩٦٠، ص١٧٦.

٥- ابن منجب الصيرفي، الإشارة لمن نال الوزارة، تحقيق عبدالله مخلص، ص ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٣٨

٦- سيد كاشف، مصر في عصر الإخشيديين، ص١٥٤.

٧- ابن منجب، الإشارة، ص٨،١٩،٨١.

٨- السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢،ص١٦٦؛ المقريزي، الخطط جـ١، ص٤٣٩.

٩- المقريزي، اتعاظ الحنفا، ص١٦٨،١٨٠ ؛ إبراهيم جلال، المعز لدين الفاطمي، القاهرة، ١٩٦٠، ص٤٩ ؛ كان اسم الوزير جعفر ابن الفضل، يثبت على الطراز، سيدة كاشف مصر في عصر الإخشيديين، ص ١٥٥، ١٦٧، ١٨٤.

١٠- المقريزي، اتعاظ الحنفا، ص١٦٨،١٨٠ ؛ إبراهيم جلال المعز لدين الله ص١٤٩.

١١- ابن المقفع، تاريخ بطاركة الكنسية المصرية، تحقيق عزيز سوريال عطية القاهرة، ١٩٤٣، ص٩٧ ؛ علي إبراهيم حسن تاريخ الدولة الفاطمية القاهرة ١٩٧٢، ص٤٩.

١٢- سيد كاشف، مصر في عصر الطولونيين والإخشيديين، ص١٧٥ ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩.

١٣- المقريزي، الخطط، جـ٢، ص٦،١٠.

١٤- ابن تغري بردي، النجوم، جـ٢، ص٤٥، ٤٦ ؛ عبد المنعم ماجد، نظم الفاطميين ورسومهم في مصر القاهرة، ١٩٧٣، جـ١، ص٩٠، جـ٢، ص٦٠.

١٥- السيوطي، حسن المحاضرة ن جـ٢، ص١١٦ ؛ Encyclopedia of Islam, II pp. 422, 423 ؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ٢، ص١٣٥؛ عبد المنعم، الناصر صلاح الدين الأيوبي، القاهرة، ١٩٥٨، ص ٥٣.

١٦- عبد المنعم ماجد، نظم دولة سلاطين المماليك ورسومهم في مصر، القاهرة،١٩٦٧،جـ١، ص٩٠.

١٧- ابن ميسر المنتقى من أخبار مصر تحقيق، أيمن فؤاد، القاهرة، ١٩٨١ ص٣٩،٤٠.

١٨- السجلات المستنصرية، تحقيق، عبد المنعم ماجد، القاهرة، ١٩٥٦ ص١٥، ١٩، ٢٠، ٢٧، ٥٣، ٦٣.

١٩- عادة منح الخلع تقليد عرفته الأمم القديمة قبل الإسلام، وأحياه النبي ص، عندما جاء إليه كعب بن زهير بن أبي سلمى تائبا من هجائه له، وما دحاً إياه بقصيدته التي أول مطلعها بانت سعاد، فخلع عليه النبي ص بردة كانت عليه، وقد طلب معاوية بن أبي سفيان إلى كعب أن يبعها.إياه ولكنه رفض، ولما مات كعب استطاع معاوية أن يشتريها من أولاده بعشرين ألف درهم، وعندما سقطت الخلافة الأموية في الشرق استولى العباسيون على هذه الخلعة ولا يعلم أين انتهت، شرح الأمام أبي محمد جمال الدين الأنصاري، على قصيدة بانت سعاد، القاهرة، ١٩٧٥، ص٥ ؛ بينما يرى الأستاذ الدكتور احمد عبد الرازق أن هذه الخلعة بيعت بأربعين ألف درهم ولا زالت موجودة بمتحف طوب قبو سراي، في اسطنبول، الحضارة الإسلامية، ص٤٩..

٢٠- ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٢، ص ٢٩٧-٣٧٧ ؛ المقريزي الخطط جـ١،ص٤٢٣ ؛ جمال الدين الشيال، نظام الوزارة في العصر الفاطمي، مجلة الثقافة ؛ رقم ، ٦٣٨ مارس ١٩٥١، ص٨٣ .

٢١- المقريزي، الخطط، جـ١، ص ٤٤٠.

٢٢- المقريزي، الخطط،جـ١،ص٣٥٨ ؛ القلقشندي، صبح الأعشى جـ ٨، ص ٥٥٧.

٢٣- المقريزي الخطط، جـ ١، ص٣٥٩ ؛ السيوطي، حسن المحاضرة جـ٢، ص١١٠.

٢٤- المقريزي، الخطط، جـ١، ص ٤٤٠، ٤٤١ .

٢٥- المقريزي، الخطط، جـ١، ص٤٠١، عبد المنعم ماجد، نظم جـ٣، ص ٩، ١٠.

٢٦- عصر بجبانة عين الصيره بمصر على شاهد، رخام، مؤرخ، شهر ربيع الأول سنة ٢٥٢ هـ / مارس ١٨٦٦ م، محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة باسم " عثمان ابن احمد بن الوزير المارانى.

Wiet (Gaston) , Objets en cuivres, Catalogue general du muse du Caire , 1932 , III, no , 208.

٢٧- القلقشندي، صبح الأعشى، جـ١، ص٣٧ ؛ المقريزي، جـ٢ ص٣٧٧.

٢٨- علي إبراهيم حسن، النظم الإسلامية، ص٤٩.

٢٩- القلقشندي، صبح الأعشى، جـ ١١، ص٣٧ ؛ على إبراهيم حسن مصر في العصور الوسطى، جـ ١، ص ٣٣٩.

الفصل الثالث

رسوم الوزارة واختصاصاتها في مصر

عصر سلاطين المماليك

مدخل:

على حد تعبير القلقشندى، كانت الوزارة في العصر المملوكي من أجل الوظائف وأرفعها رتبة في الحقيقة، لو لم تخرج عن موضوعها ويعدل بها عن قاعدتها، وربها ثاني السلطان لو أنصف وعرف حقه، وبقى للفظة الوزير في عهد المماليك كما كان الحال قبلاً معناها الذي حاول الفقهاء شرحه من ألفاظ عربية بأسانيد قرآنية.

وهذا يعني ببساطة أن الوزارة ليست طارئة في العصر المملوكي، ولقد درجت الدولة على اصطناع الوزراء منذ أول نشؤها، وجعلوا الوزارة منصباً بارزاً بين مناصبها العليا[1].

اختيار الوزير:

كان اختيار الوزير في العصر المملوكي في أغلب الأحيان مصرياً من المدنيين، وفي حالات قليلة من أمراء المماليك، وبينما كان في العهد الفاطمي، أهم ما يشترط في الوزير، أن يكون على معرفة بالشئون الديوانية لاسيما المال بصرف النظر عن ديانته، لذلك تولاها في عهدهم عدد كبير من القبط، ولكن في عهد المماليك، نظراً لقيام دولتهم بالجهاد ضد الصليبين والتتار، نجد أن وزراء مصر كان أغلبهم بالضرورة من المسلمين، ولكن لما كان القبط معروفين ببراعتهم في الأعمال الديوانية فأنهم كانوا يختارون منهم، وأن أشترط عليهم لتوليتهم الوزارة بأن يعتنقوا الإسلام سواء منهم من اسر دينه وأدعى الإسلام أو أظهر الإسلام، حتى أن الواحد منهم كان يعطي لنفسه اسماً إسلاميا، ويبقى على أصله القبطي مثل بهاء الدين بن حنا، أو عبد الوهاب بن القسيس أو علم الدين يحيى المعروف بابي قيم، لذا عرفت الوزارة في عهد

المماليك بوزارة الأقباط وهذا يعني، أنه كان يختار من بين النابهين في الرأي والبيان والقلم، وأحيانا كان يختار للوزارة، أهل الشوكة من رجال الترك[٢].

مركزه:

الواقع أن منصب الوزير ظل في عهد المماليك في المرتبة التي تعتبر الثانية بعد السلطان إلا إذا وجدت وظيفة النائب أو نائب السلطنة، كان الوزير يكون في المرتبة الثالثة بعد السلطان، إذ كان النائب يغير على منصب الوزير بل كثيراً ما كان يغير أيضا على منصب السلطان نفسه، فقد يقتصر عمل الوزير على الشئون المالية، كذلك كان بعض السلاطين يسعون السلطة المطلقة فتلغى الوزارة نهائياً ويكتفي بكبار الكتاب دون تعين الوزراء[٣].

وكان من حق الوزير إذا كان وزير (سيف) أن تضرب الطبل (الطبلخانة) أمام بابه وهو تقليد كان لوزراء العرق زمن الخلفاء العباسيين، وكان للوزير مقام الشرف في المواكب وحفلات القصر، لاسيما عند النظر في المظالم، التي كان السلطان يحرص على القيام بها وهذا ما حدث للوزير عز الدين أيبك البغدادي، وبدر الدين بيدار وعلم الدين سنجر الشجاعي، الذي كان موكبه في سنة ٦٩٣هـ / ١٢٩٣م، يضاهي من التجمل موكب السلطان على حد تعبير ابن تغري بردي[٤].

وهذا يعني ببساطة، أن مركز الوزير في العصر المملوكي كان يختلف ارتفاعا وهبوطاً حسب طبيعته من عسكرية أو مدنية والحق أن العسكريين كانوا يتهربون من تولي هذا المنصب لما يلزم شاغله من معرفة بالحساب والكتابة، ولذلك في حالة الوزراء العسكريين كان هؤلاء يقتصرون على النظر والتنفيذ ويسند أمر الحساب في الأموال موظف أخر هو، ناظر الدولة، وكانت منزلة الوزير لها من المهابة مكانة

عظيمة[٥]، إلا أن هذه المكانة قد تضاءلت عندما تدهور منصب الوزارة في أواخر العصر المملوكي [٦].

أما فيما يتعلق بمجلس الوزير أو ما عرف (بالمجلس العالي) فأنه كان يعقد في قاعة خصصت للوزارة عرفت بدار الوزارة، أو قاعة الصاحب وكان مقرها القلعة (مقر السلطان) ليستشيره في تصريف الأمور ولينفذ أرادتـــه وكانت أيضاً بجوار الدواوين التي يشرف عليها جميعاً وكان يشرف على شئون عمل الوزير وعلاقته بالدواوين المختلفة موظف خاص اسمه مقدم الدولة، الذي كان مختص بمتعلقات الوزارة.، إلا أن ابن إياس يروي لنا أن الوزير محمد البباوي سكن في بيت الوزارة ببركة الرطلي، مما يدفعنا الاعتقاد أن الوزير في العصر المملوكي كان يمارس أحياناً مهام منصبه في داره، ذلك أن الوزيـــر محمد البباوي كان يسكن ببركة الرطلي [٧].

رسوم الوزارة (الزى - الألقاب):

كان يقام لتعيين الوزير حفل كبير يقرأ فيه (التقليد) للرتبة، الذي تكتب في ديوان الإنشاء، ولا نجد في تقليد وزراء المماليك العبارات الرنانة، مثلما كان الحال في أيام الفاطميين، وإنما بعض النصح والأوامر، وفي هذه المناسبة ترسل الأخبار جميع أجزاء الممالك الإسلامية بتولية الوزير، كما تصرف له خلعة الوزير [٨].

- الزى

أمدتنا المصادر التاريخية بالزى أو ما يسمى خلع الوزير، الذي كان عبارة عن ثوبين "فوقاني" من القطيفة الحرير (الكمخا) البيضاء مطرز بخطوط (رقم حريريه) ومحلاه شعر (سنجاب) وبفروه (قندس) وتحتاني من القطيفة الحرير (الكمخا) أيضاً وأن كان لونه أخضر، وقد غلب على زي الوزير بعد ذلك ما عرف باسم (جبه) أو (فرجيه) تكون مفتوحة مفرجة من ورائها ومثل هذا الزى بنوعيه، كان أيضا لكبار الدواوين وحتى صغارهم، مما يدل على رئاسة الوزير للدواوين، ولم يعد الوزير يقلد بالسيف، كما كان الحال قبلاً أيام الفاطميين لأنه لم يعد له نفوذ رجال السيف [٩].

وكان يضع الوزير على المنكب حول الرقبة منديلا " طرحة " وهي عبارة عن رداء مغشى أو مشرمشر يشبه الطيلسان[١٠] الغور في عهد الفاطميين إي الرداء المحيط بالرقبة كذلك كانت الطرحة هي ذي رجال القضاء ويلبسها أيضا الكتاب، وأن بدأ الوزراء في هجر الذوبة المرخاة على الظهر وهي الغذية، التي كانت تميز رجال القضاء وحدهم وكذلك كان الوزير يلبس حول العنق قلادة على عدة طاقات مزركشة بالذهب، تتدلى على صدره من العنبر، يقال لها العنبرية وهي عوض عن الطوق أو العقد الجوهر، الذي كان للوزير الفاطمي ربما لرخص القلادة العنبر،

ولضعف مركز الوزير في عهد المماليك عنه في عهد الفاطميين، كما كان الوزير يرتدي كوفيه مزركشة بالذهب أيضا بزؤبة مرخاة وأن كانوا قد بدأو في هجـــرها أيضا وأصبحت تميز رجـــال القضاء وحدهم، أما على الرأس، فكان يلبس الوزيـــر نوعاً خاصاً من العمامة يبرز منها الزركش وهي المسماة: بقيار " مخططه " مرقوم " مثل عمامة الكتاب أيضا. أما في رجليه فكان يلبس خفا أخضر من الحرير[١١].

كذلك كانت البغلة هي التي يستعملها الوزير في تنقلاته وأن كان أحيانا يركب فرساً نظراً لمقامة، لاقتصار الفرس على رجال الجيش [١٢].

هذا ما استقيناه من ثنايا المصادر التي تروى أنه في سنة ٧٠٦ هـــ ١٣٠٦ م، خرج الوزير تاج الدولة بخلعة الوزارة قاعة الصاحب بالقلعة وبين يديه القضاة والحجاب وأخرج له دواة الوزارة والأوراق والبغلة وسيف مقلد به مسقط بالذهب، ورفعت على رأسه أعلام بيض وحملت على رأسه منشور الولاية وهو مكتوب في حرير أبيض، وصرف الأمور بعض العصر ونزل داره [١٣].

وفي سنة ٧٠٣ هـــ / ١٣٠٣م، استقر الأمير عز الدين أيبك البغدادي المنصوري في الوزارة عوضاً عن شمس الدين سنقر الأعسر وجلس في قلعة الجبل بخلعة الوزارة [١٤].

وجانب ذلك كان يصرف للوزير راتبا شهريا قدره حوالي مائتين وخمسون ديناراً، عدا ما خصص له في كل يوم من مقادير وفيرة من الغلال واللحوم والخبز والشمع والزيت وعليق دوابه ومقادير وفيرة من اللحم ترسل داره في شهر رمضان والعيدين والكسوة التي تخلع عليه في كل سنة [١٥].

- الألقاب

أمدتنا المصادر التاريخية بالعديد من الألقاب الخاصة بالوزراء في العصر المملوكي فيما يلي عرض لها حسب أهميتها:

الصاحب، أطلق على الوزير، إذ من كم أرباب الأقلام ثم أضيف هذا اللقب لفظة الوزير، فقد يطلق عليه " الصاحب الوزير " أي صاحب رأى السلطان وتدبير أمره وهذه التسمية الأخيرة لم تعرف في مصر قبل عصر المماليك وأن عرفت في العصر البويهي في بغداد أو عند مسلمي الأندلس. أو وزير الصحبة وهو وزير متنقل يرافق السلطان في أسفارة وحروبه، ليقوم بوظيفة الوزير ويصرف شئون الوزارة، وإذا كان الوزير من أرباب السيوف اكتفى بتلقيبه بالوزير دون الصاحب وهو بهذا الاعتبار الأصلي الذي يحضر مجلس السلطان مع أمراء المئين ويتصرف في جميع أمور المملكة [١٦].

وفي بعض الأحيان كان يعين السلطان المملوكي وزيرين في وقت واحد أحدهما من أرباب الأقلام أو المعممين وأطلق عليه وزير الصحبة والثاني من أرباب السيوف أو الأمراء وأطلق عليه " الوزير" [١٧].

كذلك كان الوزير يلقب بلقب أشتهر هو " الرئيس "، على أساس أنه رئيس الموظفين في الدواوين [١٨]، وسمعنا عن "نائب الوزير " الذي لعله نائب لأحد كتاب المال وكبار الكتاب في القصر، وقد وضعت عبارة "نائب الوزير" بجوار وزير الصحبة[١٩] كما وجدت تسمية " وزير الوزراء " الذي كان يطلق على رجال ديوان المال، وليس من السهل تحديد منظومة هذا العمل والقائمين به، وقد أطلق هذا اللقب على موفق الدين أبو فرج ناظر الجيوش [٢٠].

وقد أشتق من لفظة الوزير في عصر المماليك، لقب فخري هو" الوزيري " بإضافة ياء النسبة، وكان هذا اللقب يرد في سلسلة ألقاب الوزير للدلالة على الوضع دلالة خاصة، وقد جاء هذا اللقب ضمن كتابة أثرية على مشكاة مموهة بالمنيا من مصر ترجع الربع الثاني من القرن ٨ هـ / ١٤م، محفوظة في المتحف الملكي الإسكندري في أدنبره جاء فيها " مما عمل برسم المقر الأشر في العالي، العالمي العادل، المهدي، المدبري، الوزيري، النجمي، محمود بن علي بن شردن الملكي المظفري، مدبر الممالك الشريفة الإسلامية أعز الله تع أنصاره " والكتابة مصحوبة برنك على هيئة زهرة اللوتس [٢١].

وعلى الرغم من ضآلة مركز الوزير وقلة اختصاصاته في بعض فترات عصر المماليك فقد عنى الكتاب بذكر ألقابه ومراسمه ومكاتباته وأوردوا كثيراً من تقاليد تعينه[٢٢].

وقد ورد لقب وزراء في كتابة أثرية تذكارية ضمن دعاء للسلطان حسام الدين لاجين في كتابة من المسجد الجامع بغزة مؤرخة في شعبان سنة ٦٩٧ هـ / مايو ١٢٩٨ م، تتضمن إجراء عمارة بأمر السلطان نصها " وأعز أنصاره وأعوانه ووزراءه وحكامه وجنده وخدمه " [٢٣].

يستشف من هذا الدعاء، أنه وجد أكثر من وزيرين وهما وزير الصحبة بمصر، ووزير بالشام، الذي كان يسمى مدبر الممالك الشامية الشريفة.

كذلك ورد لقب "الجناب" على مرآه من البرونز في متحف الرأي في اسطنبول ترجع القرن ٨ هـ / ١٤ م، عصر المماليك، عمل المعلم محمد " برسم علاء الدين – الوزير بن الخباب [٢٤].

كذلك أطلق لقب الجناب الناصري على محمد بن رجب بن علبه وزير السلطان برقوق الذي عينه في ربيع الأخر سنة ٧٩٦ هـ / فبراير ١٣٩٣م[٢٥].

كذلك أطلق لقب مدبر الدولة على، علم الدين سنجر الشجاعي وزير السلطان الأشرف خليل، كما أطلق لقب مدبر المملكة على، أيبك الأشقر وزير السلطان الناصر محمد بن قلاوون وهو أول من تسمى بهذا اللقب[٢٦].

وهذا يعني ببساطة أن ألقاب الوزير في العصر المملوكي انحصرت في الصاحب، الصاحب الوزير، وزير الصحبة، الرئيس، وزير الوزراء، الوزيري، المقر، الأشر في، العالي، العالمي، العادل، المهدي، المدبري، النجمي، الملكي، المظفري، مدبر الممالك الشريفة الإسلامية، الجناب، الجناب الناصري، مدبر الدولة، مدبر المملكة.

اختصاصاته:

كانت تتفاوت اختصاصات الوزير، من كونه وزير تنفيذ فيكون بذلك وسيطاً بين السلطان والرعية، معتمداً على رأي السلطان وتدبيره، فكان عليه التحدث في أمر الأموال " كناظر الخاص" لتحصيل المال وصرف النفقات وتدبير أمور العامة وتعيين المباشرين والتوقيع في دار العدل، والنظر على المكوس ومصاريف المطبخ السلطاني والسواقي وبعض الدواوين، أما إذا كان وزير تفويض، فيكون بذلك المفوض برأيه في جميع أمور الدولة من دون السلطان وكانت تمتد يده في الولاية والعزل ليطلع السلطان الإحاطة بجزئيات الأحوال، وينظم الأمور ويرتب الجيوش ونحو ذلك من الشئون، توكل إليه غالباً لكل شئون الدولة، يصرفها كيفما يشاء يتولى ويعزل ويبرم وينقض. كما كانت تتفاوت اختصاصات الوزير من كونه من أرباب الأقلام أو السيوف، فإذا كان من أرباب الأقلام، يستقل بمباشرة وتنفيذ

ومحاسبة الأموال، إما إذا كان من أرباب السيوف، فيقتصر على النظر والتنفيذ ويكون أمر الحساب في الأموال راجعاً ناظر الدولة معه، كما كان أرباب السيوف في حالة توليهم الوزارة يسند إليهم مناصب عسكرية أخرى[٢٧].

وقد ينصب في الوزارة رجل بارز الشخصية ذو حظوة لدى السلطان فيستمد من ذلك نفوذا يوسع به اختصاصاته، حتى يطغي على سواه، فتروى لنا المصادر المملوكية أنه لما عاد الوزير شمس الدين بن السلعوس إلى الوزارة في المحرم سنة ٦٩٠هـ / يناير ١٢٩١م، فوض إليه السلطان الأشرف خليل أمور المملكة فأطلق يده في شئون الدولة حتى أصبح فيها كل شئ وكأنه السلطان أو نائبة وأصبح القضاة والأمراء يقفون على أعتابه ويمشون في ركابه وطغت الوزارة في عهده على نيابة السلطنة فكان يوقع دون مشورة السلطان [٢٨].

كما أنه كان يوكل إلى الوزير أحيانا وبخاصة إذا كان من أرباب السيوف أن يطفئ ثورة ما أو يقضي على فتنة، فنستشف من المصادر المملوكية أن الوزير سنقر الأعسر خرج في سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠م، في عدد كبير من المماليك السلطانية بناء على رغبة السلطان الناصر محمد لإطفاء ثورة العربان العابثين بالوجه القبلي، ممن منعوا الخراج لما وجدو الدولة مشغولة بحركات غازان ملك التتار فأوقع بهم وقتل منهم عدداً كبيراً وصادر خيولهم وأحمالهم وسلاحهم وأذلهم وأرغمهم على دفعة[٢٩].

كذلك كان من ضمن مهام الوزير، إذا كان من أرباب السيوف أن يخرج مع السلطان للتصدي للخارجين عليه، وهذا ما حدث عندما خرج الوزير سنجر الشجاعي مع السلطان الأشرف خليل لحصار دمشق في سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨م[٣٠]، كما خرج الوزير بن السلعوس في صفر سنة ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م برسم تجهيز العساكر إلى دمشق ثم سار بالخزائن من دمشق، و خرج أيضا الوزير

سنقر الأعسر بناء على رغبة السلطان المنصور لاجين إلى دمشق ليجمع الناس حول سلطنته واستطاع سنقر أن يجمع له الأمر حتى دانت له بلاد الشام كما استخدمه لبعض شئونه، ولما دخل سنقر الشام في صفر سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦م، نادي بأن من عليه مظلمة فعليه باب الأمير سنقر الأعسر[٣١]، وخرج نفس الوزير مرة أخرى في سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م، إلى القلاع الشامية ليتفقد أحوالها ويصلح شأنها ويفتش ما فيها من رجال وعتاد ومال[٣٢].

وكان على الوزير أن يصطحب السلطان في خروجه الصيد، وهذا ما حدث في المحرم سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣م، عندما خرج الوزير ابن السلعوس صحبة السلطان الملك الأشرف خليل إلى البحيرة للصيد [٣٣]، وتكرر هذا الأمر في سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م، عندما خرج السلطان الناصر محمد البحيرة للصيد وسبقه الوزير محمد بن الشيخي لإعداد الإقامة للسلطان فاتصل الوزير بشهاب الدين ابن عباده وكيل السلطان على جباية الأموال وأملاك السلطان ونائباً عنه، لتوفير الأموال للسلطان، فلما تعذر جمعها أقترض الوزير ألفي دينار من تجار الكارم وسلمها للسلطان الذي سر بذلك كثيراً لأنه كان في غاية الضيق والحاجة وكان يرغب في شراء الجواري وبعض الهدايا من الاسكندرية [٣٤].

كذلك كان يفوض للوزير الخروج بركب المحمل، ففي سنة ٨٨٤ هـ ١٤٧٩م، خرج الوزير خشقدم الأحمدي بركب المحمل في حفل حاشد وقد حج معه السلطان قايتباي وساس أمور الحج خير سياسة [٣٥].

وكان الوزير يخرج للحصاد، وهذا ما حدث في رمضان سنة ٨٨٧ هـ ١٤٨٢ م، عندما خرج هذا الوزير إلى الوجه القبلي لهذا الغرض [٣٦].

ويفهم من المصادر التاريخية أنه كان من اختصاصات الوزير أن يستعين بجملة عدد من المباشرين الذين كانوا وزراء وأنعم عليهم بأمره عشرين فارس، وهذا ما حدث في ربيع الثاني سنة ٧٩٧ هـ / ١٣٩٥ م، عندما استعان الوزير محمود بن رجب بن كلبرك، ببعضهم، (٣٧).

وقد استخدم الوزير سعد الدين بن البقري عدداً من الوزراء المفصولين من الوزارة في وظائف الوزارة الفرعية كنظر البيوت، ونظر الدولة واستيفاء الدولة(٣٨).

وتكشف المصادر المملوكية أنه كان ضمن أعمال الوزير استخراج الأموال من الناس، وهذا ما حدث في سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠م، عندما اتفق الأمراء أن يوزعوا النفقة على المباشرين وأعيان التجار ومياسير الناس وندبوا إلى ذلك سنقر الأعسر، فشرع في استخراج أموال الناس، فتحصل عن ذلك فوق مائتي ألف دينار بعد كسرة السلطان الناصر محمد على يد التتار (٣٩).

كذلك كان من أعمال الوزير النزول من القلعة في يوم العيد وهو راكب بغلة زناري وعلى رأسه طره بيضاء وتحت عمامته عرقبة بذهب وهي التي يسمونها الطاسة وتركب قدامه إلاوجاقية(٤٠). وهي بالعنبريات الحرير الأصفر قدامه مبخراً السلطان بالبخور ويستمر في هذا الموكب الحافل حتى يصل إلى داره، وكان ذلك من شعائر المملكة وأخر ما أدرك يفعل ذلك الصاحب علاء الدين علي بن الأهناسي(٤١).

ولا ننسى أيضا دور الوزير في تهدئة الخصومات بين الأمراء، إذ يستشف من المصادر المملوكية أنه في سنة ٧٤٨ هـ / ١٧٤٧م، وقعت الوحشة بين نائب

السلطنة بيغا أروس وبين الأمير شيخون أخو الوزير منجك الذي تدخل بينهما وأصلح بينهما[٤٢].

ولعب الوزير أيضا دوراً هاماً في تهيئة بيوت السلطان وتجهيز الإقامة في المنازل، وهذا ما حدث في عصر السلطان الناصر حسن، عندما خرج الوزير منجك لترتيب بيوت السلطان في سنة ٧٥٢ هـ / ١٣٥١م، فطلب من تجار الكارم الحضور وأخذ منهم أربعمائة ألف دينار، فجهز جميع ما يحتاج اليه السلطان[٤٣].

وفي سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣م، نزل الوزير بن السلعوس إلى الاسكندرية لتجهيز الإقامة وتحصيل الأموال فوجد أن نواب بيدر نائب السلطنة قد استولوا على المتاجر والاستعمالات، فكتب إلى السلطان الأشرف خليل يعمله أنه لم يجد بالثغر ما يكفي العادة، فاشتد غضب السلطان وطلب من بيدار أن يحضر إليه، وتوعده بأنه لابد أن يمكن وزيره ابن السلعوس من مهمته، فتلطف بيدار الذي خرج خيمته وقد أشتد خوفه[٤٤].

وفي بعض الأحيان كان الوزير يندب من قبل السلطان لتعيين القضاة، ففي سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩١ م، ندب الوزير ابن السلعوس، فلما جلس السلطان بدار العدل، رسم لابن السلعوس أن يجهز ابن بنت الأعز قاضياً بدمشق ويقم بتشريفه ويكتب بتقليد مما أسفر عنه مجلس دار العدل[٤٥].

وكان على الوزير أيضا تفقد أحوال الرعية، ففي سنة ٧٤٨ هـ ١٣٧٤م، خرج الوزير منجك يتفقد أحوال الرعية بين يدي السلطان الناصر حسن[٤٦].

والدارس لوظيفة الوزارة زمن سلاطين المماليك، سوف يلاحظ بوضوح أن الوزير كثيراً ما كان يسند إليه القيام بأعمال عدة وظائف هامة إلى جانب الوزارة، فتروى المصادر المملوكية أن السلطان الأشرف خليل استدعى في ربيع الأول سنة ٦٨٩ هـ / مارس ١٢٩٠م، الوزير شمس الدين الأعسر ليتفقد أمر الحصون بالبلاد الشامية والسواحل وديوان الجيش، هذا بالإضافة إلى قيامه بمهام الوزارة (٤٧).

وفي سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣م، أسند الوزير سنجر الشجاعي وظيفة تحدث الأموال بدمشق ونظارة الدولة ومشد الدواوين ووالي القاهرة ومصر ومستوفى الدولة، وكان يحضر قضاة القضاة الأربعة، كما ندبة السلطان الأشرف خليل إلى القيام بأعمال نيابة السلطنة جانب الوزارة (٤٨).

وفي سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٩٨م، قام الوزير فخر الدين بن عمر بأعمال القضاة ومشيخة الشيوخ وتدريس الصلاحية والشرعية بالقاهرة والمشهد الحسيني وخطابة الجامع الأزهر (٤٩).

وفي سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م، أسندت الوزارة إلى جانب نظارة الجيوش للوزير موفق الدين أبو الفرج ناظر الجيوش، ثم عين مستوفياً على جميع أرباب الوظائف بالديوان المفرد وسمي وزير الوزراء (٥٠).

وكان الوزير سعد الدين البقري في عصر السلطان برقوق ينظر في ديوان الفرد ونظر الخاص والزمامية والخازندارية الكبرى بالإضافة للوزارة (٥١). كما جمع الوزير علم الدين يحيى بن أسد في سنة ٨٠٣ هـ ١٤٠١ م، بين الوزارة وناظر الخاص في عهد السلطان الملك الناصر فرج (٥٢)، وفي سنة ٨٧٧ هـ / ١٤٦٨ م،

جمع أيضا الوزير يشبك الدوادار بين الوزارة الدوادارية الكبرى فأخذ في وضع مرتبات اللحم التي كانت للفقهاء والمعممين قاطبة [٥٣].

ويفهم من المصادر المملوكية أنه في سنة ٩٠٧ هـ / ١٥٠١م، قرر السلطان الغوري الأمير مصر باي في الوزارة والإستدارية مضافا لما بيده من الدوادارية الكبرى عوضاً عن نفسه [٥٤].

بقي أن نشير في النهاية إلى الدور البارز للوزراء في العصر المملوكي في أعمال التشييد والبناء والترقيم التي ساهمت بدور فعال في المجال الحضاري، فتروى لنا المصادر المملوكية، أن الوزير علي بن سديد الدين، سهر على بناء جامع الظاهر بالحسنية كما انشأ مدرسة النفيسة وقبة بزقاق القناديل بمصر القديمة في سنة ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م، [٥٥]

كذلك شارك الوزير علم الدين سنجر الشجاعي في تشييد عمارة البمارستان المنصوري وقبة ومدرسة جهة بين القصرين بشارع المعز لدين الله الفاطمي في مدة يسيره ونهض بهذا العمل العظيم وفرغ منه في أيام قليله بالإضافة إلى تجديد عمارة قلعتي حلب وكركر، في سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣م [٥٦].

كذلك نستشف من المصادر المملوكية أن الوزير فخر الدين الحلبي عمر جامع دير الطين ورباط الآثار بالقرب من بركة الحبش علاوة على شرائه بعض الآثار النبوية التي قدرت بحوالي ٦٠ ألف درهم فضة [٥٧].

وفي سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م، قام الوزير سنقر الأعسر بترميم الجامع الأزهر وفي سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م، قام الوزير بكتمر الحاجب ببناء دار الحاجب [٥٨].

كما ذكر أيضا أن الوزير مغلطاي الجمالي قام بتشييد خانقاة مغلطاي الجمالي، بجوار درب راشد بالقاهرة وجعلها مدرسة للحنفية[٥٩].

وقد قام الوزير بن الحسام الصفدي بتشييد داراً عرفت بدار بن لبقري[٦٠]، وشيد أيضا محمود بن رجب داراً، عرفت بدار بن رجب [٦١].

خلاصة القول، أن رسوم الوزارة واختصاصاتها في العصر المملوكي قد اضمحلت كثيراً نتيجة تدهور الوزارة.

هوامش الفصل الثالث

١- القلقشندي، صبح الأعشى، جـ٥، ص٤٤٨؛ الخالدي، المقصد، ورقة، ١٢٥ أ، ب، ابن شاهين الظاهري، زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك، تحقيق، بول ريفز، باريس، ١٨٩٤، ص ٩٣.

٢- ابن خلدون، المقدمة، ص١٩٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢ ص١٢٨؛ ابن إياس، بدائع الزهور في وقائع الدهور جـ٢،-تحقيق، محمد مصطفى زيادة، القاهرة، ١٩٨٣، ص ٢٢؛ عبد المنعم ماجد نظم، جـ١، ص٤٧.

٣- حدث هذا فعلاً في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون، الذي أستأثر بكل سيطرته على الدولة فألغي وظيفة النائب والوزير أيضا المقريزي، السلوك، جـ٢، ص٢٢؛ الخطط، جـ٣، ص ٣٦٤؛ سعيد عاشور، العصر المماليكي في مصر والشام القاهرة، ١٩٦٥، ص١٤١.

٤- ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٨، ص ٥١، ٢١٣.

٥- المقريزي، الخطط، جـ٣،٣٦٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٨٤؛ القلقشندي، صبح الأعشى، جـ٤، ص١٦؛ جـ٥ ص٤٥٣، الخالدي، المقصد، ورقة ١٢٤ أ.

٦- تعتبر ضالة مركز الوزير، تفسيراً معقولاً لندرة ظهور هذا اللقب على الآثار والتحف المملوكية في أواخر العصر المملوكي ويرجع ذلك إلى تدهور الوزارة حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار الإسلامية، القاهرة ١٩٦٦، جـ٣، ص١٣٣٥.

Berchem ,(Max Van) Mat'eraux pour, un Corpus in scrriptionum Arabicarun,1 egypt M I F A O ,T 19, caire,1894-1903, PP.208-225.

٧- سبق الحديث عن مجلس الوزير، بدار الوزارة، في الفصل الثاني، الوزارة عصر الفاطميين، بيبرس الدوادار، زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة، تحقيق ذبيدة عطا، المملكة العربية السعودية، ١٩٧٢، ص١١٢؛ العمري، التعريف بالمصطلح الشريف، مصر، ١٣١٢ هـ،

ص٦٥؛ ابن خلدون، المقدمة، ص ٦٧؛ ابن إياس بدائع الزهور، جـ١، ص١٢١؛ "كان الوزير ابن بنت الأعز، يجلس في اليوم الواحد، تارة في ديوان الوزارة وتارة في مجلس الحكم وتارة في داره " وهذا ما حدث في ربيع الأخر سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م، على حد تعبير المقريزي، السوك، جـ ١، ص ٧٤٢.

٨- انظر، عن احد التقاليد، السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص١٢٤،١٢٦؛ المقريزي، الخطط، جـ ٣، ص٣٧٠،٣٧١ القلقشندي، صبح، جـ٢، ص ٤٣١، عبد المنعم ماجد، نظم جـ١، ص ٤٥.

٩- المقريزي، الخطط، جـ٣،ص ٣٧٠، ٣٧١؛ جـ ٤، ص ١٢٦؛ القلقشندي، صبح الأعشى، جـ٤، ص ١٣؛ الخالدي، المقصد، ورقة ١٢٥؛ عبد المنعم ماجد، نظم، جـ ١، ص ٤٥.

١٠- المقريزي، الخطط، جـ٢، ص ٧، عن كلمة الطيلسان، هي تحريف لكلمة فارسية (اطالس) أو " طلتسان، انظر،

Dozy,(R), Supplement aux dictonnmaires Arabes, 2 vol , Paris , 1966 ,P.2 ,4.

١١- الخالدي، المقصد، ورقة، ١٢٥ ب، المقريزي، الخطط، جـ ٢، ص٨ .

١٢- القلقشندي، صبح الأعشى، جـ ٣، ص ٢٥.

١٣- ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٨، ص ٢٢٦.

١٤- ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٨، ص ٢٠٠.

١٥- القلقشندي، صبح الاعشى، جـ ٣، ص ٥٢٥.

١٦- العمري، مسالك الإبصار في ممالك الأمصار، تحقيق أيمن فؤاد سيد القاهرة، ١٩٨٥، جـ٥، ص ٣٤٩؛ القلقشندي، صبح، جـ ٤، ص ٣٨ .

١٧- المقريزي، الخطط، جـ ٢، ص ٢٢٣؛

Berchem (Vain) Corpus , PP.333.؛

١٨- وزير الصحبة، وزيراً متنقلاً، يرافق،السلطان في أسفارة وحروبه ليقوم بوظيفة الوزير ويصرف الشئون، وذلك ليتسنى للوزير الأصلي أن يقيم بالقاهرة، حيث مقر عمله،

المقريزي، البسلوك، جـ١، ص٦٢٧، هامش (١)؛ حسن إبراهيم حسن النظم الإسلامية، ص ١٣٦.

١٩- القلقشندي، صبح الأعشى، جـ ٤، ص ٢٤.

٢٠- المقريزي،السلوك، جـ ٢، ٢٥٦.

٢١- ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ١، ص ٢٩٣، ٣٠٣، ٣١٣ حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ٥٤١؛ Berchem, (MAX VAN) , Corpus , II p.144.

22- R'ererorire Chronlogique d'epigroph, arabe , XIII , le caire ,؛1931 , p.175 , no, 5047 .

حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ٥٤.

٢٣- ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦٠، ٦٤، ٢٩٥.

24- R'ererorire , xIII , p. 177.

٢٥- حسن الباشا، الفنون الإسلامية، جـ ٣، ص ١٢٣٥؛ انظر الثبت، رقم (٣٤)؛ R'ererorire , xiii , p. 179,

٢٦- ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ١، ص ١٢١.

٢٧- ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ١، ص ٦١، ٦٤، ١٢١، ٢٩٣.

٢٨- حسن الباشا، الفنون الإسلامية، جـ٣، ١٣٣٥، جـ٣، ص١٣٣٥.

٢٩- ابن كثير، البداية والنهاية في التاريخ، القاهرة، ١٩٣٩، جـ ١٢، ص ٣١٧، ٣٣٨.

٣٠- الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق محمد يوسف نجم، فيسبان، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م، جـ ٤، ص ٣٧٢.

٣١- ابن شاكر، فوات الوفيات، تحقيق، محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة، ١٩٨١، جـ٢، ص ٥٤١.

٣٢- المقريزي، السلوك، جـ ١، ص ٧٨٨.

٣٣- المقريزي، السلوك، جـ ١، ص ٩١٤.

٣٤- ابن تغري بردي،النجوم، ج١١، ص١٦.

٣٥- تاريخ سلاطين المماليك، نشر، زيترشتين، لندن، ١٩١٩، ص ٣٣.

٣٦- ابن أغا، تاريخ الأمير يشبك الأزهري، تحقيق عبد القادر احمد، القاهرة ١٩٧٣، ص ١١.

٣٧- ابن إياس، بدائع، جـ٣، ٩٩ - ٢٦٧؛ السيوطي حسن المحاضرة جـ٢، ص٢٢٩.

٣٨- المقريزي، الخطط، جـ٣ ن ص ١١؛ ابن إياس، بدائع، جـ ١، ص ٣٠٢، ٣٠٦.

٣٩- الصيرفي، نزهة النفوس والأبدان في تواريخ أهل الزمان، تحقيق، حسن حبشي القاهرة ١٩٧٠، جـ ١، ص ٤٣٠،٤٣١، ٤٤١.

٤٠- ابن إياس، بدائع الزهور، جـ٢، ص ١٢١.

٤١- الاوشاقية (الاوجاقية)، مفردها اوشاقي أو اوجاقي، وهي فرقة من خدم السلطان، عملها ركوب الخيل للتسيير والرياضة، القلقشندي، صبح الأعشى، جـ ٥ ص ٤٥٤؛ سعيد عاشور، العصر المماليكي ص ٣٩٤.

٤٢- ابن تغري بردي، منتخبات من حوادث الدهور في مدي الأيام والشهور، تحقيق وليم بوير، كاليفورنيا، ١٩٤٢، ص ٥٧٤، ٥٧٧.

٤٣- ابن صصري، الدرة المضية في الدولة الظاهرية، تحقيق وليم بريز كاليفورنيا، ص ١٨٧، ١٨٨.

٤٤- ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٠، ص ٢٧.

٤٥- ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٠، ص ١٩١.

٤٦- أبو الفداء، المختصر في إخبار البشر، القاهرة، ١٩٠٧، جـ ٦، ص ٢٥، ٣٢؛ ابن الوردي، تتمة المختصر في أخبار البشر، القاهرة ١٨٧٠-١٨٧١، جـ ٢، ص٤٣٢.

٤٧- ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٠ ص ١٨٩، ١٩١.

٤٨- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، مخطوط بدار الكتب المصرية، جـ٢٩، ص ٢٩٤.

٤٩- ابن كثير، عيون التواريخ، القاهرة، ١٣٧٩ هـ، جـ٢١، ص ٥١.

٥٠- المقريزي، السلوك، جـ١، ص ٨٧١، ٨٧٨؛ ابن حجر، الدرر جـ ٣، ص ٢٤٧.

٥١- ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١١، ص ١٥١؛ جـ١٢، ص ١٣٦.

٥٢- المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ٨٦٠، ٨٧٢؛ ابن حجر أنباء الغمر، جـ ١، ص ٥١١، ٥٢٤.

٥٣- ابن إياس، بدائع الزهور، جـ١، ص١٢٨.

٥٤- الصيرفي، أنباء الهصر بأنباء العصر، تحقيق، حسن حبشي، القاهرة، ١٩٧٠، ص ٢٠، ٢٣، ٢٤، ١١٦، ١٨٤؛ ابن أغا، تاريخ الأمير ص ١١، ١٢.

٥٥- ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ١، ص ١٢٨.

٥٦- ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، القاهرة ١٣٥١ هـ، جـ ٤، ص ٣٥٨ .

٥٧- المقريزي، الخطط، جـ ٤، ص ٩٢، ٢٠٣؛ السلوك، جـ ١، ص ٤٤٧؛ ابن تغري بردي،النجوم، جـ ٨، ص ٥٨؛ ابن شاكر الكتبي، فوات الوفيات جـ٢، ص ٩٥.

٥٨- المقريزي، السلوك، جـ ١، ص٨٠٢؛ الخطط، جـ ٤ تحت عنوان رباط الآثار، ص ٣٠٤؛ ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة تحقيق حسن حبشي القاهرة / ١٩٦٦ - ١٩٧٢، جـ ٤، رقم ٥٤٨، ص ٣١٤.

٥٩- المقريزي، الخطط، جـ ٣، ص ١٠٣.

٦٠- أبو الفداء، المختصر، جـ ٤، ص ١٠٨.

٦١- المقريزي،الخطط جـ ٣، ص ١١٠.

الفصل الرابع

تدهور الوزارة في مصر

في عصر سلاطين المماليك

مدخل:

بعد أن كانت الوزارة في العصور الأولى من أجل الوظائف وأرفعها رتبه ضعفت وتأخرت وقعد بها حتى صار المتحدث فيها كالناظر لا يتعدى الحديث فيها ولا يتسع له في التصريف مجال، ولا تمتد يده في الولاية والعزل لتطلع السلطان إلى الإحاطة بجزئيات الأحوال، وقد صار يليها أناس من أرباب السيوف والأقلام بأرزاق على قدر الإنفاق وقطيعتها أشهر من أن تذكر على حد تعبير القلقشندى[١]

ويرجع ذلك إلى تغير سلاطين المماليك في أواخر العصر المملوكي بسبب طبيعتهم الاستبدادية المطلقة وعدم أخذهم بالمبدأ الوراثي، ولتطلعهم دائماً إلى تركيز السلطة في أيديهم مما أدى إلى أن أصبحت الوزارة في أيامهم هي الأخرى مبسطاً غير مستقر، فكان الوزراء يتغيرون بسرعة مذهلة حتى أن ذاكرة المؤرخين لم تع أسماءهم وأوقات حكمهم، فبعضهم مكث في الوزارة سنوات ولكن أغلبهم مكث فيها شهراً أو أشهراً أو أياماً أو حتى يوماً، وقد ترتب على كثرة توليه الوزراء، وصرفهم أن أصبحت الوزارة مهنه يعود إليها من صرف عنها، ليتولاها عدة مرات، كذلك أصبح أغلبهم مطعوناً في كفاءتهم ولا تحمد طريقتهم، كما أن النصارى اتخذوا الإسلام وسيلة للوصول إلى الوزارة، وعلى حد تعبير المقريزي، أصبحت الوزارة في وقته، تطلق على موظف يشتري حاجيات السلطان، وكان هذا شؤم الأتراك، في مملكتهم، أن عدلوا عن وزارة العلماء إلى الأقباط والمسالمة[٢].

ولقد تضافرت عدة عوامل أدت إلى ضعف وتدهور الوزارة وكادا يتلاشى أمرها، وهذه العوامل هي :

علاقة الوزير بالسلطان :

كانت العلاقة بين الوزير والسلطان تختلف ارتفاعاً وهبوطاً حسب طبقته من عسكرية أو مدنية، ففي بعض الأحيان كانت تسود علاقة الحب والمودة بين السلطان والوزير الذي كان لا يجد حرجاً من أن يشترط على السلطان عدة أمور لتولي الوزارة، ففي سنة ٦٠٨ هـ / ١٢١١ م، استقر الأمير ناصر الدين محمد الصفدي في الوزارة واشترط على السلطان أمور منها استخدم الوزراء المعزولين فجلس بشباك (قاعة الصاحب) من القلعة، وبعث إلى من بالقاهرة من الوزراء المعزولين[٣].

وتحدثنا المصادر المملوكية عن علاقة الحب والمودة هذه عندما تسلطن الأشرف خليل بن قلاوون وبعث إلى الأمير سنقر الأعسر الذي كان بالشام في سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٧م، ليتولى الوزارة فكتب إليه يقول " ياشقير، يا وجه الخير، قدم السير فلما قدم كان إذا ركب تمشي الأمراء الكبار في خدمته"[٤].

كما تحدثنا نفس المصادر أيضا عن سوء العلاقة بين السلطان والوزير ففي سنة ٧٢٤ هـ / ١٣٢٣م، اتهم السلطان الناصر محمد الوزير مغلطاي من الجمالي بأنه أضاع أوضاع المملكة وفرط في أموال المسلمين وفي الجيش، وانه يجهل الأحكام فشدد السلطان عليه النكير فانتهى الأمر بإلغاء الوزارة جملة ووزع اختصاصاتها فأقتصر مغلطاي على الإستدارية، وكان له أعداء يدسون له ويحملون عليه لدى السلطان (١٢٣) . وفي سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧م، سادت المودة بين السلطان الناصر حسن والوزير منجك اليوسفي إلا أن السلطان ما لبث أن انقلب عليه

وامسك الأمير منجك، وندب السلطان الأمير أقبغا حواصل منجك وأخذت جواري بغا أرس نائب السلطنة كونه أخ للوزير منجك[٥].

علاقة الوزير بنائب السلطنة :

كان لظهور وظيفة نائب السلطنة اثر واضح على تدهور منصب الوزير، فقد كان لزيادة نفوذ النائب أحيانا سبباً في تدهور الوزارة، بل وتعطيلها في بعض الأحيان، ولكي نوضح ذلك علينا أن نتتبع العلاقة بين كل من الوزير والنائب حتى طفى نفوذ النائب، على الوزير، وهذا يعني أن النفوذ الواسع الذي تمتع به نائب السلطنة جاء على حساب مكانه الوزير الذي كان يختار من بين المدنيين في أوائل العصر المملوكي وأصبح الوزير يلي نائب السلطنة في المرتبة بمعنى انه صار الرجل الثالث في الدولة وبالتالي تضاءل مركز الوزير، نتيجة قوة نفوذ نائب السلطنة وقد اقتصرت اختصاصات الوزير على تنفيذ تعليمات السلطان والنائب والإشراف على شئون الدولة المالية، ويلخص لنا المقريزي هذا الوضع بقوله " أن وضع الوزير أقيم لنفاذ كلمة السلطان وتمام تصرفه غير أنها (أي الوزارة) انحطت عن ذلك بنيابة السلطنة "[٦] .ويؤيد هذا، ما حدث أثناء نيابة الأمير كوندك الساقي الذي أمر الوزير بهاء الدين بن حنا في سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧م، أن يجلس بين يديه وان لا يوقع إلا بأمره[٧]. وحدث نفس الشئ أيضا أثناء نيابة الأمير منكوتمر الذي شهد عهده ضعف نفوذ الوزراء فصار الوزير بين يديه يمتثل مراسمه ويستعطف مراحمه ولا يمضي أمراً إلا بأمره[٨].

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل أصبح نائب السلطنة يتحدث في أمر الوزارة ويقوم بتعيين من يصلح لها، إذ تروى المصادر المملوكية أن الأمير سلار نائب

السلطنة، قام بتعيين التاج بن سعيد الدولة وزيراً واستدعاه وأمره أن يرتديها خلعة الوزارة وعندما رفض أن يرتدها، حلف سلار لئن لم يلبسها ضرب عنقه، فخاف التاج ولبسها في المحرم سنة ٧٠٦ هـ أغسطس ١٣٠٦ م وقبل يد الأمير سلار، مما يظهر إلى إي مدى ضعفت سلطة الوزير وانحط منصبه [٩].

وكان نائب السلطنة يعامل الوزير في بعض الأحيان بمنتهى العنف والقسوة، إذا ارتكب أي خطأ، فكان يحاسبه حساباً عسيراً، مثلما فعل الأمير سلار نائب السلطنة بالوزير ناصر الدين بن الشيخي الذي اتهمه سلار بأخذ مال السلطان وسارع بالقبض عليه وأمر الحاجب بضربة، فضربه على رأسه إلى أن خرب شاشة، ثم سلمه لشاد الدواوين، وأمر بمعاقبته ومعاقبة مماليكه، وكان يأمر شاد الدواوين بين الحين والحين بضرب الوزير بن الشيخي بالمقارع واستمر بمعاقبة حتى مات[١٠].

وتروى المصادر أيضا انه في سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٧٣م، عهد السلطان الأشراف شعبان إلى الأمير منجك اليوسفي بنيابة السلطنة وفوض إليه النظر في الاحباس والأوقاف والنظر في الوزارة فرسم للوزير أن يجلس قدامه في الدركاه مع الموقعين[١١].

ولهذا كان من الطبيعي أن تسوء العلاقة بين الوزير ونائب السلطنة وان يتحين الوزير الفرصة ليحد من سلطه نائب السلطنة، ومن نفوذه، ويحاول أن يستخف به أحيانا، معتمداً في ذلك على تقربه من السلطان وعلاقته الودية به، كما فعل الوزير بن السلعوس الذي بدأ يسخف بنائب السلطنة، الأمير بدر الدين بيدار ولا يلتفت إليه ويحاول مشاركته في وظيفته ومعارضته، فيما يقصد فعله وتعطيل ما يؤمر به، حتى طغى نفوذه على نفوذ النائب، معتمداً على صلته القوية بالسلطان الأشرف خليل

وعلاقته الودية لدرجة انه صار صاحب الحل والعقد بالديار المصرية ويصرف أمور المملكة من غير مشورة السلطان[١٢].

وظل الوزير بن السلعوس يتربص بالنائب بيدار ويتحين الفرصة للإيقاع به حتى واتته الفرصة في سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣م، حينما خرج السلطان الأشرف خليل إلى الإسكندرية وسبقه ابن السلعوس اليها ليجهز له الإقامة، فلم يجد ما يكفي لتجهيزها، في حين وجد أن أملاك بيدار قد اتسعت وشملت البلاد وكثرت أقطاعاته وأمواله وامتلأت الشئون التي يمتلكها بالغلال فانتهز الفرصة ليوغر صدر السلطان عليه، وأرسل يقول له " هذا بيدرا قد أكل البلاد واستولى عليها وما ترك للسلطان شيئاً " فتغير السلطان على نائبة، وحقد عليه حقداً كان يظهره حيناً ويخفيه حيناً أخر، واستدعى بيدار وأغلظ له في القول وأهانه في وجود الأمراء الخاصكية وتوعده بأنه لابد وان يمكن ابن السلعوس من ضربه بما لا يذكر وهكذا نجح الوزير السلعوس في الإيقاع بنائب السلطنة وبتشويه صورته عند السلطان[١٣].

كما نستشف من المصادر المملوكية انه في صفر سنة ٦٩٣ هـ / يناير ١٢٩٣ م، تولى الوزارة الأمير علم الدين سنجر الشجاعي، فاحكم أمر البلاد وهابة الناس وصار يستخف بالسلطان الناصر محمد نفسه لصغر سنه فأصبح صاحب الحل والعقد في البلاد بل وحدثته نفسه بالسلطنة لذلك عهد إلى بذور الفتنه بين الأمراء وبين الأمير زين الدين كتبغا نائب السلطنة بل وسعى في اتخاذ كافة الحيل للقبض على الأمير كتبغا وجماعة من الأمراء الموالين له، مستعيناً، في ذلك بالأمراء الخاصكية كما اتفق مع الأمير سنجر البندقداري على أنه عندما يطلع النائب كتبغا إلى قلعة الجبل بعد انتهاء الموكب يقبض عليه هو ومن معه من الأمراء غير أن هذه المؤامرة لم تفلح إذ علم بها الأمير كبتغا النائب فاحتاط لنفسه، واخبر الأمراء المقربين له فأخذوا

حيطتهم . لذلك عمد الوزير الشجاعي إلى تدبير مؤامرة أخرى للقبض على النائب كتبغا في الوقت الذي كان يستعد فيه الأخير للخروج في الموكب بصحبة الأمراء، إلا أن كتبغا نجح في اكتشاف هذه المؤامرة، وطلب من السلطان أن يرسل في طلب الوزير الشجاعي الذي امتنع عن الحضور وعندئذ زحف النائب كتبغا إلى القلعة وحاصرها وبداخلها الوزير علم الدين سنجر الشجاعي وقطع عنها الماء وانتهى الأمر بتغلب النائب والقبض على الوزير وقتله في صفر سنة ٦٩٤ هـ / ديسمبر ١٢٩٣م[١٥].

وانتهت بذلك حلقة من حلقات الصراع بين النائب والوزير لتبدأ من جديد في عهد السلطان لاجين الذي عهد بالوزارة إلى الأمير شمس الدين سنقر الأعسر في رجب سنة ٦٩٦ هـ / ابريل ١٢٩٧، فقبض على زمام الأمور بنفسه وتعاظم على الأمراء وكبار رجال الدولة بما في ذلك نائب السلطنة شمس الدين قراسنقر المنصوري والسلطان نفسه، مما دفع السلاطين ونواب السلطنة فيما بعد للعمل على الحد من سلطة الوزير وتقليص اختصاصاته[١٦].

وهذا يعني ببساطة أن الصراع القائم بين الوزير والنائب من اجل الاستئثار بالسلطة والنفوذ كان احد الأسباب التي أدت في بعض الأحيان إلى تدهور منصب الوزارة في مصر عصر سلاطين المماليك.

البذل والبرطلة :

كانت الوزارة احد الوظائف التي مستها الرشوة، والمتأمل لهذه الوظيفة سوف يلاحظ مسبقاً مدى التدهور الذي ألت إليه عصر سلاطين المماليك، بسبب الرشوة التي قللت من قيمتها وأضعفت من شأنها وزادت الطين بله، فعمدا وباش الناس إلى

البذل على الوزارة فتولوها ثم سعوا إلى تحصيل ما سبق لهم أن بذلوه فاخذوا أضعافا مضاعفة من أموال الناس بالظلم والمصادرة وحسبنا إلى أن نشير إلى ما ذكر احد المعاصرين بصدد هبه الله بن صاعد وزير عز الدين أيبك إذ يقول " وكان نصرانيا فأسلم واحدث مكوساً ومظالم كثيرة على نحو ما كانت في أيام العبيديين ووزرائهم النصارى والرافضة "حتى قيل فيه :

لعن الله صـــاعـــداً ... وأبـــاه فصـــاعداً

وبنـــيـــه فنـــازلاً ... واحدا ثم واحداً[١٧]

كما اتهمت المصادر برهان الدين السنجاري الذي وزر لسيف الدين قطز بالظلم وتناول الرشوة[١٨]، ونعرف أيضا أن ناصر الدين والى القاهرة تولى الوزارة بالسعي في شوال سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٤ م، عصر سلطنة الناصر محمد بن قلاوون الثانية، وان مهادنته لهذا السلطان بألفي دينار كانت سبباً في القبض عليه وإلقائه بالسجن حتى وفاته في ذي القعدة سنة ٧٠٤ هـ / مايو ١٣٠٥ م[١٩].

ويحدثنا المؤرخ ابن حجر عن مغلطاي الجمالي الذي ولي الوزارة مضافاً إلى الإستدارية في رمضان سنة ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م، فيصفه بالجود والصبر في نفس الوقت الذي يرميه بأخذ البراطيل على الولاية والعزل شأنه شأن الوزير منجك اليوسفي الذي تقلد الوزارة مرتين عصر السلطان الناصر حسن ففتح باب الأخذ على الولايات والنزول على الأقطاعات وقدم عليه كثيراً من أهل دمشق للسعي من بابه في المباشرات مما اضطر السلطان إلى المناداة في ذي الحجة سنة ٧٤٨ هـ / مارس ١٣٤٨ م، بأن من طلب وظيفة لغير كتاب نائب الشام في أرغون شاه، شنق واخذ ماله، ومع ذلك فقد استمر سعي أطراف الناس بالأموال على الوظائف حيث

.تؤكد المصادر وصول كثير من الأوباش إلى المراتب .واستقرار أحد الباعة في الجندية[٢٠].

والواقع أن مدى السوء الذي بلغته الوزارة عصر سلاطين المماليك يمكن أن يلاحظ أيضا من خلال ما كان يتعرض له بعض وزراء العصر من السجن والمصادرة وأيضا من خلال الأموال الضخمة التي كانت تقرر عليهم في مقابل إطلاق سراحهم حتى وصل الأمر ببعضهم إلى بيع أثاثه وخيله والاستدانة أحيانا من اجل شراء حريته على حين كان البعض الأخر يضطر إلى الاختفاء لعدم مقدرته على السداد، ومن ذلك ما يرويه المقريزي بصدد الوزير كريم الدين بن الغنام الذي ولى الوزارة في رجب سنة ٧٧٦ هـ / ديسمبر ١٣٧٤م ولكنة لم يعمر سوى بضعة أشهر حيث قبض عليه في ذي الحجة مايو من نفس السنة وأبطلت الوزارة وأمر السلطان شعبان إغلاق شباكها بقاعة الصاحب من قلعة الجبل وأفرج عنه مقابل مال التزم به، نزل على حمار وأخذ في بيع أثاثه وخيوله، ولكن هل استطاع الوفاء بما التزم به ؟ من الصعب الإجابة على هذا السؤال خاصة وقد أشار المقريزي إلى إعادة القبض عليه من جديد في منتصف جمادي الأخر/ أكتوبر من العام التالي والى الإفراج عنه بعد مضي بضعة أيام على مال يحمله للسلطان[٢١].

على أيه حال من المعروف أنه لم يستطع الوفاء بما تعهد به واضطر إلى الاختفاء، عندئذ أمر تاج الدين الذي ولي الوزارة في ربيع الأول سنة ٧٧٧ هـ / يوليو ١٣٧٥م، بإيقاع الحوطة على داره والقبض على إتباعه ومعارفه ومصادرتهم بل والمناداة عليه بالقاهرة ومصر وتهديد من أخفاه ووصل الأمر إلى التفكير في هدم داره لولا العثور على محراب فحولت إلى مدرسة، ورغم هذا فقد سجلت لنا المصادر المعاصرة عودته ثانية إلى الوزارة في العام التالي ألا انه صرف عنها في نفس السنة[٢٢].

ويتحدث المقريزي أيضا عن حالة كريم الدين بن الرويهي الذي ولى الوزارة في سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٨م، وعن التزامه بحمل مائة ألف درهم بعد صرفه في شوال / يناير من السنة التالية، بالأمير صلاح الدين خليل بن عرام، وان كان قد اغفل الحديث عن مدى وفائه بالسداد كما أشار كذلك إلى ما تعرض له كل من الصاحب أبي الفرج والصاحب سعد الدين بن البقري في أوائل سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠م، وتم القبض عليهم وإلزامهم بحمل مائة وخمسين ألف درهم ويبدوا أنهم السلاطين المستمر في المال جعل الطامعون في الوزارة يتسابقون في بذل المال عليها بدليل إقدام كريم الدين سبط صلاح الدين الخروبي من السعي فيها سنة ٧٨١ هـ / ١٣٧٩م، رغم ما عرف به من قله العقل والحيلة، وبدليل عودة فخر الدين بن غراب إليها في شهر ذي القعدة سنة ٨٠٨ هـ / ابريل ١٤٠٥ م، مضافاً إلى ما بيده من الوظائف بعد أن قدم للسلطان الناصر فرج عشرين ألف دينار غير انه لم يعمر فيها طويلاً حيث عزل في شعبان / يناير ١٤٠٦ م، من السنة التالية وعين عوضاً عنه جمال الدين البيري الإستادار بسبب قطعه للحم المرتب على الدولة للمماليك السلطانية والأمراء وأهل الدولة وصرفه عن كل رطل لحم درهماً في الوقت الذي كان سعر يصل إلى ثمانية دراهم، وذلك تخفيفاً على الوزراء وراحة لهم بعد ما كان سعر اللحم يصل يوماً إلى أكثر من خمسين ألف درهم كان الوزير يتعرض بسببها لكثير من المفاوضات والإهانات من القباض مما يضطره إلى مصادرة الناس واخذ أموالهم بالباطل وان وأنواع الظلم[٢٣].

وتطلق المصادر على ثمن اللحم هذا اسم النقدة وعلى الذين يتولون قبضة اسم المعاملون وكان الوزير إذا أحالهم على احد استخلصوه منه بأيديهم أو عن طريق نهب داره وحانوته وإذا فرض أن الوزير عجز عن سداد النقدة وعن إيجاد من يحيلهم عليه

كان المعاملون يسمعونه ما يكره ويمدون أيديهم إلى ما يجدونه تحته من فراش أو إي شئ ذي قيمة ولذا كان البعض الأخر يضطر إلى الاستعفاء عن منصب الوزارة بسبب حاجتهم إلى النقدة في كل ليله، ولعدم مقدرتهم على النوم قبل دفعها إلى المعاملين أو إحالتهم على من يدفعها عنهم ويكون بذلك قد زال عن الناس بلاء عظيم خاصة وقد أصبح الوزير لا يصرف ثمن اللحم لأربابه إلا من شهر إلى الشهر فضلاً عن انه كان يعطي في الدرهم سدسه أو سبعة فقط[٢٤].

وتروى المصادر المملوكية أيضا بأن السلطان المؤيد شيخ، خلع في جمادي الأولى سنة ٨٢٢ هـ / مايو ١٤١٩ م، على، بدر الدين حسن بن نصرالله بالوزارة بعد أن التزم بأن يحمل مائة ألف دينار [٢٥].

ويذكر الصيرفي أن تقدمه تاج الدين عبد الرازق، على الوزارة في المحرم سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م، بلغت نحو من ستين ألف دينار . كما حدثنا المؤرخ ابن تغري بردي انه عندما دخل عليه ابنه كريم الدين بخلعة الوزارة في شوال سنة ٨٢٦ هـ / سبتمبر ١٤٢٣ م، إصابته الدهشة وسأله متعجباً من أين، فقال له من أموال المسلمين، فهذا يعكس لنا مدى ما أصاب الناس من الظلم نتيجة البذل على الوزارة عصر سلاطين المماليك، حتى كان الراشون يعمدون إلى استخلاصها منهم أضعافا مضعفة[٢٦]. وتتحدث المصادر عن الدوادار الكبير المقر الزيني الذي قدم عشرين ألف دينار في مقابل عودة قاسم القرافي إلى منصب الوزارة نكاية في خصمه ابن غريب فكان له ما أراد، وخلع على قاسم بالوزارة في جمادي الأولى سنة ٨٩١ هـ / مايو ١٤٨٦ م، على أن يقوم في مدة مباشرته للخزائن الشريفة بأربعة ألاف دينار لتكتمل الصورة عن مدى الشره في الأموال الذي أصاب سلاطين هذه الفترة[٢٧].

ولا يسعنا ونحن بصدد إنهاء دراستنا على البذل، سوى الإشارة إلى ما فعله الوزير يوسف البدري الذي استقر في الوزارة في صفر سنة ٩١٦ هـ / مايو ١٥١٠م، وكتب على نفسه سقا بمبلغ خمس وستون ألف دينار التزم بسدادها هو وناظر الدولة القاضي شرف الدين الصغير مقابل عودته للوزارة[٢٨].

تعطيل الوزارة وتوزيع اختصاصاتها :

وصل الأمر ببعض السلاطين إلى تعطيل الوزارة في بعض الأحيان كما حدث في أيام السلطان الناصر محمد بن قلاوون وفي أيام ابنه السلطان حسن وفي أيام الأشرف شعبان بل وتوزيع اختصاصات الوزير على كل من ناصر المال الذي اختص بتحصيل المال وصرف النفقات وناظر الخاص الذي عهد إليه بتدبير الأمور العامة وتعيين المباشرين وكاتب السلع الذي اختص بالتوقيع في دار العدل، مما كان يوقع فيه الوزير[٢٩].

هكذا حرص بعض سلاطين المماليك على أضعاف نفوذ الوزراء حيث أن اختصاصاتهم لم تعد تنفيذ أوامر السلطان والنائب والنظر في أمور الدولة المالية بالاشتراك مع ناظر الدولة الذي يشبه وزير المالية اليوم، بل وصل الأمر إلى تعطيلها هي ونيابة السلطنة وهذا ما حدث في سنة ٧٢٧ هـ / ١٣٢٦م، في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون الذي ما لبث أن أعادها في سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م، أي بعد حوالي سبعة عشر عاماً [٣٠].

وهذا يعني أن السلطان الناصر محمد بن قلاوون استطاع أن يباشر شئون الحكم بمفرده دون الحاجة إلى الوزير أو النائب أي أن سلطته كانت مطلقة في شئون أمور البلاد واعتمد على ناظر الدولة، كما استحدث وظيفة ناظر الخاص ليستعين به

في إدارة شئون البلاد وأصبحت الوزارة تمر بأدوار يكتنفها الاضطراب إذ سرعان ما كانت تعود حتى تموت عقب إحيائها، ثم تلي هذا الإلغاء والإعادة في أيام ابنه السلطان حسن وفي أيام ابنه السلطان الأشرف شعبان، مما نتج عن ذلك توزيع اختصاصات الوزير حتى اعتقد بعض الناس أن الوزارة قد زالت ولا رجوع لها[٣١] . ويبدو أن هذا الإلغاء سببه حب السلاطين للانفراد بالسلطة والاستبداد بالنفوذ والسلطان ويحول ذلك دو تدخل بعض الوزراء في أمور الدولة تدخلاً قد يؤدي إلى الحد من نفوذ السلطان أو ينتهي بعزله أو ربما أن إلغاء الوزارة كان نتيجة أن الوزراء لم يحسنوا التصرف في شئون الدولة علاوة على كثرة الأعداء والحاقدين على الوزراء من الأمراء وغيرهم من رجال الدولة .

ثم شغرت الوزارة بعد وفاة الوزير موفق الدين هبة الله بن سعد الدولة القبطي سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤م، وظلت معطله حتى سنة ٧٥٨ هـ/ ١٣٥٦ م فشغلها الأمير قشتمر[٣٢].

كذلك عمل السلطان الظاهر برقوق أول سلاطين المماليك البرجية على زيادة ضعف مركز الوزير وذلك بإنشائه (ديوان الفرد) الذي جعل فيه ناظراً وشادين وكتاباً وعهد به إلى الأستادار وقرر أن يصرف ما يتحصل منه في جوامك مماليكه المشتروات ثم أضاف إلى هذا الديوان كثيراً من أعمال مصر، وبذلك قوى جانب الأستادار على حساب الوزير الذي اقتصرت اختصاصاته على التحدث في أمر المكوس فيحصلها من جهاتها ويصرفها في شراء اللحم وحاجات المطبخ وغير ذلك من حاجات إنفاق القصر السلطاني[٣٣].

وبلغ من ضعف شأن الوزارة آنئذ ما قاله شاهد من أهلها وهو سعد الدين نصر الله بن البقري الذي تولاها في سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م، بوصفها قائلاً "الوزارة اليوم عبارة عن حوائج كاش عفش، يشتري الوزير اللحم والحطب وحوائج الطعام . وناظر الخاص غلام صلف يشتري الحرير والصوف والفضفاض والسنجاب، أما ما كان للوزراء ونظار الخاص في القديم فقد بطل[٣٤].

وخير ما نختم به حديثنا عن تدهور الوزارة ما حدث في جمادي الأخر سنة ٩١٨ هـ / يوليو ١٥١٢م، عندما شغرت الوزارة بسبب تغير خاطر السلطان الغوري على الزيني بركات بن موسى المحتسب والوزير بدر الدين الجمالي اللذان تشاجرا بحضرة السلطان فأمر بالقبض عليهما، وكان القاضي شرف الدين الصغير ناظر الدولة يصرف أمور ديوان الوزارة وظلت الوزارة شاغرة إلى أن شغلها ابرك الأشرفي في ذي القعدة سنة ٩٢٢ هـ / نوفمبر ١٥١٦ م،[٣٥]. وهو أخر وزراء دولة المماليك على حد تعبير الدكتور احمد عبد الرازق [٣٦].

هوامش الفصل الرابع

١- المقريزي السلوك، جـــ٣، ص٨٥١، ٦٥، ٩٠٢، ٩١٣، ٩٢٤ ١١٦٧.

٢- القلقشندي، صبح الاعشى، جـــ ٤، ص ٢٨.

٣- المقريزي،الخطط، جـــ ٢، ص ٤٠٥.

٤- المقريزي،الخطط، جـــ ٢، ص ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧.

٥- ابن تغري بردي،النجوم، جـــ٨، ١٤٨، ٢٧٨.

٦- أبو الفداء،المختصر جـــ٤، ص ١٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، جـــ ٤، ص ٣٧٢.

٧- ابن تغري بردي،النجوم، جـــ ١٠، ص ٢١٤.

٨- المقريزي، الخطط، جـــ ٢، ص ٢٢٣.

٩- بيبرس الدوادار، زبده الفكرة، جـــ ٩، ص ١٥٢؛ النويري، نهاية الأرب، جـــ٢٨، ص ٣٧٨؛ مفضل ابن أبي الفضائل، النهج السديد والدرر الفريد فيما بعد تاريخ ابن العميد، تحقيق بلوشية , Patrologia Orientalis , vol XII , p.463 XIV p.600.

١٠- مفضل بن أبي الفضائل،النهج السديد، XIV p.600 .

١١- المقريزي،السلوك،جـــ٢، ص ٩،١١،٢٦؛ ابن الفرات، تاريخ ابن الفرات، تحقيق، قسطنطين رزيق، بيروت، ١٩٣٦ – ١٩٤٢ جـــ ٨، ص ١٨١، ١٨٢.

١٢- المقريزي، السلوك، جـــ ٢، ص ٩ – ١١.

١٣- ابن تغري بردي، النجوم، جـــ ١١، ص ٦٥.

١٤- النويري، نهاية الأرب، جـــ٢٩، ورقة ١٥٣ أ؛ ابن الفرات، تاريخ ابن الفرات، جـــ٨، ص ١٠٩، ابن إياس، بدائع الزهور، جـــ١، ص ١٢٧.

١٥- بيرس الدوادر، زبدة الفكرة، جـــ ٩، ص ٣٤٨؛ مفضل بن أبي الفضائل،النهج السديد xiv pp.567,586؛ ابن الفرات، تاريخ ابن الفرات، جـــ ٨، ص ١٦٦.

١٦- ابن الفرات، تاريخ ابن الفرات، جـ ٨، ص ١٨١، ١٨٢؛ النويري نهاية الأرب، جـ٢٩، ص ٧٨، ٧٩؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٨ ص ٤٢، ٤٦.

١٧- المقريزي،الخطط،جـ ٢، ص٨٤؛ السلوك، جـ١، ص ٨٢٩، ٨٣٠.

١٨- الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ ٩، ص ٤٧٢؛ ابن كثير البداية والنهاية، جـ ٣، ص١٩٩.

١٩- المقريزي، السلوك، جـ ١، ص٦٨٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٢.

٢٠- تاريخ سلاطين المماليك، زتيرشيتين، ص ١٣٣؛ ابن حجر الدرر جـ ١، ص ٤٥١.

٢١- ابن حجر، الدرر، جـ ٤، رقم ٩٦٤، ص ٣٣٠.

٢٢- المقريزي،السلوك، جـ ٣، ص ٢٣٤، ٢٤١، ٢٥٣.

٢٣- ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ١٢٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة جـ ٢، ص٢٢٥.

٢٤- ابن تغري بردي، النجوم، جـ١١، ص ١١٢؛ ابن حجر أنباء الغمر جـ١، ص ١٥٦، ١٥٧.

٢٥- احمد عبد الرازق احمد، البذل والبرطلة زمن سلاطين المماليك القاهرة ١٩٧٩، ص ٤٣، ٤٦، ٨٧، ٤٨، ٥٠.

٢٦- المقريزي، السلوك جـ ٤، ص ٤٨٠، ٩٤٨،؛ابن حجر، أنباء الغمر جـ ٣، ص ١٧٥، ١٩٢.

٢٧- الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ٤١٨؛ ابن تغري بردي، النجوم جـ١٤، ص ١٧٤، ٢٥١.

٢٨- السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٩؛ السخاوي، الضوء، جـ٥، ص ١٨٠؛ ابن إياس، بدائع، جـ٣، ص ٢٣٤، ٢٣٥ .

٢٩- ابن إياس، بدائع، جـ٤، ص ١٨،١٤، ١٩٧، ٢٣٥، ٢٤٤ ٢٧٤ ٢٩١؛

Abd ar-Raziq, (Ahmed), , al hisba , le muhtasib ,III, 177.

٣٠- ابن أيبك الدواداري، الدرر الفاخر في سيرة الملك الناصر، تحقيق هانس روبرت رويمر، القاهرة , ١٩٦٠، ص ٣٧١؛ المقريزي، السلوك جـ ٢، ص ٣٥١؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ٩ ص ٨٨؛ Abd ar raziq , Ahmed , le vizirat, p.198.

٣١- كان سبب الإلغاء أن الأمير مغلطاي الجمالي، كان وزيراً وأستاداراً حين ذاك، ولم يحسن التصرف في شئون الوزارة وكان له أيضا أعداء يكيدون له عند السلطان الناصر محمد ويرمونه بالاستيلاء على بعض الأموال فألغاها، وقصر الأمير مغلطاي على الاستدارية المقريزي، السلوك، جـ٢، ص ٣٥١؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ٩، ص ٨٨.

٣٢- المقريزي، الخطط، جـ٢، ص ٢١٥؛ السلوك، جـ ٢، ص ٥٤٣؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ٥، ص ١٧٤؛ القلقشندي؛ صبح، جـ ٥، ص ٤٥، ٤٦٦؛ سعيد عاشور العصر المماليكي، ص ٤٥٨.

٣٣- ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٠، ص ٢٨٠، ٢٩٩، ٣٠٣ ٣٠٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ١٠٦.

٣٤- القلقشندي، صبح الأعشى، جـ ٤، ص ٢٩، ٣٠؛ العمري التعريف، ص ١١٥؛ المقريزي، الخطط، جـ٢، ص ٢٢٤، الخالدي،المقصد، ورقة ١٣٥ أ.

٣٥- المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٧١١، ٧١٧؛ الخطط، جـ٢، ص ٤٦٦، ٤٧٠؛ ابن حجر أنباء الغمر، جـ ١، ص ٥٤٣؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٢، ١٥٩، ١٦٠.

٣٦- ابن إياس، بدائع، جـ٤، ص ١٠٩، ١٣٥

wiet , journal , d'une bourgois , I, pp.114 , 117 , 205؛ II,pp. 3 , 37 ,38 , 133.

الفصل الخامس

ثبت بأسماء الوزراء في مصر

عصر سلاطين المماليك

مدخل:

سوف نستعرض في هذا الفصل الوزراء الذين شغلوا منصب الوزارة في مصر، ممن ترجمت لهم المصادر المملوكية التي تحت أيدنا في الوقت الحالي للتعريف بهم وبالمدة التي قضاها كل منهم في هذه الوظيفة بهدف إلقاء مزيد من الضوء على الوزارة وعلى مدى ما أصابها من تدهور وشغور منصب الوزارة في بعض الأحيان نتيجة لتأزم العلاقة بين الوزراء والسلاطين أحيانا وبين نواب السلطنة أحيانا أخرى ناهيك عن البذل والبرطلة على هذا المنصب[١].

هذا وقد راعينا تسجيل كل واحد منهم عل الوجه التالي[٢]:

- اسم الوزير، اسم الأب، اسم الجد، اللقب، النسبة، الكنية، حسب المعلومات التي أمدتنا بها المصادر المعاصرة.
- تاريخ الوفاة كلما أمكن ذلك.
- تاريخ الاستقرار والانفصال عن الوزارة.
- صلة القرابة بين كل منهم في حالة وجودها.
- أهم المصادر التي أرخت لهذه الشخصية.

١- علي، بن محمد بن سديد الدين، بن مسلم، بن حنا، بهاء الدين، أبو الحسن المصري

مات في ذي الحجة سنة ٦٧٧ هـ، ابريل ١٢٧٨ م، في ذي القعدة / مارس

استقر في سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م.

عزل في سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م.

صلة القرابة : جد تاج الدين رقم (١٨).

انظر، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، جـ ٤، ص ٣٥٨ أبو الفداء؛ المختصر جـ ٣، ص ٤٧؛ ابن الوردي، تتمة المختصر، جـ ١، ص ٢٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، جـ١٣، ٢٣٠، ٢٣١، ٣٣٢، ٣٤٥، ٣٦٠ ٣٨٢، ٣١٥؛ ابن شاكر فوات الوفيات، جـ ١ ص ٤٣؛ المقريزي، السلوك، جـ ١ ص١٥٢، ١٥٣، ٣١٥، ٤٠٤؛ ابن تغري بردي، النجوم جـ ٧، ص٤٧، ٢٤٦، ٢٨٥؛ ابن إياس، بدائع الزهور جـ ٣، ص٩٩؛ السيوطي حسن المحاضرة، جـ ١ ص٢١٦. Wiet , journal , d'um bourgeois ,1, pp. 65,66.

٢- عبد الوهاب، بن خلف، بن بدر، بن بنت الأعز، تاج الدين، القاضي

مات في سنة ٦٦٥ هـ، ١٢٦٧ م.

استقر في ربيع الثاني سنة ٦٤٨ هـ / يوليو ١٢٥٠م.

عزل في سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م.

صلة القرابة : والد عبد الرحمن رقم (١٤).

انظر اليونيني، مرآة الزمان، جـ ٢ ص ٣٢٤، ٣٦٢؛ ابن شاكر، فوات جـ١، ص ٥٣٤، ٥٣٥؛ النويري، نهاية الأرب، جـ ٥، ص ٢٨؛ المقريزي،

السلوك جـ١، ص ٤٠٤، ٥٦١، ٥٦٢؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٦، ص ٢٢٢، ٢٢٣، جـ ٨، ص ٨٢؛ ابن العماد، شذرات، جـ ٤، ص ٣١٩، ٣٢٠

Abd ar Rziq , (Ahmed) , le hisba , xiii, p.138, no.1.؛Salibi , (k.s) , les listes chorologiques des grands cadis de l'eggpt sous les mamlouks , REI,1957,1957,p.99.

٣- شرف الدين، أبو سعيد، هبة الله، بن صاعد، الفائزي، الأسعد.

قتل في جمادي الأول سنة ٦٦٥ هـ، ١٢٥٧ م.

استقر في سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧م.

عزل في سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م.

صلة القرابة : جد رقم (١١)، حمزة بن محمد هبة الله.

انظر، أبو شامه، تراجم القرنين السادس والسابع، بيروت، ١٩٧٤، ص١٩٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية جـ ١٣، ص ١٩٩؛ الصفدي الوافي بالوفيات، جـ٩، ص ٤٧٢؛ المقريزي، السلوك، جـ١، ص٤١٧؛ الخطط، جامع دير الطين جـ٤، ص٩٠؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ٧ ص٤١، ٤٢، ٤٣، ٥٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ٣٧،٥٧،٢١٦؛ يذكر ابن إياس، أن بهاء الدين حنا ولي الوزارة بعد الفائزي، جـ١، ص٩٣.

٤- يوسف، بن الحسن، بدر الدين، السنجاري، القاضي.

مات في سنة ٦٦٣ هـ / ١٢٥٦ م.

استقر في ربيع الأول سنة ٦٥٥ هـ / ابريل ١٢٥٧ م.

عزل في ربيع الثاني سنة ٦٥٥ هـ / ابريل ١٢٥٧ م.

صلة القرابة : أخ رقم (٨) برهان الدين بن حسن.

انظر السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢١٧؛ المقريزي، السلوك جـ١، ص ٤٠٥؛ ابن تغري بردي، النجوم جـ٧، ص ٤٢، ٤٣، ٩٩

٥- عبد الوهاب، بن خلف، بن بدر، بن بنت الأعز، تاج الدين، القاضي

استقر للمرة الثانية في ربيع الثاني سنة ٦٥٥ هـ / ابريل ١٢٥٧م

عزل في سنة ٦٥٧ هـ / ١٢٥٩ ابريل م.

انظر المقريزي، السلوك، جـ١ ص٤٠٥،٤١٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ٧، ص٤٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ٢١٧

٦- زين الدين، يعقوب، بن يزيد، بن الزبير، الاسدي.

مات في سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م، عن سن ٨٢ سنة.

استقر في سنة ٦٥٧ هـ / ١٢٥٩ م.

عزل في ربيع الثاني سنة ٦٥٩ هـ / مارس ١٢٦١ م.

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية جـ ١٢، ص ٢٥٧؛ المقريزي السلوك، جـ١ ص٤١٧، ٤١٨، ٤٣٨، ٤٤٧، ٥٨٩؛ ابن تغري بردي، النجوم جـ٧، ص٧٩، ١٠٣؛ المنهل الصافي، جـ٢ ص ١١٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢١٧.

٧- علي بن محمد، بن سديد الدين، بن مسلم،، ابن حنا، بهاء الدين أبو الحسن، المصري.

مات أثناء وزارته في سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م

استقر للمرة الثانية في ربيع الأول في سنة ٦٥٩ هـ / فبراير ١٢٦١م.

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية جـ ١٢، ص ٢٨؛ النويري، نهاية الأرب، جـ ١٨، ص١٦؛ المقريزي، السلوك، جـ١، ص٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٩٩، ٥٥٥، ٥٧٣، ٥٨٤، ٦٢٣، ٦٤٠، ٦٤٢ ٦٤٩؛ ابن تغري بردي، النجوم جـ ٧، ص ١٠٨ ١٥٠، ١٧٩؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢١، ٢٢٢

٨- برهان الدين، بن حسن، الخضر، السنجاري.

مات في سنة ٦٨٦ هـ، ١٢٨٧ م، عن سن ٧٠ سنة

استقر في سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨.

عزل في سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٨٠ م.

صلة القرابة : أخ يوسف رقم (٤).

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ١٣، ص٢٨٠،٢٨٩؛ المقريزي، السلوك جـ١، ٦٤٩، ٦٦٤، ٦٦٦، ٧٣٤، ٧٣٨، ٧٥٥؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ٧، ص٢٦٥،٣٧٣،؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢١؛ ابن العماد، شذرات الذهب، جـ٤، ص٣٩٥؛ K.S , salibi ,grands cadis,REI,1957 , p.83

٩- إبراهيم، بن لقمان، بن احمد، محي الدين، السدري، المصري.

مات في سنة ٦٩٣ هـ، ١٢٩٣ م عن سن ٨١ سنة.

استقر في شوال سنة ٦٧٨ هـ / فبراير ١٢٨٠م.

عزل في جمادي الثاني سنة ٦٧٩ هـ / سبتمبر ١٢٨٠ م

انظر، الصفدي الوافي بالوفيات، جـ٣، ص٣٦٦؛ ابن كثير البداية والنهاية، جـ ٨، ص٢٨٩، ٣٣٧؛ المقريزي، السلوك، جـ١، ص ٧٥٥، ٨٦٢؛ جـ٣، ص٢٨٥؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٨، ص٢٩٣، ٣٣٤؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ١، ص ٥٠، ٥١؛ جـ٢، ص٢٢.

١٠- برهان الدين، بن حسن، الخضر، السنجاري

استقر للمرة الثانية في جمادي الثاني سنة ٦٧٩ هـ / سبتمبر ١٢٨٠م.

عزل في ربيع الأول سنة ٦٨٠ هـ / يونيو ١٢٨١ م.

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ١٣، ص٢٩٢؛ المقريزي السلوك، جـ١، ص٦٨٢، ٦٨٧، ٦٨٩، ٧٢١، ٧٢٥؛ السيوطي حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢.

١١- حمزة، بن محمد، هبه الله، نجم الدين، الاصفواني.

مات أثناء وزارته في سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م.

استقر في ربيع الأول سنة ٦٨٠ هـ / يونيو ١٢٨١.

صلة القرابة : حفيد رقم (٣)، أبو سعيد هبه الله

انظر، المقريزي، السلوك، جـ١ ص ٧٠٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية جـ١٣، ص٣١٠؛ ابن شاكر، فوات الوفيات، جـ٢، ص ٥٢١.

١٢- سنجر، الشجاعي، علم الدين

مات في سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م عن سن ٥٠ سنة.

استقر في سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م.

عزل في ربيع الأول سنة ٦٨٧ هـ / ابريل ١٢٨٨م.

انظر، المقريزي، السلوك، جـ١ ص ٧٠٧، جـ٤، ص٩٢ ٢٠٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٣، ص٣١٠؛ أبن شاكر فوات الوفيات، جـ٢، ص ٥٢١؛ ابن صصري، الضرر المضيئة في الدولة الظاهرية، كاليفورنيا، ١٩٦٣، ص ١٨٢؛ ابن تغري بردي النجوم جـ ٨، ص٥١؛ السيوطي حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٤٣؛ ابن العماد، شذرات الذهب، جـ٥، ص ٤٢٢، ٤٢٣

١٣- بيدار، بدر الدين

مات في سنة ٦٩٣ هـ، ١٢٩٣ م.

استقر في ربيع الأول سنة ٦٨٧ هـ / ابريل ١٢٨٨م.

عزل في ربيع الثاني سنة ٦٨٧ هـ / مايو ١٢٨٨ م.

انظر، المقريزي، السلوك، جـ١ ص ٧٥٥،٧٤٢،٧٤٣؛ ابن حجر، الدرر الكامنة جـ١، ص٤٥١؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٣، ص ١٩؛ السيوطي، جـ ١، ص ٢٢٢

١٤- عبد الرحمن، بن عبد الوهاب، بن بنت الأعز، تقي الدين، العلمي

مات في سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٦ م

استقر في ربيع الثاني سنة ٦٨٧ هـ/ مايو ١٢٨٨م

عزل في سنة ٦٨٧ هـ/ ١٢٨٨م

صلة القرابة : ابن رقم (٢)، عبد الوهاب

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٣، ص ٣٤٦؛ ابن شاكر فوات الوفيات، جـ ١، ص ٥٣٥؛ السبكي، طبقات الصوفيا الكبرى، القاهرة، ١٣٢٤هـ، جـ ٥، ص ٦٤، ٦٥؛ المقريزي السلوك، جـ١، ص ٨١٣، ٨١٧، ٨٤٢؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٨ ص ٨٢؛ ابن العماد، شذرات الذهب، جـ ٥، ص٤٣١؛Salibi, (K.S), Grands Cadis, P. 83

١٥- بيدرا، بدر الدين

استقر للمرة الثانية في سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨م

عزل للمرة الثانية في سنة ٦٨٩هـ / ١٢٩٠م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ١، ص ٧٤٢، ٧٤٦، ٧٤٧ ٧٥٩؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، جـ ١، ص ٤٥١؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٣، ص ١٩؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ١، ص ٢٢٢

١٦- محمد، ابن عثمان، بن أبي الرجاء، ابن السعلوس، أبو عبد الله الدمشقي، التنوخي

مات في سنة ٦٩٣هـ / ١٢٩٣م، سن ٥٠ سنة

استقر في ذي القعدة سنة ٦٨٩هـ / ديسمبر ١٢٩٠م

عزل في المحرم سنة ٦٩٣هـ / ديسمبر ١٢٩٣م

صلة القرابة : زوج ابنته للوزير سنقر الأعسر رقم (٢٠)

انظر، بيبرس الدودار، زبدة الفكرة، ص ١٤٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية جـ ١٢، ص ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣ ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٢٤، ٣٣٥، ٣٣٨؛ أبو الفداء، المختصر، جـ٦، ص ٢٥، ٣٢؛ ابن الوردي، تتمة المختصر، جـ ٢ ص ٤٣٢؛ الصفدي، الوافي في الوفيات، جـ ٢، ص ١٨؛ جـ ٣، ص ٣٦٧؛ جـ ٦، ص٨٦ ٨٧، ٨٨؛ ابن خلكان، فوات الوفيات، جـ ٢، ص ٣٥٣؛ النويري، نهاية الإرب جـ ٢٩، ورقة ٢٩٤ أ؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، جـ١، ص ٢١٢، ٢١٣؛ جـ ٣، ص ٢٦٤؛ ابن صصري، الدرة، ص ١٠٨٢؛ ذكر في السلوك؛ السلعوس، المقريزي، جـ ١، ص ٧٦١، ٧٦٢، ٧٨٤، ٦٨٥، ٧٨٨، ٧٩٢، ٧٩٤، ٧٩٦، ٧٩٨، ٨٠٤؛ الخطط، جـ٣، ص ٢٨٥؛ ابن تغري بردي، النجوم جـ ١٠، ص ٤، ١٦، ٢١، ٥٣، ٥٤؛ السيوطي، حسن المحاضرة جـ ٢، ص ٢٢٢ ٢٢٣؛ ابن العماد، شذرات الذهب، جـ ٤، ص ٤٢٤؛ K.S. Salibi, Grands Cadis, P. 83

١٧- سنجر، الشجاعي، علم الدين

استقر للمرة الثانية في صفر سنة ٦٩٣هـ / يناير ١٢٩٤م

عزل للمرة الثانية في سنة ٦٩٣هـ / ١٢٩٤م

انظر، أبو الفداء، المختصر، جـ ٥، ص ٢٣، ٣٢؛ ابن الوردي تتمة المختصر، جـ ٢، ص ٣٤٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ ٥، ص ٣٥٣؛ ابن كثير، عيون التواريخ، جـ ٢١، ص ٥١؛ المقريزي، السلوك، جـ ١، ص٧٠٠، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢؛ جـ ١١ ص ٥٤٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٠ ص ٢٢٣؛ ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ١ ص ١٣١؛ السيوطي حسن المحاضرة جـ ٢ ص ٢٢٣؛

Quatrem'ere, Histoire des Sultans mamalouks d` L`Egypt, Paris, 1844-1845, II, P.11؛ Abd ar Razq.(Ahmed), La Fenou au Temps des mamlouks en Egypte, IFAO, Textes arabes et elades , slav 'eques ,z , le Caire , 1973, P. 29؛ David , (Ayaln) Stadies on the Stricture of the Mamlouks Army, 1 , BSOAI, XVI, 1, 1954, P.61

١٨- محمد، بن محمد، بن علي، بن محمد، بن سليم، بن بهاء الدين بن حنا، فخر الدين، تاج الدين

مات في سنة ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧م

استقر في صفر سنة ٦٩٣هـ / يناير ١٢٩٤م

عزل في جمادي الأولى سنة ٦٩٤هـ / مارس ١٢٩٥م

صلة القرابة : حفيد رقم (١) على بن محمد

انظر، المقريزي، السلوك، ج ١، ص ٧٦١؛ القلقشندي، صبح الأعشى جـ ١٤، ص ٢٧٤؛ ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٣، ص ٣٣٩، ٣٥٨؛ ابن

خلكان، فوات الوفيات، جـ ١١، ص ٣١٥ ٣١٦؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ ١، ص ٢١٧ ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٥؛ جـ ٤، ص ١٨٥، ١٨٦، ٣٧٢؛ ابن حجر، الدرر، جـ ٣، ص ٢٧٤؛ جـ ٢، ص ٢٠١، ٣٢٢، ٣٢٣؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٥، ص ٢٦٤، ٢٨٥؛ جـ ٨، ص ٤٨ ٢٢٨، ٢٢٩؛ السخاوي، التبر المسبوك على ذيل السلوك، القاهرة، ١٨٩٦ ص ٧٧؛ السيوطي حسن المحاضرة، جـ ١، ص ٣٨٧؛ جـ ٢ ص ٢٢٣؛ ابن العماد شذرات الذهب، جـ ٦، ص ١٤، ١٥

١٩- قمر، بن عبد العزيز، بن الحسن، فخر الدين، الحلبي، التميمي، الدري، الخليلي

مات في جمادى الآخر سنة ٧٠٧هـ / ديسمبر ١٣٠٧م

استقر في جمادى الأولى سنة ٦٩٤هـ / مارس ١٢٩٥م

عزل في رجب سنة ٦٩٦هـ / أبريل ١٢٩٧م

انظر، المقريزي، الخطط، جـ ٤، ص ٣٠٤، تحت عنوان " رباط الآثار "؛ السلوك، جـ ١، ص ٨٠٢؛ ابن حجر، الدرر، جـ ٤ رقم ٥٤٨، ص ٣٠٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٣، ص ٣٣٩، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٤٧؛ جـ ١٤، ص ٦٤؛ الصفدي الوافي بالوفيات، جـ ٤، ص ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٧٢؛ النويري، نهاية الأرب، جـ ٢٨، ص ٣١٣؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٨، ص ٥٨، ١٠٠؛ جـ ٩، ص ٢٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٣؛ ابن العماد، شذرات الذهب، جـ ٨، ص ٢٨

٢٠- سنقر، الأعسر، شمس الدين، المنصوري

مات في سنة ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩م

استقر في رجب سنة ٦٩٦هـ / أبريل ١٢٩٧م

عزل في ربيع الثاني سنة ٦٩٧هـ / يناير ١٢٩٨م

صلة القرابة : تزوج بنت رقم (١٦)، أبن السلعوس

انظر، ابن كثير، البداية و النهاية، جـ ٨، ص ٣٤٩، ٣٥٠؛ جـ ١٥؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ ٦، ص ٣٧٢؛ المقريزي، السلوك، جـ ١، ص ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣٦؛ جـ ٢، ص ٢٨، ٥٤٧؛ ابن حجر، الدرر، جـ ٢، ص ١٨٧؛ جـ ٣، ص ٢٤٦؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٨، ص ١٤٨، ص ١٤٨، ٢٧٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٣؛ ابن العماد، شذرات الذهب، جـ ٥، ص ٢٠

٢١- عمر، بن عبد العزيز، بن حسن، فخر الدين، الحنبلي، التميمي، الديري

مات في سنة. غير معروف

استقر في ربيع الثاني سنة ٦٩٧هـ / يناير ١٢٩٨م

عزل في شهر شعبان سنة ٦٩٨هـ / مايو ١٢٩٩م

انظر، النويري، نهاية الأرب، جـ ٢٩، ص ٣٢٢؛ المقريزي السلوك، جـ ١، ص ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٧٨؛ ابن حجر، الدرر جـ ٣، ص ٢٤٧.

٢٢- سنقر الأعسر، شمس الدين، المنصوري

استقر للمرة الثانية في شعبان سنة ٦٩٨هـ / مايو ١٢٩٩م

عزل في المحرم سنة ٧٠١هـ / سبتمبر ١٣٠١م

انظر، بيبرس الدودار، زبدة الفكرة، ص ٢٢٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٥، ص ١٧؛ الصفدي،الوافي بالوفيات، جـ ٤، ص ٣٧٢؛ المقريزي، السلوك، جـ ١، ص ٨٧٨، ٨٧٩، ٩٠٦، ٩١٤، ٩١٧، جـ٢، ص ٥٤٧؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، جـ ٣ ص ٢٤٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٣

٢٣- أيبك، عز الدين، البغدادي، المنصوري

مات في سنة ٧٢٢ هـ / ١٣٢٠م

استقر في المحرم سنة ٧٠٣ هـ / أغسطس ١٣٠٤م

عزل في شوال سنة ٧٠٣ هـ / مايو ١٣٠٤م

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٥، ص ٢٩؛ الصفدي الوافي بالوفيات، جـ ٤، ص ٣٧٢؛ المقريزي، السلوك، جـ ١ ص ٩١٨، ٩٢٣، ٩٢٣، ٩٥٢، ٩٥٤؛ جـ ٢ ص ٥٤٧؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، جـ١، ص ٤٥١،؛ ابن تغري بردي، النجوم جـ ٨، ص ١٤٠، ١٤١؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٣؛ زتيرشتين، تاريخ سلاطين المماليك، ص ٩٧

٢٤- محمد، بن الشيمي، ناصر الدين

مات في سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٠٥م

استقر في شوال سنة ٧٠٣ هـ / مايو ١٣٠٤م

عزل في شعبان سنة ٧٠٣ هـ / مارس ١٣٠٤م

انظر، النويري، نهاية الإرب، جـ ٣، ص ٣٤١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ٨٥، ص ٣٤، زتيرشتين، تاريخ سلاطين المماليك، ص ١٣٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ ٤، ص ٣٧٢؛ المقريزي، السلوك، جـ١، ص ٩٥٤، ٩٥٥؛ جـ ٢ ص ١٤، ١٥، ٥٤٧؛ الخطط، جـ ١، ص ١٥٩؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، جـ ١، ص ٤٥؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٥، ص ٤٦، ٤٧؛ السيوطي حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٣؛ السخاوي، الضوء، جـ ١٠، ص ١١٦

٢٥- أيبك، الأشقر، المدبري

مات في سنة : غير معروف

استقر في نصف شعبان ٧٠٤ هـ / فبراير ١٣٠٥م

عزل في نصف رمضان سنة ٧٠٤ هـ / مارس ١٣٠٥م

انظر، زتيرشتين، تاريخ سلاطين المماليك، ص ١٣٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ ٤، ص ٣٧٢؛ المقريزي، السلوك، جـ ٢، ص ٤٥٧

٢٦- محمد، بن محمود، بن عطية، سيف الدين

مات في سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠م

استقر في رمضان ٧٠٦ هـ / مارس ١٣٠٧م

عزل في نصف المحرم سنة ٧٠٦ هـ / ١٣٠٧م

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٥، ص ٣٤؛ الصفدي الوافي بالوفيات، جـ ٤، ص ٣٧٢؛ زتيرشتين، تاريخ سلاطين المماليك، ص ١٣٣؛ المقريزي، السلوك، جـ ٢، ص ١٠، ٢٣ ٢٤، ٢٥، ٣٢٧؛ السخاوي، الضوء، جـ ١٠، ص ١١٦؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٣

٢٧- أبو الفرج، بن سعيد الدولة، تاج الدين المسلماني

مات في سنة ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩م

استقر في المحرم سنة ٧٠٦ هـ / يوليو ١٣٠٧م

عزل في المحرم سنة ٧٠٦ هـ / يوليو ١٣٠٧م

صلة القرابة : أخ عبد الله رقم، (٤٥)

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٢، ص ٢٦، ٢٧، ٦١، ٨٥، ٨٦؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٦، ص ٢٢٢، ٢٧٩، ٢٨٠؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٣.

٢٨- أبو بكر، بن عبد الله، بن أحمد، ضياء الدين، التازي

مات في سنة ٧١٦هـ / ١٣١٦م

استقر في المحرم سنة ٧٠٦هـ / يوليو ١٣٠٦م

عزل في شوال سنة ٧٠٩هـ / يونيو ١٣٠٩م

انظر، الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ ٥، ص ٣٧٢؛ القلقشندي صبح الأعشى، جـ ١١، ص ٢٨٥، ٢٧٨؛ المقريزي، السلوك، جـ ٢، ص ٢٧، ٤٧، ٤٨، ٧٦، ١٦٨، ٥٤٧؛ ابن تغري بردي النجوم، جـ ١٥، ص ٨٣؛ السخاوي، الضوء، جـ ١١ ص ١٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٣

٢٩- عمر، بن عبد العزيز، بن حسن، فخر الدين، الخليلي، التميمي، الديري

مات أثناء وزارته في نصف المحرم سنة ٧١٠ هـ / مايو ١٣١١م

استقر للمرة الثانية في نصف شوال سنة ٧٠٩ هـ / مارس ١٣١٠م

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٥، ص ٥٣، ٥٧؛ المقريزي، السلوك، جـ ٢، ص ٧٦؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، جـ ٤، ص ١٧؛ جـ٣، ص ٢٤٧، ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٩، ص ٢٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٣٠٠، ٣٢٣

٣٠- بكتمر، بن عبد الله، صفي الدين، الهيثمي، الحاجب

مات في سنة ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩م

استقر في رمضان سنة ٧١١ هـ / يناير ١٣١٢م

عزل في ربيع الثاني سنة ٧١١ هـ / أغسطس ١٣١١م

انظر، ابن الوردي، تتمة المختصر، ج ٢ ص ٤٣٦؛ ابن كثير البداية والنهاية، جـ ١٥، ص ٦٠؛ الصفدي، الوافي بالوفيات جـ ٤، ص ٣٧٢؛ القلقشندي، صبح الأعشى، جـ ١١، ص ١٤٨، ١٥٣؛ المقريزي، السلوك، جـ٢، ص ٨٩، ٣١٤، ٥٤٧؛ الخطط، جـ ١، ص ١٣٦؛ جـ ٢، ص ٤٦٧، ٤٦٩؛ جـ ٣ ص ٦٧؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، جـ ٢، ص ١٧، ١٨، ٣٥٧؛ ابن تغري بردي،

النجوم، جـ ٩، ص ٢٨، ٢٧٧ ٢٧٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٣

٣١- أبو سعيد، عبد الله، بن تاج الدين، بن الغنام، أمين الدين، الريس

مات في سنة ٧٤١هـ / ١٣٤٠م

استقر في ربيع الثاني سنة ٧١١هـ / أغسطس ١٣١١م

عزل في جمادى الأول سنة ٧١٣هـ / أغسطس ١٣١٣م

صلة القرابة : والد أبو ماجد رقم (٥٠) وشاكر رقم (٥٨)، وعبد الوهاب، رقم (٧٢)، وبعد الكريم رقم (٧٣)

انظر، ابن الوردي، تتمة المختصر، جـ ٢، ص ٤٦٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٥، ص ٦١، ٦٩؛ الصفدي، الوافي بالوفيات جـ ٤، ص ٣٧٢؛ المقريزي، السلوك، جـ ٢، ص ١٠٠، ١٠١ ١٠٦، ١١٩، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٥، ٥٤٧ ٥٥٣؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، جـ ٢، ص ٣٥٧، ٣٥٨

٣٢- محمد، بن إياس، بدر الدين، التركماني

مات في سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧م

استقر في جمادى الأولى سنة ٧١٣ هـ / أغسطس ١٣١٣م

عزل في نصف جمادى الأولى سنة ٧١٤ هـ / أغسطس ١٣١٤م

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٥، ص ٧٠، ٨١؛ الصفدي الوافي بالوفيات، جـ ٤، ص ٣٧٢؛ المقريزي، السلوك جـ ٢، ص ٥٤٧

٣٣- أبو سعيد، عبد الله، بن تاج الدين، بن الغنام، أمين الدين، الريس

استقر للمرة الثانية في ربيع الأول سنة ٧٢٣ هـ / مارس ١٣٢٣م

عزل في سنة ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤م

انظر، ابن الوردي، تتمة المختصر، جـ ٢، ص ٤٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٥، ص ١٠٥، ١١١، ١١٢؛ المقريزي، السلوك، جـ ٢، ص ٢٤٨، ٢٥٦، ٥٤٧، ٥٥٣؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، جـ ٢، ص ٣٥٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٤

٣٤- مغلطاي، بن عبد الله، علاء الدين، الجمالي، الهزري

مات في سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢م

استقر في رمضان سنة ٧٢٤ هـ / أغسطس ١٣٢٣م

عزل في المحرم سنة ٧٣٢هـ / أكتوبر ١٣٣١م

انظر، أبو الفداء، المختصر، جـ ٤، ص ١٠٨، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٥، ص ١٢٨؛ زتيرشتين، تاريخ سلاطين المماليك ص ١٩٠؛ الصفدي، الوافي بالوفيات؛ جـ ٤، ص ٣٧٢؛ المقريزي السلوك، جـ ٢، ص ٢٥٦، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣١١ ٣١٢، ٣٢٣، ٣٤١؛ ذكر في الخطط، باسم، المجد بن لعيبه، جـ ٤، ص ٢٣٨، تحت عنوان (المدرسة الجمالية)؛ سماه ابن إياس، ابن لفيته، بالفاء والتاء؛ بدائع الزهور، جـ ٢، ص ١٣٢؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، جـ ٤، رقم ٩٦٤، ص ٣٣٠

٣٤- أبو سعيد، عبد الله، بن تاج الدين، بن الغنام، أمين الدين، الريس

استقر للمرة الثالثة في صفر سنة ٧٤٠ هـ / أغسطس ١٣٣٩م

عزل في ربيع الثاني سنة ٧٤١ هـ / سبتمبر ١٣٤٠م

انظر، ابن الوردي، تتمة المختصر، جـ ٢، ص ٤٦٧؛ المقريزي، السلوك، جـ ٢، ص ٤٨٣، ٥١٣، ٥٥٣

٣٦- محمد، بن علي، ابن سورتين، نجم الدين، بن الوزير، الوزيري، البغدادي

مات في جمادى الثاني سنة ٧٤٨ هـ / سبتمبر ١٣٤٧م

استقر في نصف المحرم سنة ٧٤٢ هـ / يونيو ١٣٤١م

عزل في نصف رجب سنة ٧٤٣ هـ / نوفمبر ١٣٤٣م

انظر، أبو الفداء، المختصر، جـ ٤، ص ١٥٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ ٣، ص ٢٧١؛ المقريزي، السلوك، جـ ٢، ص ٥٦٣، ٦٣٠، ٧٥٥؛ ابن حجر، الدرر الكامنة جـ ٤، ص ١٢٥؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٠، ص ١٨٣

٣٧- بكتمر السروينى

مات في سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦م

استقر في نصف رجب سنة ٧٤٣ هـ / نوفمبر ١٣٤٣م

عزل في سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٣م

انظر، ابن حجر، الدرر الكامنة، جـ ٤، ص ١٢٩؛ المقريزي، السلوك، جـ ٢، ص ٦٣٠، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٩٩

٣٨- محمد، بن علي، بن سروتين، نجم الدين، بن الوزير، الوزيري البغدادي

استقر للمرة الثانية في شوال سنة ٧٤٣ هـ / فبراير ١٣٤٣م

عزل للمرة الثانية في صفر سنة ٧٤٥ هـ / يونيو ١٣٤٤م

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٥، ص ٢١٢؛ الصفدي الوافي بالوفيات، جـ ٣، ص ٢٧١؛ المقريزي، السلوك، جـ ٢ ص ٦١٥، ٦٣٤، ٦٦٥، ٦٦٦

٣٨- أيتمش، سيف الدين، الناصري، المحمودي

مات في سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤م

استقر في نصف صفر سنة ٧٤٥ هـ / يونيو ١٣٤٤م

عزل في رمضان سنة ٧٤٥ هـ / يناير ١٣٤٥م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٢، ص ٦٦٦، ٦٧١؛ ابن حجر الدرر الكامنة، جـ ١، ص ٤٥٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٤

٤٠- محمد، بن علي، بن سروتين، نجم الدين، ابن الوزير، الوزيري، البغدادي

مات أثناء وزارته الثالثة في جمادى الثاني سنة ٧٤٨هـ / سبتمبر ١٣٤٧م

استقر للمرة الثالثة في المحرم سنة ٧٤٧هـ / أبريل ١٣٤٦م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٢، ص ٧٠٠، ٧٥٥؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٠، ص ١٥٩، ١٦٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٤

٤١- منجك، بن عبد الله، سيف الدين، اليوسفي

مات في سنة ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م "فوق الخمسين"

استقر في شوال سنة ٧٤٨ هـ / يناير ١٣٤٨م

عزل في ربيع الأول سنة ٧٤٩ هـ / مايو ١٣٤٨م

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٧، ص ٢٢٥، ٢٢٣؛ المقريزي، السلوك، جـ ٢، ص ٧٤٨، ٧٥٠، ٧٥٣، ٧٥٩، ٧٦٠، ٨٥١؛ الخطط، جـ ٣، ص ١٤٤، ١٤٥، ٢٧٤، ٢٧٩ ٢٨٣؛ ابن حجر، أنباء العمر، جـ ١، ص ١٠٠، ١٠١، ص ١٢٥؛ الدرر، جـ ٢، ص ١٢٤؛ ابن ضصري، الدرة، ص ١٨٧، ١٨٨؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٠، ص ١٨٩، ١٩١؛ جـ ١١، ص ٦٥، ١٣٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٤

٤٢- اسندمر، رسلان، باسل، اليرمري

مات في سنة : غير معروف

استقر في ربيع الأول سنة ٧٤٩ هـ / مايو ١٣٤٨م

عزل في ربيع الثاني سنة ٧٤٩ هـ / يوليو ١٣٤٨م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٢، ص ٧٦٠، ٧٦٦؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٠، ص ١٩٢، ١٩٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٤

٤٣- منجك، بن عبد الله، سيف الدين، اليوسفي

استقر للمرة الثانية في ربيع الثاني سنة ٧٤٩ هـ / يوليو ١٣٤٨م

عزل للمرة الثانية في شوال سنة ٧٥١ هـ / ديسمبر ١٣٥٠م

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٥، ص ٢٣٦؛ المقريزي، السلوك، جـ ٢، ص ٧٦٦، ٧٦٨، ٧٩٩، ٧٧٨، ٧٨٣، ٧٩٨ ٨٠٣، ٨٠٦، ٨٠٨؛ ابن حجر، الدرر، جـ ٢، ص ٣٤٥؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٠، ص ١٩٢، ٢٠٢ ٢١٧، ٢٢٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٤

٤٤- عبد الله، بن أحمد، بن إبراهيم، ابن زهير، علم الدين، المصري، القبطي

مات في سنة : غير معروف

استقر في ذي القعدة سنة ٧٥١ هـ / ديسمبر ١٣٥٠م

عزل في شوال سنة ٧٥٣هـ / ديسمبر ١٣٥٢م

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٥، ص ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٦؛ المقريزي، السلوك، جـ ٢، ص ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٤٤، ٨٥١، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٧٧، ٨٨٤، ٨٨٧، ٨٨٩، ٩٠٦، ٩١٨؛ الخطط، جـ ٢، ص ٤٦٣، ٤٥٩؛ ابن حجر، الدرر، جـ٢، ص ٢٤١، ٢٤٠، ٣٤٥؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، جـ ٢، ص ٢٥٧، ٢٥٨؛ النجوم، جـ ١٠، ص ٢٧٨، ٢٨٤، ٢٩٩؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٤؛ ابن إياس، بدائع، جـ ١، ص ١٩٧، ١٩٨؛ ابن العماد شذرات الذهب، جـ ٥، ص ١٧٣؛ علي مبارك، الخطط الجديدة لمصر والقاهرة، بولاق ١٣٠٥ م، جـ ٢، ص ٣٠

٤٥- أبو الفضل، عبد الله، بن سعد الدولة، موفق الدين، هبة الله، المنصوري، القبطي

مات في سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤م

استقر في شوال سنة ٧٥٣ هـ / نوفمبر ١٣٥٢م

عزل في ربيع الثاني سنة ٧٥٥ هـ / أبريل ١٣٥٤م

صلة القرابة : أخ أبو الفرج رقم (٢٧)

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٥، ص ٢٤٩؛ المقريزي، السلوك، جـ ٢، ص ٨٩١، ص ٨٩٠، ص ٩٢٠؛ جـ ٣، ص ١٦؛ الخطط، جـ ٢ ص ٥٠، ٧٣ ، ٣٢٣؛ ابن حجر، الدرر، جـ ١، ص ٨٤؛ جـ ٢، ٣٦٦ جـ ٤، ص ١٧٤؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٠، ص ٢٨٠، ٢٩٩؛ السيوطي حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٤

٤٦- قشتمر

مات في سنة ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩م

استقر في نصف المحرم سنة ٧٥٨ هـ / ديسمبر ١٣٥٧م

عزل في سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٠، ص ٣٠٣؛ جـ ١١، ص ١٠٦؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ١٠٦

٤٧- شاكر، بن الريس، علم الدين

مات في سنة ٧٦١هـ / ١٣٦٠م

استقر في سنة ٧٥٨هـ / ١٣٥٧م

عزل في ربيع الأول سنة ٧٦١ هـ / يناير ١٣٦٠م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٢، ص ٤٣، ٥١؛ ابن حجر الدرر جـ٢، ص ٢٨٤؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٠ ص ٣٠٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٤

٤٨- ماجد، بن أمين الدين، بن حبيب، فخر الدين

مات في سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦م

استقر في سنة ٧٦١ هـ / ١٣٦٠م

عزل في سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦١م

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٥، ص ٢٧٥؛ المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٥١، ٦٠

٤٩- ماجد، بن قزوين، فخر الدين، المصري، الكاتبي، الإسلامي

مات في سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧م

استقر في سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦١م

عزل في جمادى الأول سنة ٧٦٨ هـ / يناير ١٣٦٧م

صلة القرابة : أخ إبراهيم رقم (٥١)

انظر، ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ١٥ ص ٣٠٥؛ المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٦٠، ٩٦، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٨؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٥، ص ٤١، ٩٧

٥٠- ماجد، بن موسى، بن شاكر، فخر الدين، المالكي الرايق

مات في سنة ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م

استقر في سنة ٧٧١هـ / ١٣٦٩م

عزل في نصف ذي القعدة سنة ٧٧١هـ / يونيو ١٣٦٩م

صلة القرابة : أخ أبو سعيد، رقم (٥٨)

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٤٧، ١٤٠، ١٤١؛ ابن حجر، الدرر، جـ ١، ص ٤١، ١٣٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ٢٢٤

٥١- إبراهيم، بن قزوين، بن هليك، علم الدين، الهاليك

مات في سنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩م

استقر في رمضان سنة ٧٧٠ هـ / أبريل ١٣٦٩م

عزل في نصف المحرم سنة ٧٧١ هـ / أغسطس ١٣٦٩م

صلة القرابة : أخ ماجد رقم (٤٩)

انظر المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ١٦٠، ١٦٩، ١٨٦؛ ابن حجر، الدرر، جـ ١، ص ٥٤، ٥٥

٥٢- الأوكاز، الكشلاوي

مات في سنة ٧٧١هـ / ١٣٦٩م

استقر في ربيع الثاني سنة ٧٧٠ هـ / نوفمبر ١٣٦٩م

عزل في ربيع الثاني سنة ٧٧٠هـ / نوفمبر ١٣٦٩م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ١٦٩، ١٧٠، ١٨٨؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، جـ ١، ص ٤٣٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة جـ ٢، ص٢٢٤

٥٣- أبو الفرج، موفق الدين، عبد الله شمس الدين، المقسي، الكاتبي، ناظر الجيوش

مات في ربيع الأول سنة ٧٩٦هـ / يناير ١٣٩٤م

استقر في ربيع الثاني سنة ٧٧٠هـ / نوفمبر ١٣٦٩م

عزل في رمضان سنة ٧٧٠هـ / أبريل ١٣٦٩م

صلة القرابة : أخ نصر الله رقم (٧٥) وشاكر، رقم (١٤١)

انظر،المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ١٦١، ٧٩٣؛ ابن تغري بردي النجوم، جـ١١، ص ١٥١؛ جـ ١٢، ص ١٣٦؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ ١، ص ٣٦٩

٥٤- إبراهيم، بن قزوين، بن هليك، علم الدين، الهاليك

استقر للمرة الثانية في ذي القعدة سنة ٧٧١ هـ / يونيو ١٣٦٩م

عزل للمرة الثانية في نفس اليوم.

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ١٧١، ١٧٢، ١٨٠؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، جـ ١، ص ٥٤، ٥٥

٥٥- عبد الكريم، بن عبد الله، بن الزويهي، كريم الدين، المصري، الكاتبي، الكارمي

مات في سنة ٧٨٤ هـ / ١٣٨٢م

استقر في ذي القعدة سنة ٧٧١ هـ / يونيو ١٣٦٩م

عزل في ذي القعدة سنة ٧٧١ هـ / يونيو ١٣٦٩م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ١٨٠، ١٨٢، ٢٠٧، ٤٨٤؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ١، ص ٢٧١؛ العيني، عقد الجمان، جـ ٢٢، ورقة، ٢٨٦أ؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١١، ص ٢٩٥؛ المنهل الصافي، جـ ٢، ص ٣٤٩؛ الصيرفي نزهة النفوس، جـ ١، ص ٥٧

٥٦-أبو الفرج، موفق الدين، عبد الله، شمس الدين، المقسي، الكاتبي، ناظر الجيوش

استقر للمرة الثانية في ذي القعدة سنة ٧٧١ هـ / يونيو ١٣٦٩م

عزل للمرة الثانية في ذي القعدة سنة ٧٧١ هـ / يونيو ١٣٦٩م

انظر المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ١٨٢؛ ابن تغري بردي النجوم، جـ١١، ص ١٥٦

٥٧- ماجد، بن موسى، بن شاكر، فخر الدين، الملكي، السريك

مات في سنة : غير معروف

استقر في ذي القعدة سنة ٧٧١ هـ / يونيو ١٣٦٩م

عزل في ذي الحجة سنة ٧٧٤ هـ / مايو ١٣٧٣م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٨٤، ٢٠٧؛ ابن حجر، الدرر، جـ ١، ص ٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٤

٥٨- شاكر، بن إبراهيم، بن الغنام، كريم الدين، الكاتبي

مات في سنة ٨٢٣هـ / ١٤٢٠م " فوق التسعين "

استقر في ذي القعدة سنة ٧٧٤هـ / مايو ١٣٧٣م

عزل في جمادى الثاني سنة ٧٧٥هـ / نوفمبر ١٣٧٤م

صلة القرابة : ابن أبو سعيد رقم (٣١) وأخ رقم (٥٠) وعبد الوهاب رقم(٧٢)، وعبد الكريم رقم (٧٣)

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٢٠٧؛ جـ ٤، ص ٥٤٥؛ الخطط، جـ ٢، ص ١٠؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ١، ص ٣٦ ٦٠؛ جـ ٣، ص ٢٢٨، ٢٢٩؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٥، ص ١٦٢، ١٦٣؛ السخاوي، الضوء جـ ٤، ص ٢١؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢ ص ٢٢٤؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ ٢ ص ٤٨٣؛ علي مبارك، الخطط الجديدة لمصر والقاهرة، جـ ٢، ص ٩٣

٥٩- عبد الوهاب، تاج الدين، المالكي، الإسلامي، النواسي، المعروف بالنشو

مات في سنة ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠م " فوق الستين "

استقر في جمادى الثاني سنة ٧٧٥ هـ / نوفمبر ١٣٧٣م

عزل في رجب سنة ٧٧٦ هـ / ديسمبر ١٣٧٥م

انظر المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٢٢١، ٢٣٤؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ١، ص ٦١، ٢١٦، ٢١٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١١، ص٢٠٥؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢ ص ٢٢٥

٦٠- شاكر، بن إبراهيم، بن الغنام، كريم الدين، الكاتبي

استقر للمرة الثانية في رجب سنة ٧٧٦ هـ / ديسمبر ١٣٧٥م

عزل للمرة الثانية في سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٥م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٢٣٤، ٢٤١، ٥٣١؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ١، ص ٧٢،٧٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة ، جـ ٢، ص ٢٢٥

٦١- عبد الوهاب، تاج الدين، المالكي، الإسلامي، النواسي، المعروف بالنشو

استقر للمرة الثانية في ربيع الأول سنة ٧٧٧ هـ / يوليو ١٣٧٥م

عزل في ذي القعدة في سنة ٧٧٧ هـ / مارس ١٣٧٦م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٢٥٢، ٢٥٦؛ ابن حجر، أنباء العمر، جـ ١، ص ١٠٤؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٥

٦٢-شاكر، بن إبراهيم، ابن الغنام، كريم الدين، الكاتبي

استقر للمرة الثالثة في نصف صفر سنة ٧٧٨ هـ / يونيو ١٣٧٦م

عزل للمرة الثالثة في نصف رمضان سنة ٧٧٨ هـ، يناير ١٣٧٦م

انظر المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٢٦٤، ٢٦٨؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ١، ص ١٢٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٥

٦٣- عبد الوهاب تاج الدين، المالكي، الإسلامي، النواسي

استقر للمرة الثالثة في نصف جمادى الثاني سنة ٧٧٨هـ / أكتوبر ١٣٧٦م

عزل للمرة الثانية في رجب سنة ٧٧٩ هـ / نوفمبر ١٣٧٨م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٣١٩؛ ابن حجر، أنباء الغمر ، جـ١، ص ١٥٥، ١٥٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ٩ ص ١٥٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٥

٦٤- عبد الكريم، بن عبد الله، بن الرويهي، كريم الدين، المصري، الكاتبي، الكارمي

استقر للمرة الثانية في رجب سنة ٧٧٩ هـ / نوفمبر ١٣٧٨م

عزل للمرة الثانية في شوال سنة ٧٧٩ هـ، يناير ١٣٧٨م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٣٢١؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ١، ص ١٥٦، ١٥٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١١، ص ١١٢

٦٥- خليل، بن عوام، صلاح الدين، الإسكندري

مات في سنة ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠م

استقر في سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٨م

عزل في صفر سنة ٧٨٠هـ / مايو ١٣٧٨م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٣٢١؛ ابن حجر، أنباء الغمر جـ١، ص ١٥٧، ١٧٠، ٢٢٣، ٢٢٤؛ ابن تغري بردي، النجوم جـ ١١، ص ١٦٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٥؛

Wiet, Histoire des mamloukes, P. 147 ; Journal'd in brourgois, I, P.393

٦٦- عبد الكريم، بن عبد الرازق،بن إبراهيم، بن مكناس، كريم الدين

مات في صفر سنة ٧٨٠ هـ / يونيو ١٣٧٨م

عزل في شوال سنة ٧٨٠ هـ / يناير ١٣٧٩م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٤٣؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ١، ص ١٧٠، ١٧٧؛ جـ ٢، ص ١٦٩، ١٧٠؛ ابن تغري بردي،

النجوم، جـ ١١، ص ١٦٤؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ١٢٩؛ السيوطي حسن المحاضرة، جـ ٢ ص ٢٢٥؛ السخاوي، الضوء، جـ ٤، ص ٣١٢، ٣١٣؛ ابن العماد، شذرات الذهب، جـ ٧، ص ٣٠

٦٧- عبد الوهاب، تاج الدين، المالكي، الإسلامي، النواس

استقر للمرة الرابعة في شوال سنة ٧٨٠هـ / يناير ١٣٧٩م

عزل للمرة الرابعة في ربيع الثاني سنة ٧٨٢هـ / يوليو ١٣٨٠م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٣٣٤، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٩١، ٤٠٧؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ١، ص ١٧٧ ٢١٦، ٢١٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١١، ص ٢٥؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ص ٢٢٥

٦٨- أبو الفرج، موفق الدين، شمس الدين، المقسي، الكاتبي، ناظر الجيوش

استقر للمرة الثالثة في ربيع الثاني سنة ٧٨٢هـ/ يوليو ١٣٨٠م

عزل للمرة الثالثة في صفر سنة ٧٨٣هـ/ أبريل ١٣٨١م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٣٩١، ٤١٠، ٤١١؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ١، ص ٢١٧، ٢٣١؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١١، ص ٢٠٨

٦٩- عبد الكريم، بن عبد الرزاق، بن إبراهيم، بن مكناس، كريم الدين

استقر للمرة الثانية في صفر سنة ٧٨٣ هـ / أبريل ١٣٨١م

عزل للمرة الثانية في ذي القعدة سنة ٧٨٣ هـ / يناير ١٣٨٢م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٤١٠، ٤١١، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٦، ٤٧٠؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ١، ص ٢٣١، ٢٣٤، ٢٥٧؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ ١، ص ٢٩٩، ٣٠٠؛ السخاوي، الضوء، جـ ٤، ص ٣١

٧٠- عبد الوهاب، بن سنبرا، علم الدين، الطنباشاوي

مات في سنة : غير معروف

استقر في ذي القعدة سنة ٧٨٣هـ / يناير ١٣٨٢م

عزل في محرم سنة ٧٨٥هـ / مارس ١٣٨٣م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٤٥٦، ٤٧٨، ٤٨٠؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ١، ص ٢٦٢، ٢٦٣، ٦٣٤؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١١، ص٢٧٧؛ الصيرفي، نزهة النفوس جـ١ ، ص ٥١، ٦٠، ٦١؛ السيوطي، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ٢٢٥

٧١- إبراهيم، بن عبد الله، شمس الدين، الكاتبي

مات أثناء وزارته في سنة ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧م

استقر في المحرم سنة ٧٨٥ هـ / مارس ١٣٨٣م

انظر المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ٤٨٦، ٤٨٧، ٥٠٠، ٥٥٣، ٥٦٥، ٥٦٩؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ١، ص ٢٧٢ ٢٧٧، ٣١٨؛ الدرر الكامنة، جـ١، ص ٨٦؛ ابن تغري بردي النجوم، جـ١١، ص ٢٣٢، ٣١٢؛ الصيرفي نزهة النفوس، جـ١، ص ٦٠، ٦١، ٧٨، ١٤٣، ١٥٦، ١٦٠، ١٦١؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٥

٧٢- عبد الوهاب، بن إبراهيم، بن الكاتب، علم الدين، الكاتبي، السيدي الإسلامي

مات في سنة ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨م

استقر في شعبان سنة ٧٨٩ هـ / أغسطس ١٣٨٧م

عزل في رمضان سنة ٧٩٠ هـ / سبتمبر ١٣٨٨م

صلة القرابة : أخ أبو سعيد رقم (٣١)، ورقم (٥٠) أبو ماجد وعبد الكريم رقم (٧٣)، انظر المقريزي السلوك جـ ٣، ص ٥٧٠، ٥٧١؛ الصيرفي، نزهة النفوس جـ ١، ص ١٦٢، ١٦٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة جـ ٢ ، ص ٢٢٢

٧٣- عبد الكريم، كريم الدين، بن الغنام

مات في سنة : غير معروف

استقر في رمضان سنة ٧٩٠ هـ/ سبتمبر ١٣٨٨م

عزل في شوال سنة ٧٩١ هـ / سبتمبر ١٣٨٩م

صلة القرابة : أخ رقم (٣١)، أبو سعيد، شاكر بن إبراهيم، رقم (٥٨) وعبد الوهاب رقم، (٧٢)

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ٥٨٣، ٦٠٤، ٦٣٣؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ١، ص ٣٥٢، ٣٥٣؛ الصيرفي نزهة النفوس، جـ ١، ص ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٥٤؛ السيوطي حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٥

٧٤- أبو الفرج، موفق الدين، عبد الله، شمس الدين، المقسي، الكاتبي، ناظر الجيوش

استقر للمرة الرابعة في شوال سنة ٧٩١ هـ / سبتمبر ١٣٨٨م

عزل للمرة الرابعة في ربيع الثاني سنة ٧٩٢ هـ / مارس ١٣٩٠م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٧٩ ٦٨٠ ٧٠٦، ٧١١، ٧٣٦، ٧٩٦؛ ابن حجر، أنباء الغمر جـ١، ص ٣٧٩، ٣٩٥، ٤٨٥؛ ابن تغري بردي، النجوم جـ١١، ص ٣٦٥؛ جـ١٢، ص ١٥، ٩٨، ١٣٩،؛ الصيرفي نزهة النفوس، جـ١، ص ٢٥٦، ٢٧١ ٢٧٢، ٢٧٢، ٢٩٦، ٣٠١، ٣٩٢، ٣٩٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٦؛ ابن إياس، بدائع، جـ١، ص ٢٦١، ٢٦٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣١٦

٧٥- نصر الله، سعد الدين، البقري، الكاتبي، الإسلامي

قتل في جمادى الثاني سنة ٧٩٩ هـ / مارس ١٣٩٧م

استقر في ربيع الثاني سنة ٧٩٢ هـ / مارس ١٣٩٠م

عزل في رمضان سنة ٧٩٢ هـ / أغسطس ١٣٩٠م

صلة القرابة : والد عبد الله رقم (٩٢)، وأخ موفق الدين، رقم (٥٣) وشاكر رقم (١٤١)

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ٧١١، ٧١٧، ٧٢٤ ٨٨٥؛ الخطط، جـ ٢، ص ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧١؛ ابن حجر، أنباء الغمر جـ١، ص ٥٤٣، ٥٩٣؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٢، ص ١٥٩، ١٦٠؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ١، ص ٣١٣، ٤٥٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٦

٧٦- أبو الفرج، موفق الدين، عبد الله،شمس الدين، المقسي، الكاتبي، ناظر الجيوش

استقر للمرة الخامسة في رمضان سنة ٧٩٢ هـ / أغسطس ١٣٩٠م

عزل للمرة الخامسة في ذي الحجة سنة ٧٩٢ هـ / نوفمبر ١٣٩٠م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ٧٢٤، ٧٢٧، ٧٣٢؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ١، ص ٤٠٠، ٤٠١؛ الصيرفي نزهة النفوس، جـ١، ص ٣١٣، ٣١٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢ ص ٢٢٦

٧٧- محمد، ابن الحسام، لاجين، نصر الدين، الصفدي، الأشقري ابن وزير الوزراء

مات أثناء وزارته في سنة ٧٩٤هـ / ١٣٩١م

استقر في ذي الحجة سنة ٧٩٢هـ / نوفمبر ١٣٩٠م

صلة القرابة : جد محمود (٨١)

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ٨٢٧، ٧٢٨، ٧٤٣ ٧٦١ ٧٧٩؛ الخطط، جـ٣، ص ١١؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ١، ص ٦٣٤، ٤٣٩، ٤٠١، ٤٤٨؛ الدرر الكامنة، جـ٥ ص ٩٣؛ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٣، ص ١٣٤؛ الصيرفي نزهة النفوس، جـ١، ص ٣١٧ ٣٤٢، ٣٥٥؛ السخاوي، الضوء، جـ١، ص ١٥٧

٧٨- عمر، بن محمود، بن قيماز، ركن الدين

مات في رجب سنة ٨٠٩ هـ / ديسمبر ١٤٠٦م

استقر في صفر سنة ٧٩٤ هـ / مارس ١٣٩١م

عزل في جمادى الأول سنة ٧٩٤ هـ / مارس ١٣٩٢م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ٧٦٢، ٧٦٧؛ جـ ٤، ص ٤٩؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ١، ص ٤٣٢، ٤٣٥؛ جـ٢، ص ٣٥٦؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٣، ص ١٦٥؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ١، ص ٣٤٢؛ جـ٢، ص ٢٣٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢ ، ص ٢٢٦؛ السخاوي، الضوء جـ ٤، ص ٣٥٩.

٧٩- عبد الرحمن، بن أبي شاكر، تاج الدين

مات في سنة : غير معروف

استقر في جمادى الأول سنة ٧٩٤ هـ / مارس ١٣٩٢م

عزل في المحرم سنة ٧٩٥ هـ / نوفمبر ١٣٩٢م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٧٦٧، ٧٨١، ٨٧٤؛ العيني؛ عقد الجمان، ص ٢٧، ص ٥؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ١، ص ٤٣٥، ٤٥٠، ٤٥٧؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ١، ص ٣٤٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٤٤٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٦

٨٠- أبو الفرج،موفق الدين، شمس الدين، المقسي، الكاتبي، ناظر الجيوش

مات أثناء وزارته في ربيع الأول سنة ٧٩٦ هـ / يناير ١٣٩٤م

استقر للمرة السادسة في المحرم سنة ٧٩٥ هـ / نوفمبر ١٣٩٢م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ٧٨١، ٨٢٠؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ١، ص ٤٥٠، ٤٧٠؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ١ ص٣٥٦، ٣٨٥؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٦

٨١- محمود، بن رجب، بن كلفت، ناصر الدين، التركماني، بن وزير الوزراء

مات في صفر سنة ٧٩٨ هـ / فبراير ١٣٩٥م

استقر في ربيع الثاني سنة ٧٩٦ هـ / فبراير ١٣٩٤م

عزل في صفر سنة ٧٩٨ هـ / نوفمبر ١٣٩٥م

صلة القرابة : حفيد محمود رقم (٧٧)

انظر، المقريزي، السلوك، جـ ٣، ص ٨٥١، ٨٦٥، ٩٠٢، ٩١٦، ٩٢٤، ٩٢٨، ٩٧٠، ٩٨١، ١١٦٧؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ١، ص ٥٢٤؛ جـ ٢، ص ٤١ ٤٢، ٩٢، ٩٣، ٣١٤؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٢ ص ٦٦، ٨٠، ٨١؛ جـ٧، ص ٧٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٦؛ السخاوي، الضوء، جـ١٠، ص ٣٦؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ١، ص ٣٣٥، ٤٨٥

٨٢- مبارك، شاه، بن عبد الله، زين الدين، الظاهري

مات في سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣م .

استقر في صفر سنة ٧٩٨ هـ / نوفمبر ١٣٩٥م

عزل في رجب سنة ٧٩٨ هـ / أبريل ١٣٩٦م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ٨٥١، ٨٥٢، ٨٦٠؛ جـ٤، ص٢٧٧؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ١، ص ٥١١؛ جـ٣، ص ١٦؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٥، ص ١٢٥؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ١، ص ٤٢٣ ٤٢٥، ص ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣١؛ جـ٢، ص ٣٣٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٦؛ السخاوي، الضوء، جـ٥، ص ٢٣٣؛ قيل أنه ذبح في بلاد الشام سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩م، مع جماعة من الأمراء، ابن إياس، بدائع جـ١، ص ٣٠٤، ٣٠٦.

٨٣- نصر الله، سعد الدين، بن البقري، الكاتبي، الإسلامي

استقر للمرة الثانية في رجب سنة ٧٩٨ هـ / أبريل ١٣٩٦م

عزل للمرة الثانية في ربيع أول سنة ٧٩٩ هـ / ديسمبر ١٣٩٧م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ٨٦٠، ٨٧٢؛ ابن حجر أنباء الغمر، جـ١، ص ٥١١، ص ٥٢٤؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١١، ص ٦٦؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ١، ص ٤٣٠، ٤٣١، ٤٤١؛ السيوطي. حسن المحاضرة، جـ٢ ، ص ٢٢٦.

٨٤- محمد، بن محمود، بدر الدين، التنوخي

مات في سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤م " فوق السبعين "

استقر في ربيع الأول سنة ٧٩٩ هـ / يناير ١٣٩٧م

عزل في ربيع الثاني سنة ٨٠١ هـ / ديسمبر ١٣٩٩م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ٨٧٢، ٩٠٢، ٩١٦، ٩٢٤، ٩٢٨، ٩٧٠، ٩٨١، ١١٦٧؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ١، ص ٥٢٤؛ جـ٢، ص ٤١، ٤٢، ٩٢، ٩٣، ٣١٤؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٢، ص ٦٦، ٨٠، ٨١؛ جـ١٣، ص٣٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٦؛ السخاوي، الضوء، جـ ١٠، ص ٣٦

٨٥- عبد الرازق، بن أبي فراج، تاج الدين، الأرمني، الإسلامي

مات في سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥م

استقر في ربيع الأول سنة ٨٠١ هـ / نوفمبر ١٣٩٩م

عزل في ذي القعدة سنة ٨٠١هـ / يونيو ١٣٩٩م

صلة القرابة : والد عبد الغني رقم (١١٢)

انظر المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٦١، ٦٩٥، ٩٧٠؛ جـ٥، ص ٢٦؛ الخطط، ص ٢٢، ٤٦٧؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٤١، ٤٢، ٥٤؛ العيني عقد الجمان، جـ٢٢، ورقة رقم، ٣٨٩ أ؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٢، ص ١٧١، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٩؛ جـ١٣، ص ١٥٩ ١٦٠؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ١، ص ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩١؛ جـ٢، ص ١٢، ١٤، ١٩، ١٠٠؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ص ٣٣؛ السخاوي، جـ ١١، ص ١٢٨، ٢٢٦

٨٦- أحمد، بن عمر، شهاب الدين، ابن قايماز، الحسيني

مات في سنة ٨١٩ هـ / ١٤١٦م

استقر في ذي القعدة سنة، ٨٠١ هـ / يونيو ١٣٩٩م

عزل في ذي الحجة سنة ٨٠١هـ / أغسطس ١٣٩٩م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ٩٧٠، ٩٧١، ٩٩٧؛ جـ٤ ص ٣٤؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٥٤، ٥٥؛ جـ٣، ص ١٠٤؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٢، ص ١٧٩، لم يذكر في الضوء أنه تولى الوزارة، السخاوي، جـ٦، رقم ٣٠٩، ص ٢٩٩ ٢٩٧، ٣١٦

٨٧٨٧- ماجد، بن عبد الرازق، بن الخروبي، فخر الدين

مات في سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨م

استقر في ذي الحجة سنة ٨٠١ هـ / أغسطس ١٣٩٩م

عزل في ربيع الثاني سنة ٨٠٢ هـ / ديسمبر ١٣٩٩م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ٩٧١، ٩٩٩؛ جـ٤، ص ٨٩؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٥٥، ٩٨، ٤٠١؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ٢٠، ٤٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٦؛ السخاوي، الضوء، جـ١، ص ١، ٦٦؛ جـ٥، ص٢٣٤، ٢٣٥

٨٨- محمد، بن محمود، بدر الدين، التنوخي

استقر للمرة الثانية في ربيع الثاني سنة ٨٠٢ هـ / ديسمبر ١٤٠٠م

عزل في رجب، سنة ٨٠٣ هـ / فبراير ١٤٠١م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ٩٩٨، ١٠٥٥؛ ابن حجر أنباء الغمر، جـ٢، ص ٩٨، ١٤٣؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢ ، ص ٤٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٦

٨٩- ماجد، بن عبد الرازق، بن الخروبي، فخر الدين

استقر للمرة الثانية في رجب سنة ٨٠٣ هـ / فبراير ١٤٠١م

عزل للمرة الثانية في رجب سنة ٨٠٣ هـ / فبراير ١٤٠١م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ٩٩٨، ١٠٥٥؛ ابن حجر أنباء الغمر، جـ٢، ص ٩٨، ١٤٣؛ ابن تغري بردي النجوم، جـ١٢، ص ٢٥٠؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢ ص ٤٣، ٤٨، ٧٩، ٨٧، ١١٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ١٢٦

٩٠- يحيى، بن أسد، علم الدين، أبي قيم، الإسلامي

مات في سنة ٨٣٥ هـ / ١٤٣١م " فوق السبعين "

استقر في رجب سنة ٨٠٣ هـ / فبراير ١٤٠١م

عزل في ربيع الثاني سنة ٨٠٤ هـ / نوفمبر ١٤٠١م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ١٠٥٥، ١٠٦٨، ١٠٧٧ ١٠٨١؛ جـ٤، ص ٨٧٧؛ ابن حجر، أنباء الغمري، جـ٢، ص ١٤٣، ١٤٦، ٢٠١، ٢٠٢؛ جـ٣، ص ٤٨٩؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٢، ص ٢٥٠، ٢٧٨،

٢٧٩؛ جـ١٥، ص ١٧٦، ١٧٧؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ١١٨، ١٣٥، ١٣٨؛ جـ٣، ص ٢٤٤؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢ ، ص ٢٢٦،؛ السخاوي، الضوء، جـ١٠، ص ٢٣٠

٩١- مبارك، شاه، بن عبد الله، زين الدين، الظاهري

استقر للمرة الثانية في ربيع الثاني سنة ٨٠٤هـ / نوفمبر ١٤٠١م

عزل للمرة الثانية في نفس اليوم

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ١٠٨١؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٢٠١؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ١٣٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ص ٢٢٦

٩٢- عبد الله، بن نصر الله، بن البقري، تاج الدين

مات في سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥م

استقر في سنة ٨٠٤ هـ / ١٤٠١م

عزل في سنة ٨٠٤ هـ / ١٤٠١م

صلة القرابة : ابن نصر الله رقم (٧٥)؛ ووالد رقم (١٤١) شاكر بن علم الدين.

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٤، ص ٢٤٠؛ أعيد في المحرم سنة ٨٠٥ هـ / أغسطس ١٤٠٢م، وعزل في نفس اليوم، ابن تغري بردي النجوم؛ جـ١٢، ص ١٥٨؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ٢٢١؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٧

٩٣- ماجد، بن عبد الرازق، بن الخروبي، فخر الدين

استقر للمرة الثالثة في سنة ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢م

عزل للمرة الثالثة في رمضان سنة ٨٠٥ هـ / مارس ١٤٠٣م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ١١٠٢؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص٢٣٢؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص١٠٤، ١٦٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٧٧.

٩٤- علي، بن محمود، علاء الدين، الحميمي، البغدادي

مات في سنة ٨١٤ هـ / ١٤١١م

استقر في رمضان سنة ٨٠٥ هـ / مارس ١٤٠٣م

عزل في شوال سنة ٨٠٥ هـ / أبريل ١٤٠٣م

انظر، المقريزي، السلوك،جـ٣، ص١١٠٢، ١١٠٤؛ جـ٤، ص٢٠٢؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص٢٣٣، ٤٩١؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٣، ص ١٨٦؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص١١٦، ٢٩٩؛ السيوطي حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٧٧؛ السخاوي، الضوء، جـ٦، ص٣٢

٩٥- مبارك، شاه، بن عبد الله، زين الدين، الظاهري

استقر للمرة الثالثة في شوال سنة ٨٠٥ هـ / أبريل ١٤٠٣م

عزل للمرة الثالثة في شوال سنة ٨٠٥ هـ / أبريل ١٤٠٣م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص١١٠٤؛ ابن حجر، أنباء الغمر جـ٢، ص٢٣٣، الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢ ، ص١٦٦، ١٦٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٧

٩٦- عبد الرازق، بن أبي فرج، بن تاج الدين، الأرمني، الإسلامي

استقر للمرة الثانية في شوال سنة ٨٠٥ هـ / أبريل ١٤٠٣م

عزل للمرة الثانية في شوال سنة ٨٠٥ هـ / أبريل ١٤٠٣م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص١١٠٤؛ ابن حجر، أنباء الغمر جـ٢، ص٢٣٣؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢ ، ص١٦٦ ١٦٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٧٧

٩٧- عبد الله، بن نصر الله، بن تاج الدين، بن البقري

استقر للمرة الثانية في ذي القعدة سنة ٨٠٥ هـ / مايو ١٤٠٣م

عزل للمرة الثانية في المحرم سنة ٨٠٦ هـ / يوليو ١٤٠٣م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ١١١٢؛ ابن تغري بردي، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٢٥٦؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٢، ص٣٠٠؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ١٧٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٧٧

٩٨- يحيى، بن أسد، علم الدين، أبوكيم، الإسلامي

استقر للمرة الثانية في المحرم سنة ٨٠٦ هـ / يوليو ١٤٠٣م

عزل للمرة الثانية في المحرم سنة ٨٠٦ هـ / يوليو ١٤٠٣م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ١١١، ٨١٣؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٣٠٠؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ١٧٧، ١٧٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٧

٩٩- عبد الله، بن نصر الله، بن تاج الدين، بن البقري

استقر للمرة الثانية في المحرم سنة ٨٠٦ هـ / يوليو ١٤٠٣م

عزل للمرة الثانية في ربيع الأول سنة ٨٠٦ هـ / سبتمبر ١٤٠٣م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص١١٧، ١١٨؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٢٥٦، ٢٥٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ٧، ص ٣٠٠، ٣٠١؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص١٨٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٧.

١٠٠- عبد الرازق، بن أبي فرج، بن تاج الدين، الأرمني، الإسلامي

استقر للمرة الثالثة في ربيع الأول سنة ٨٠٦ هـ / سبتمبر ١٤٠٣م

عزل للمرة الثالثة في جمادي الثاني سنة ٨٠٦ هـ / ديسمبر ١٤٠٤م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص١١١٧، ١١١٩؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص٢٥٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٢، ص٣٠١، ٣٠٢؛ الصيرفي، نزهة النفوس جـ٢، ص ١٨٢، ١٨٤

١٠١- عبد الله، بن نصر الله، بن تاج الدين، بن البقري

استقر للمرة الرابعة في شوال سنة ٨٠٦ هـ / أبريل ١٤٠٤م

عزل للمرة الرابعة في ذي القعدة سنة ٨٠٦ هـ / مايو ١٤٠٤م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ١١٩؛ ابن حجر، أنباء الغمر جـ٢، ص ٢٥٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٢، ص٣٠٢؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص ١٨٤، ١٨٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٧

١٠٢- حسن، بن نصر الله، بدر الدين، الدكاوي

مات في سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢م

استقر في جمادى الأولى سنة ٨٠٧ هـ / أبريل ١٤٠٤م

عزل في شوال سنة ٨٠٧ هـ / أبريل ١٤٠٥م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص١١٢٣، ١١٤٠؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٢٥٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٥، ص ٤٩٤، ٤٩٥؛ السخاوي، التبرالمسبوك، ص ٥٠؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٣، ص١٣٠

١٠٣- عبد الله، بن نصر الله، بن تاج الدين، ابن البقري

استقر للمرة الخامسة في شوال سنة ٨٠٧ هـ / أبريل ١٤٠٥م

عزل للمرة الخامسة في شوال سنة ٨٠٧ هـ / أبريل ١٤٠٥م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص ١١٤٠؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص٢٩٢؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٣، ص١٣٠

١٠٤- حسن بن نصر الله، بدر الدين، الدكاوي

استقر للمرة الثانية في سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥م

عزل للمرة الثانية في سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص١٤٩، ١١٥٠؛ ابن حجر أنباء الغمر، جـ٢، ص ٢٩٢؛ جـ٣، ص ١٠، ١١؛ الصيرفي نزهة النفوس، جـ٢ ص ١٣٤؛ السخاوي، الضوء، جـ١٠، ص ٥

١٠٥- محمود، بن محمد، بن الطبلاوي، بن شبيث، نصر الدين، الشاهي

مات في سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣١م

استقر في سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥م

عزل في سنة ٨٠٧هـ / ١٤٠٥م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٣، ص١١٥؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ ٢، ص٢٩٢؛ جـ٣، ص ٤٦٨؛ الصيرفي نزهة النفوس، جـ٣، ص ٢٠٠؛ السخاوي، الضوء، جـ١٠، ص١٥، ١٦

١٠٦- عبد الله، بن نصر الله، تاج الدين، بن البقري

استقر للمرة السادسة في سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥م

عزل للمرة السادسة في سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥م

انظر المقريزي، السلوك، جـ٣، ص١١٦٤؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٢٩٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٢، ص٣٢١

١٠٧- ماجد، بن عبد الرازق، بن الخروبي، فخر الدين

استقر للمرة الرابعة في ذي الحجة سنة ٨٠٧ هـ / مايو ١٤٠٥م

عزل للمرة الرابعة في شعبان سنة ٨٠٩ هـ / يناير ١٤٠٧م

انظر المقريزي، السلوك، جـ٣، ص١١٦٤؛ جـ٤، ص٣، ١٨ ١٩، ٣٩، ٨٥، ٨٧؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص٢٩٧ ٣٥٥؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٢، ص١٢١؛ جـ١٣، ص ٤٢، ٥١، ٥٨؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص٢١٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٧

١٠٨-يوسف، بن أحمد، جمال الدين، البجاشي، البيري

مات في سنة ٨١٢ هـ / ١٤٠٩م

استقر في شعبان سنة ٨٠٩ هـ / يناير ١٤٠٧م

عزل في جمادى الأولى سنة ٨١٢ هـ / سبتمبر ١٤٠٩م

انظر المقريزي، السلوك، جـ٤، ص٣٩، ٤٠، ٦١، ٧٥، ٧٨ ٩٠، ١٠٨، ١١١، ١١٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٢؛ الخطط، جـ٢، ص٤٧٩؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص ٣٨٠، ٣٨٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٤٥؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٣، ص٥٨، ٦٨، ٩١، ٩٧، ١٢٠، ١٢٤، ١٧٥؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢ ص٢٢١، ٢٢٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٧؛ ابن العماد، شذرات الذهب، جـ٧، ص٩٩، ١٠٠

١٠٩- إبراهيم، ابن بكري، بن البيري، سيف الدين، المصري

مات في سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥م

استقر في جمادى الأولى سنة ٨١٢ هـ / سبتمبر ١٤٠٩م

عزل في جمادى الأولى سنة ٨١٦ هـ / يوليو ١٤١٣م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٤، ص١١٠، ١٣٩، ١٦٠ ١٨٥، ٢١٨؛ الخطط، جـ٢، ص٤٧٩؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٢، ص٤٣١، ٤٣٢، ٤٦٣، ٥٠٨؛ جـ٣، ص ١٠؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٣، ص ٩٦، ص ١٢٤، ١٩٣؛ جـ١٤، ص٨، ١٣٧؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص٢٥٥، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٩٣، ٣٠٢، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٢٧ ٣٦١؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٧؛ السخاوي، الضوء، جـ١، ص٣٣؛ Wiet, Histoire des mamlouks, P. 433

١١٠- عبد الرازق، بن إبراهيم، بن الهيصم، تاج الدين

مات في سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م

استقر في جمادى الأولى سنة ٨١٦ هـ / يوليو ١٤١٣م

عزل في رجب سنة ٨١٦ هـ / سبتمبر ١٤١٣م

صلة القرابة : والد إبراهيم رقم، (١١٩) ويوسف رقم، (١٢٠)

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٤، ص ٢٦٤، ٢٧٤، ٢٧٩ ٣١٠، ٣١٦، ٣٢٧؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٣، ص ١٠، ١٥، ٦٧ ٤٦٢؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٤ ص ٨، ١٦، ٣٥، ٣٧ ٧٢؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص٣٢٧ ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤٨، ٣٥٣؛ جـ٣، ص ٢٢٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢ ص١٣٠، ٢٢٧؛ السخاوي، الضوء، جـ٤، ص١٩١؛ جـ٤، ص ١٠٢؛ جـ١١، ص٣٢٢

١١١- عبد الوهاب، بن عبد الله، بن موسى، ابن أبي شاكر، تاج الدين

مات أثناء وزارته سنة ٨١٩ هـ / ١٤١٧م

استقر في ٨١٦ هـ / ١٤١٣م

عزل في سنة ٨١٩ هـ / ١٤١٧م

المصادر: المقريزي، السلوك، جـ٤، ص٣٤٥، ٣٧٢، ٣٧٨؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٣، ص٨٨، ١١٠، ١١١؛ ابن تغري بردي النجوم، جـ١٥، ص ١٤٤؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ٣٦٣ ٣٦٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٧؛ السخاوي، الضوء، جـ٤، ص٢٤٩؛ جـ٥، ص١٠٢، ١٠٣

١١٢- عبد الغني، بن عبد الرازق، ابن أبي فرج، فخر الدين

مات في سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨م

استقر في في سنة ٨١٩ هـ / ١٤١٦ م

عزل في شوال سنة ٨٢٠ هـ / نوفمبر ١٤١٧م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٤، ص٣٧٢، ٣٨٧، ٣٨٨ ٣٩٦، ٤٢٤، ٤٦٧، ٤٧٥

١١٣- أرجينا، بن صفر الدين، النوروزي، الأعور

مات في سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦م

استقر في شوال سنة ٨٢٠ هـ / نوفمبر ١٤١٨م

عزل في ربيع الثاني سنة ٨٢١ هـ / مايو ١٤١٨م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٤، ص٤٢٤، ٤٤١، ٤٤٢؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٣، ص١٣٥، ١٨٥؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٥، ص ٦٢، ٦٥، ٦٦؛ جـ١٦، ص٢٠٧؛ حوادث الدهور، ص٥٦٢؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص٣٩٧، ٤٠٨، ٤١١؛ جـ٣، ص٣٩٠؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢ ، ص١٣٠، ٢٢٧؛ السخاوي، الضوء، جـ٢ ص٢٦٧، ٢٦٨؛ جـ٥، ص٢٥٠

١١٤- حسن، بن عبد الله، بن مهاب الدين، بدر الدين، الطرابيشي

مات في سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١م

استقر في ربيع الثاني سنة ٨٢١ هـ / مايو ١٤١٨م

عزل في ذي القعدة سنة ٨٢١ هـ / نوفمبر ١٤١٨م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٤، ص٤٤٢، ٤٦٨، ٥٩٨ ٥٩٩؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٣، ص١٥٨، ١٧٥؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٥، ص١٧٤، ٢٣٧؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص٤١١، ٤١٩، ٥٢٢، ٥٢٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٧؛ السخاوي، الضوء، جـ٣، ص١٠٢

١١٥-حسن، بن نصر الله، بن نصر، بدر الدين، الوافي، العدوي

مات في سنة : غير معروف

استقر في ذي القعدة سنة ٨٢١ هـ / نوفمبر ١٤١٨م

عزل في المحرم سنة ٨٢٤ هـ / يناير ١٤٢١م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٤، ص٩٤٨، ٤٨٠، ٤٩٦ ٥٢٥ ٥٢٧، ٥٣٩، ٥٤١، ٥٤٥، ٥٦٧، ٥٦٨؛ ابن حجر أنباء الغمر، جـ٣، ص١٧٥، ١٩٢، ٢١٦، ٥٢٦؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٥، ص٧٤، ١٧١، ١٧٤؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٢، ص٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٨ ٤٢٩، ٤٣٥، ٤٤٦، ٤٦٨، ٤٦٩؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٧

١١٦- عبد الرازق، بن عبد الله، تاج الدين

مات في سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤م

استقر في ذي الحجة ٨٢٥ هـ / نوفمبر ١٤٢٢م

عزل في ذي الحجة سنة ٨٢٥ هـ / نوفمبر ١٤٢٢م

صلة القرابة : والد عبد الكريم، رقم (١١٨)

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٤، ص٥٦٧، ٥٦٨، ٥٩٥ ٦٢١، ٦٢٣، ٦٧٣، ٦٧٤؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٣، ص٢٣٨، ٢٦٧، ٢٧٩، ٣٣٥،

٣٣٦؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٤، ص١٧٤، ٢٥١؛ جـ١٥، ص١٢١، ١٢٢؛ الصيرفي، نزهة النفوس جـ٢، ص٤١٨، ص٥١٠، ٥٢٤؛ جـ٣، ص١٢، ٥٩؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص١٣٠، ٢٢٠؛ السخاوي، الضوء، جـ١٤، ص١٩٤، ٣١٣.

١١٧-أرحبوش، سيف الدين، النوروزي، الأعور

مات في سنة : غير معروف

استقر في ذي الحجة سنة ٨٢٥ هـ / نوفمبر ١٤٢٢م

عزل في شوال سنة ٨٢٥ هـ/ سبتمبر ١٤٢٣م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٤، ص٢٦٣، ٦٣١، ٦٤٤ ٦٤٥، ٦٤٦؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٣، ص ٢٧٩، ٣٠٨ ٣٠٩؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٦، ص٢٥١، ٢٥٨؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٣، ص ١٢، ١٧، ٢٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٧؛ السخاوي، الضوء، جـ٤، ص٣١٣.

١١٨- عبد الكريم، بن عبد الرازق، كريم الدين

مات في سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨م " فوق الخمسين "

استقر في شوال سنة ٨٢٦ هـ / سبتمبر ١٤٢٣م

عزل في شعبان سنة ٨٣٧ هـ / مارس ١٤٣٤م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٤، ص٦٤٤، ٦٤٥، ٦٦٤ ٧٠٩، ٧١٠، ٧٩٣، ٨٠٢، ٨١٧، ٨٢١، ٨٣٤؛ ابن حجر أنباء الغمر، جـ٣، ص٣٠٨، ٣٠٩، ٤٢٠، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٧٠؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٦، ص٢٥٩، ٢٦٤، ٣٢٧، ٣٤٦، ٣٥٦، ٣٦٤، ٣٦٨؛الصيرفي، نزهة النفوس،

جـ٣، ص٢٢، ٤٠، ٩٨، ١١٣، ١٤٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٨؛ السخاوي، التبر المسبوك، ص ٢٤٤، ٢٤٣

١١٩- إبراهيم، بن عبد الغني، بن إبراهيم، بن الهيصم، محيي الدين، أمين الدين، القبطي

مات في صفر سنة ٨٥٩ هـ / يناير ١٤٥٥م

استقر في شعبان سنة ٨٣٧ هـ / مارس ١٤٣٤م

عزل في صفر سنة ٨٣٨ هـ / سبتمبر ١٤٣٤ م

صلة القرابة : ابن عبد الرازق، رقم (١١٠) وأخ يوسف رقم (١٢٠)

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٤، ص٩١٣، ٩١٤، ٩٣٠ ٩٣١، ٩٣٤؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٣، ص٥١٦، ٥٣٦ ٥٣٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٤، ص ٤٢، ٥٠، ٥١ ٥٢، ٥٤؛ جـ١٥، ص١٧٥، ١٧٦؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٣، ص ٢٨٤؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٨؛ السخاوي، الضوء، جـ١، ص٦٧؛ جـ٤، ص٣٣١، ٣٢٢؛ ابن إياس، بدائع جـ٢ ص٤٨

١٢٠- يوسف، بن عبد الكريم، بن بركة، ابن الخطيب، جمال الدين

مات في سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٨م

استقر في جمادى الثاني سنة ٨٣٨ هـ / يناير ١٤٣٥م

عزل في جمادى الثاني سنة ٨٣٨ هـ / يناير ١٤٣٥م

صلة القرابة : ابن عبد الرازق رقم (١١٠) وأخ إبراهيم رقم (١١٩)

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٤، ص٩٣٤، ٩٣٨؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٣، ص٥٣٧، ٥٤١؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٤، ص٥٤، ٥٥، ٥٦؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٣، ص٣٠٧، ٣١١، ٣١٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٨؛ السخاوي، الضوء، جـ٤، ص١١٤، ٣٢٢، ٣٢٣؛

Wiet, Histoire des mamlouks, P.246

١٢١- عبد الوهاب، بن نصر الله، تاج الدين، الماهي

مات في سنة ٨٦٥ هـ / ١٤٦١م

استقر في جمادى الثاني سنة ٨٣٨ هـ / يناير ١٤٣٥م

عزل في رمضان سنة ٨٣٩ هـ / مارس ١٤٣٦م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٤، ص٩٣٨، ٩٦٦، ٩٧٥؛ ابن حجر، أنباء الغمر، جـ٣، ص٥٤١، ٥٤٧؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٥، ص٥٥، ٥٦، ٥٩، ٧٦، ٧٧؛ جـ١٦، ص٣١٣؛ حوادث الدهور، ص ٥٦٤؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٣، ص٣١١، ٣١٢، ٣١٥، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٨؛ السخاوي، الضوء جـ٤، ص١١٥، ١٢٤

١٢٢- خليل، بن شاهين، الشاهي، الصوفي

مات في سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٨م

استقر في رمضان سنة ٨٣٩ هـ / مارس ١٤٣٦م

عزل في شوال سنة ٨٣٩ هـ / أبريل ١٤٣٦م

انظر المقريزي، السلوك، جـ٤، ص٩٧٥؛ ابن تغري بردي، النجوم جـ١٥، ص٧٦ - ٧٨؛ الصيرفي، نزهة النفوس، جـ٣ ص٣٤٨، ٣٤٩؛

السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٨؛ السخاوي، الضوء، جـ٣، ص١٩٥، ١٩٦؛ ابن إياس، بدائع الزهور، جـ٣، ص٢٥؛ جـ٤؛ ص٣٧٤

Wiet, Journal d`un bourgeois, I, PP. 318, 320, 323; II, P.4

١٢٣- كريم، بن عبد الرازق، كريم الدين

استقر للمرة الثانية في ربيع الأول سنة ٨٤٠ هـ / سبتمبر ١٤٣٦م

عزل للمرة الثانية في جمادى الثاني سنة ٨٥١ هـ / يونيو ١٤٤٧م

انظر، المقريزي، السلوك، جـ٤، ص٩٧٦، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ١٠٠٥، ١٠١٨، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٢١؛ ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٥، ص ٧٧، ٧٨، ٨٧، ٨٣، ٨٤ ١٢١، ٣٧٨، ٤٦١؛ الضيرفي، نزهة النفوس، جـ٣، ص ٣٤٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٩، ٣٩٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٨؛ السخاوي، الضوء، جـ٤، ص٣٢٤؛ التبر المسبوك، ص ١٦١، ١٧١، ١٨٠

١٢٤- إبراهيم، بن عبد الغني، بن، إبراهيم، بن الهيصم، محيي الدين أمين الدين، القبطي

استقر للمرة الثانية في جمادى الأولى سنة ٨٥١ هـ / مايو ١٤٤٧م

عزل للمرة الثانية في شوال سنة ٨٥٦ هـ / أكتوبر ١٤٥٢م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٥، ٤٦١، ٤٤٥، ٣٧٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٨؛ السخاوي، التبر المسبوك، ص١٨٠، ١٩٩، ٢١٥، ٢٤٤، ٣١٨، ٣٩٢

١٢٥- تغري بردي، الزهيري، ابن القلاوي

مات في سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣م

استقر في شوال سنة ٨٥٦ هـ / أكتوبر ١٤٥٢م

عزل في صفر ٨٥٧ هـ / فبراير ١٤٥٣م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٤، ص٢٤٥، ٤٤٨ ٤٦١، جـ١٥، ص٦٨، ١٦٤، ١٦٥؛ السخاوي، الضوء جـ٣، ص٢٨، ٢٩، ٤٢٣؛ السخاوي، التبر المسبوك، ص ٣٩٢، ٤٢٣، ٤٢٨

١٢٦- إبراهيم، بن عبد الغني، بن إبراهيم، بن الهيصم، محيي الدين، أمين الدين، القبطي

استقر للمرة الثالثة في صفر سنة ٨٥٧ هـ / فبراير ١٤٥٣م

عزل للمرة الثالثة في رمضان سنة ٨٥٧ هـ / سبتمبر ١٤٥٣م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٥، ٣٣، ٦٩؛ السخاوي التبر المسبوك، ص٤٢٨

١٢٧- فرج، بن ماجد، سعد الدين، النحال، الكاتبي، المصري

مات في جمادى الثاني سنة ٨٦٥ هـ / يناير ١٤٦١ م"حوالي الستين سنة"

استقر في رمضان سنة ٨٥٧ هـ / سبتمبر ١٤٥٣م

عزل في جمادى الثاني سنة ٨٥٨ هـ / مارس ١٤٥٤م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٦، ص ٦٩، ٧٧، ٨١، ٨٢، ٨٦٥؛ حوادث الدهور، ص ٧٨٧، ٧٨٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ص ٢٢٨؛ السخاوي، الضوء، جـ٤، ص١٩٦

١٢٨- إبراهيم، بن عبد الغني، بن ابراهيم. بن الهيصم، محيي الدين، أمين الدين، القبطي

استقر للمرة الرابعة في جمادى الأولى سنة ٨٥٨ هـ / مارس ١٤٥٤م

عزل للمرة الرابعة في ذي القعدة سنة ٨٥٨ هـ / أكتوبر ١٤٥٤م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٦، ص٨١، ٨٢، ٨٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٨

١٢٩- فرج، بن ماجد، سعد الدين، النحال، الكاتبي، المصري

استقر للمرة الثانية في ذي الحجة سنة ٨٥٨ هـ / نوفمبر ١٤٥٤م

عزل للمرة الثانية في صفر ٨٥٩ هـ / يناير ١٤٥٥م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٦، ص٨٣؛ السيوطي حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٨؛ السخاوي، الضوء، جـ١٠، ص٢٠٠

١٣٠- نصر الله، شمس الدين، بن النجار، الإسلامي

مات في سنة : غير معروف

استقر في صفر سنة ٨٥٩ هـ / يناير ١٤٥٥م

عزل في ربيع الثاني سنة٨٥٩ هـ / أبريل ١٤٥٥م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٦، ص ٨٥، ٨٦؛ السخاوي، الضوء، جـ١٠، ص٢٠٠؛ ابن إياس، بدائع، جـ٤ ص٢١٨

١٣١- فرج، بن ماجد، سعد الدين، النحال، الكاتبي، المصري

استقر للمرة الثالثة في ربيع الثاني سنة ٨٥٩ هـ / أبريل ١٤٥٥م

عزل للمرة الثالثة في جمادى الثاني سنة ٨٦٠ هـ / مارس ١٤٥٦م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٦، ص٨٦، ٩٤، ٩٥، ٩٦؛ السخاوي، الضوء، جـ١٠، ص٢٠٦

١٣٢- علي، بن محمد، بن أبي بكر، علاء الدين، الأهنسي

مات في سنة ٨٦٨هـ / ١٤٦٤م

استقر في جمادى الثاني سنة ٨٦٠ هـ / مارس ١٤٥٦م

عزل في صفر سنة ٨٦٤ هـ / نوفمبر ١٤٥٩م

صلة القرابة : ابن محمد بن أبي بكر،رقم (١٣٥)

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٦، ص٩٦، ١٣٠، ١٣٥، ٣٣٤؛ حوادث الدهور، ص ٥٧٤، ٥٧٧؛

Wiet, Histoire des mamloukes , PP. 11, 17 , 23 , 24; Journal d`bourgeois, I , P.10

١٣٣- فارس المحمدي، الرتيكي

مات في سنة، غير معروف

استقر في صفر سنة ٨٦٤ هـ / نوفمبر ١٤٥٩م

عزل في صفر ٨٦٤ هـ / نوفمبر ١٤٥٩م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ٧، ص٥٢٣؛ جـ١٦، ص١٣٥؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٨؛ السخاوي، الضوء، جـ٦، ص١٦٣؛

Wiet, Histoire des mamloukes, P.161

١٣٤- منصور، شمس الدين، بن شعث، الإسلامي، الكاتب

مات في سنة ٨٧٠ هـ / ١٤٦٥م "فوق الأربعين سنة"

استقر في صفر سنة ٨٦٤ هـ / نوفمبر ١٤٥٩م

عزل في ربيع الأول سنة ٨٦٤ هـ / فبراير ١٤٦٠م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ٦، ص ٣٤٩؛ حوادث الدهور، ص ٥٩١، ٥٨٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص٢٢٨؛ السخاوي، الضوء، جـ٦، ص١٦٣؛ جـ ١٠، ص ١٧٠، ١٧١

١٣٥- محمد، بن أبي بكر، بن محمود، شمس الدين، الأهنسي

مات في سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨م " فوق الثمانين سنة "

استقر في ربيع الأول سنة ٨٦٤ هـ / فبراير ١٤٦٠

عزل سنة ٨٦٤ هـ / ١٤٦٠م

صلة القرابة : والد علي رقم (١٣٢)

انظر ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٦، ص ١٣٤، ١٣٥؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٦، ٢٢٧

١٣٦- منصور، شمس الدين، بن شعث، الإسلامي، الكاتب

استقر للمرة الثانية في ربيع الأول سنة ٨٦٤هـ / فبراير ١٤٦٠م

عزل للمرة الثانية في ربيع الثاني سنة ٨٦٤هـ / مارس ١٤٦٠م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٦، ص ١٣٦، ١٣٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٨؛ السخاوي، الضوء جـ٧، ص١٩٣؛ جـ١٠، ص ١٧١

١٣٧- فرج، بن ماجد، سعد الدين، النحال، الكاتبي، المصري

استقر للمرة الرابعة في ربيع الثاني سنة ٨٦٤ هـ / مارس ١٤٦٠م

عزل للمرة الرابعة في ربيع الأول سنة ٨٦٥ هـ / فبراير ١٤٦١م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٦، ص١٣٧، ١٤٤ ١٥٥؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٨

١٣٨- علي، بن محمد، بن أبي بكر، علاء الدين، الأهنسي

استقر للمرة الثانية في ربيع الأول سنة ٨٦٥ هـ / فبراير ١٤٦١م

عزل للمرة الثانية في ربيع الثاني سنة ٨٦٦ هـ / مارس ١٤٦٢م

انظر، السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٨؛ السخاوي، الضوء، جـ٧، ص ١٩٣؛ جـ١٠، ص٢٦٨

١٣٩- يحيى، شرف الدين، بن السناوي، الكاتبي

مات في سنة ٨٨٢ هـ/ ١٤٧٧م

استقر في ربيع الثاني سنة ٨٦٦ هـ / مارس ١٤٦٢م

عزل في صفر سنة ٨٦٧ هـ / أكتوبر ١٤٦٢م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ ١٦، ص ٢٧٤؛ حوادث الدهور ص ٤٣٤؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص٢٢٨؛ السخاوي، الضوء، جـ١٠، ص٢٦٨؛ ابن إياس، بدائع، جـ٣، ص١٢٧

١٤٠- علي، بن محمود، بن أبي بكر، بن محمود، علاء الدين، الأهنسي

استقر للمرة الثالثة في صفر سنة ٨٦٧ هـ / سبتمبر ١٤٦٢م

عزل للمرة الثالثة في شوال سنة ٨٦٧ هـ / يونيو ١٤٦٣م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٦، ص ٢٧٤، ٢٧٧؛ حوادث الدهور، ص ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٦٤؛ السيوطي، حسن المحاضرة جـ ٢، ص٢٢٩؛ السخاوي، الضوء جـ١٢، ص١٦٥

١٤١-شاكر، بن علم الدين، مجد الدين، بن البقري

مات في سنة ٨٩٣ هـ / ١٤٨٨م

استقر في شوال سنة ٨٦٧ هـ / يونيو ١٤٦٣م

عزل في المحرم سنة ٨٦٨ هـ / سبتمبر ١٤٦٣م

صلة القرابة : أخ رقم (٥٣) أبو الفرج، نصر الله رقم (٧٥) ، وابن عبد الله رقم (٩٢)

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٥، ص ٢٢٧؛ حوادث الدهور، ص ٧٦٥؛ السيوطي، حسن المحاضر، جـ٢ ص ٢٢٩؛ الصيرفي، أنباء العصر، ص ٤٣٢؛ السخاوي، الضوء، جـ١١، ص١٦٥؛ ابن إياس، بدائع، جـ٣، ص ٢٦٨، ٢٤٩؛

Wiet, Histoire des mamloukes, PP. 31, 183, 183, 194 , 278, 280.

١٤٢-أنيس، بن عمر، بن كبرجا، الزيني

مات في سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢م

استقر في المحرم سنة ٨٦٨ هـ / سبتمبر ١٤٦٣م

عزل في صفر سنة ٨٦٨ هـ / أكتوبر ١٤٦٣م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٦، ص٢٨١؛ حوادث الدهور، ص٤٤٥؛ الصيرفي، أنباء العصر، ص ٤٣٣ ٤٣٢، ٤٦٧ ٤٦٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٩؛ السخاوي، الضوء، جـ١٠ ص ٣٤٣، ٣٤٤؛

Wiet, Histoire des mamloukes, PP. 157, 161 , 162.

١٤٣- شاكر، بن علم الدين، مجد الدين، بن البقري

استقر للمرة للثانية في صفر سنة ٨٦٨ هـ / أكتوبر ١٤٦٣م

عزل للمرة الثانية في نفس اليوم

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٦ ص ٢٨٢، ٢٨٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٩

١٤٤- محمد، البباوي، شمس الدين، الشمس

غرق في ذي القعدة سنة ٨٧٠ هـ / يونيو ١٤٦٦م

استقر في ربيع الأول سنة ٨٦٨ هـ / يناير ١٤٦٤م

عزل في المحرم سنة ٨٧٠ هـ / أغسطس ١٤٦٦م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٦، ص٢٧٨، ٢٨٣ ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢؛ حوادث الدهور، ص ٤٩٩، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٩، ٤٩٨، ٥٠٥، ٥٨٠،

٥٨١، ٦٩٦، ٧٨٠، ٧٨١؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٩؛ السخاوي الضوء جـ١٠، ص ١١٨، ١١٩

١٤٥- يحيى، شرف الدين، بن السناوي، الكاتبي

استقر للمرة الثانية في المحرم سنة ٨٧٠ هـ / أغسطس ١٤٦٥م

عزل للمرة الثانية في جمادى الثاني سنة ٨٧٠ هـ /نوفمبر ١٤٦٥م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٦، ص ٢٩٢؛ حوادث الدهور، ص ٥١٢، ٥١٦؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٩؛ السخاوي، الضوء، جـ١٠، ص٢٦٨

١٤٣- قاسم، زين الدين، بن أحمد، ابن القرافي، شغيته، القاهري

مات في جمادى الآخر سنة ٩٠٠ هـ / فبراير ١٤٩٥م

استقر في جمادى الثاني سنة ٨٧٠ هـ /نوفمبر ١٤٦٦م

عزل في شعبان سنة ٨٧٢ هـ / فبراير ١٤٦٨م

انظر، ابن تغري بردي، النجوم، جـ١٦، ص ٢٩٢، ٢٩٣ ٣٤٢؛ حوادث الدهور، ص ٥١٢، ٥١٦، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٨١، ٦٨؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ ٢، ص ٢٢٩؛ السخاوي، الضوء، جـ٣، ص ١٦٧؛ جـ٥، ص ١٧٩، ١٨٠؛ جـ٧، ص١٩٣؛ ابن إياس، بدائع، جـ٢، ص٢٨٦؛

Wiet, Histoire des mamloukes , P.27 , 28 ; Abed El Raziq (Ahmed) , Lehisba , XIII, No. 165

١٤٧- محمد، بن أبي بكر، بن محمود، شمس الدين، الأهنسي

استقر للمرة الثانية في شعبان ٨٧٢ هـ / فبراير ١٤٦٨م

عزل للمرة الثانية في ربيع الأول سنة ٨٧٣ هـ / نوفمبر ١٤٦٨م

انظر، ابن تغري بردي، حوادث الدهور، ص ٦٢٧، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٧١، ٦٨١؛ الصيرفي، أنباء العصر، ص ٩، ٢٠؛ السخاوي، الضوء، جـ٧، ص١٩٣؛ ابن إياس، بدائع، جـ٣، ص١١، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣

١٤٨- يشبك، من مهدي، بن يجري، الدوادار

مات في سنة ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠م

استقر في ربيع الأول سنة ٨٧٣ هـ / نوفمبر ١٤٦٨م

عزل في نصف شوال سنة ٨٧٨ هـ / فبراير ١٤٧٤م

انظر، ابن تغري بردي، حوادث الدهور، ص ٦٨٢، ٧٠٢، ٧٣٥؛ الصيرفي، أنباء العصر، ص ٢٠، ٢٣، ٢٤، ١١٦، ١٨٤؛ ابن أغا، تاريخ الأمير يشبك الأزهري، تحقيق، عبد القادر أحمد، القاهرة، ١٩٧٣، ص ١١، ١٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٩؛ السخاوي، الضوء اللامع جـ١٠، ص ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤؛ ابن إياس، بدائع، جـ٣، ص٢٢، ٢٣، ٢٨، ٢٩؛

Wiet, Histoire des mamloukes, PP. 2, 4, 5, 9, 10, 12, 17 ; Journal d'bousgeois , I, 28, 29, 38, 75 ; Sami, Abed al Halim , Y'asbake Min Mahdi , wa-amabhal mimoriga, these do it yolgraphee , lecarie , 1996 , pp. 312 ; Abed al Latif Ibrahim , mim wataigal trih al orabi , pulteine de L ' un versite , du caire , khortam , II , 1972 , pp. 200 – 201

١٤٩- خشقدم الأحمدي، الطواشي، الزمام

مات في سنة ٨٩٤ هـ / ١٤٨٩م " في سواكن "

استقر في ٨٧٨ هـ / ١٤٧٤م

عزل في نصف جمادى الأول سنة ٨٨٩ هـ م أبريل ١٤٨٣م

انظر، السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٩؛ ابن إياس، بدائع جـ٣، ص٩٩، ١٣٠، ١٥٨، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٧، ٢٣١، ٢٥٩، ٢٦٧؛

Wiet, Histoire des mamloukes PP.33, 113, 114 , 145 , 175 ؛

ابن أغا، تاريخ الأمير يشبك، ص١١

١٥٠- يوسف، بن الزرازيري، جمال الدين، البدري، الجمالي، كاشف البهنسا

مات في سنة ٩٠٨ هـ / ١٥٠٢م

استقر في سنة ٨٨٩ هـ / ١٤٨٣م

عزل في سنة ٨٨٩ هـ / ١٤٨٤م

انظر، السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٩؛ السخاوي، الضوء جـ٥، ص١٨٠؛ ابن إياس، بدائع، جـ٣، ص ٢٠٧، ٢٠٨؛ جـ٤، ص ٤٠، ٤١؛ Wiet, Histoire des mamloukes, PP. 230 , 231

١٥١- قاسم، زين الدين، بن أحمد، ابن القرافي، شغيته، القاهري

استقر للمرة الثانية في جمادى الأولى سنة ٨٨٩ هـ / مايو ١٤٨٤م

عزل للمرة الثانية في نصف ذو القعدة، سنة ٨٩١هـ / أكتوبر ١٤٨٦م

انظر، السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٩؛ السخاوي، الضوء، جـ٥، ص ١٨٠؛ ابن إياس، بدائع، جـ٣، ص٢٣٤، ٢٣٣

١٥٢- أقبردي، من الباي

مات في سنة ٩٠٤ هـ / ١٤٩٨م " عن سن خمسين سنة "

استقر في نصف ذي القعدة سنة ٨٦١ هـ / أكتوبر ١٤٨٦م

عزل في ذي الحجة سنة ٩٠١هـ / أغسطس ١٤٩٦م

انظر، السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص ٢٢٩؛ ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص٢٣٤، ٢٣٦، ٤٢١، ٤٢٢؛

Wiet, Histoire des mamloukes, PP.175, 196 , 213 , 222 , 223 – 507; Journal d`une , bourgeois , I, PP. 1, 2 , 29 , 47 , 49 , 61 , 87, 273

١٥٣- كرتباي، الكاشف، الأحمر

مات سنة ٩٠٤ هـ / ١٤٩٨م

استقر في ذي الحجة سنة ٩٠١ هـ / أغسطس ١٤٩٦م

عزل في نصف رجب سنة ٩٠٢ هـ / مارس ١٤٩٧م

انظر، السيوطي، حسن المحاضرة، جـ٢، ص٢٢٩؛ ابن إياس، بدائع جـ٣، ص٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٥٧، ٤٠٦؛

Wiet, Histoire des mamloukes, PP. 287, 424.

١٥٤- أقبردي، من الباي

استقر للمرة الثانية في نصف رجب سنة ٩٠٢ هـ / مارس ١٤٩٧م

عزل للمرة الثانية في نصف المحرم سنة ٩٠٣ هـ / أغسطس ١٤٩٧م

انظر ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩

١٥٥- كرتباي، الكاشف، الأحمر

استقر للمرة الثانية في نصف المحرم سنة ٩٠٣ هـ / أغسطس ١٤٩٧م

عزل في نصف ربيع الأولى سنة ٩٠٣ هـ / أكتوبر ١٤٩٧م

انظر، ابن إياس، بدائع، جـ٣، ص ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨١

١٥٦- أبو سعيد، قنصوة

مات في سنة ٩٠٥ هـ / ١٤٩٩م

استقر في نصف ربيع الأول سنة ٩٠٣ هـ /أكتوبر ١٤٩٧م

عزل في نصف ربيع الأول سنة ٩٠٤ هـ/أكتوبر ١٤٩٨م

انظر، ابن إياس، بدائع، جـ ٣، ص٣٨٠، ٣٩٦، ٤٠٥، ٤٠٦

Wiet, Histoire des mamloukes , PP 383, 384, 398, 404 – 504 ; Journal d`une bourgeois, I, PP. 1, 7, 9, 11, 25, 156, 169, 292; II , PP.25, 160 , 206.

١٥٧- طومان باي، سيف الدين

مات في نصف جمادى الثاني سنة ٩٠٦ هـ / ديسمبر ١٥٠٠م

استقر في ربيع الأول سنة ٩٠٤ هـ / أكتوبر ١٤٩٨م

عزل في ربيع الأول سنة ٩٠٤ هـ / أكتوبر ١٤٩٨م

انظر، ابن إياس، بدائع، جـــ٣، ص ٤٠٧، ٤٠٩، ٤٣٢، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٤٩؛

Wiet, Histoire des mamloukes, PP. 67, 70, 72 , 108, 192 , 365, 479; Journal d`une bourgoies , I , PP 15, 16 , 25, 31, 41 , 61.

١٥٨- قنصوة الغوري

قتل في سنة ٩٢٢ هـ / ١٥١٦م

استقر في جمادى الأولى سنة ٩٠٦ هـ / نوفمبر ١٥٠١ م

تسلطن في رمضان سنة ٩٠٦ هـ / مارس ١٥٠١م

انظر، ابن إياس، بدائع، جـــ٣، ص ٤٥٣؛ جـــ٥، ص ٢، ٤، ٢٠٦، ٢٣٠، ٢٣١، ٣٩٦، ٤٢٢، ٤٧١، ٤٩٤؛

Wiet, Histoire des mamloukes, I, PP, 516 , 519 ; Journal d`une bourgoies , I , PP. 1-29 – 48 , 45 , 50-60-62 ; II , 71, 73, 93, 99, 101 , 122 , 126 , 296,

١٥٩- مصر، باي

مات في سنة ٩١٩ هـ / ١٥١٣ م

استقر في شوال سنة ٩٠٧ هـ / أبريل ١٥٠١ م

عزل في سنة ٩٠٧ هـ / ١٥٠١م

انظر، ابن إياس، بدائع، جـــ٥، ص ٤، ١٧، ١٨، ٣٠٦؛

Wiet, Histoire des mamloukes, PP. 312 , 359 , 402 , 419 , 500 , 514 ; Journal d`une bourgoies , I , PP. 13 , 15 , 16 , 20 , 16 , II , PP.68, 91. 378.

١٦٠- طقطباي، من والي الدين

مات في رجب سنة ٩٠٨ هـ / ديسمبر ١٥٠٣م

استقر في سنة ٩٠٧ هـ / ١٥٠٧م

عزل في سنة ٩٠٧ هـ / ١٥٠١م

انظر، ابن إياس، بدائع، جـ٤، ص ٢٦، ٣٠، ٩٦؛

Wiet, Journal d`une bourgeois , I, PP. 4, 15 , 20 , 23 , 27 , 28 , 39 , 32 , 43 ; II , PP. 91 , 92.

١٦١- تغري، برمش، الصافي، الشامني، بن رماح

مات في سنة ٩١٩ هـ / ١٥١٣م

استقر في شعبان سنة ٩٠٨ هـ / يناير ١٥٠٧م

عزل في صفر سنة ٩١٦ هـ / مايو ١٥١٥م

انظر، ابن إياس، بدائع الزهور، جـ٤، ص٤٧، ١٠٤، ١٠٥، ١١٢، ١٤٣، ١٦٥، ١٨١، ٢٢٩؛

Wiet, Journal d`une bourgeois, I, PP 43 , 101 , 102 , 108, 139, 175 ; II , P.91

١٦٢-يوسف، البدري، جمال الدين، الجمالي

غرق في سنة ٩٢٤ هـ / مايو ١٥١٩م

استقر في صفر سنة ٩١٦ هـ / مايو ١٥١٠م

عزل في ذي القعدة سنة ٩٢٢هـ / نوفمبر ١٥١٦م

انظر، ابن إياس، بدائع، جـ٤، ص ١٨١، ١٩٧، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٧٤، ٢٩١، ٣٢٩، ٣٣٨؛

Wiet, Journal d`une bourgeois, bourgeois, I , PP. 30, 140 , 142 , 146 , 175 ; II , PP. 4, 5, 7, 12, 64, 99, 114, 117, 119; Ahmed Abed Arraiq , La hisba III , p. 177 , No. 179

١٦٣-أبرك الأشرفي

مات في سنة ٩٢٣ هـ / ١٥١٧م

استقر في ذي القعدة سنة ٩٢٢ هـ / نوفمبر ١٥١٦م

عزل بيد بني عثمان سنة ٩٢٣ هـ / ١٥١٧م

انظر، ابن إياس، بدائع، جـ٤، ص ١٠٩، ١٣٥

Wiet , Journal , d`une bourgeois , I , PP. 114 , 117 , 122 , 205 , 226 , 231 , 244 , 305 ; II PP. 3 , 37 , 38 , 42 , 83 , 91 , 107 , 133

١٦٤-يوسف البدري، جمال الدين، الجمالي

استقر للمرة الثانية في ذي القعدة سنة ٩٢٣ هـ / ديسمبر ١٥١٧م

عزل للمرة الثانية في سنة ٩٢٤ هـ / ١٥١٨م

انظر، ابن إياس، جـ٤، ص ١٤٤، ١٤٦، ١٥٠، ١٨١، ٢٣٥، ٤٣٥، ٤٦٧، ٤٨٣.

الدراسة التحليلية :

وهكذا يمكن القول بأن عصر سلاطين المماليك قد شهد تعيين مائة أربعة وستون، وزيراً بمصر وحدها.

بيد أن هذا الرقم لا يمثل في الواقع العدد الحقيقي لوزراء السلطنة في مصر تحت حكم المماليك، لأننا نلاحظ تكرار بعض الأسماء، مما يعني أن بعضهم تولى مهام هذا المنصب أكثر من مرة لذلك سوف نحاول من خلال الجدول التالي، أن نقوم بعملية حصر للأسماء المتكررة للتعرف على عدد المرات التي شغل فيها منهم وظيفة الوزارة، وكذا التوصل للعدد الحقيقي لهؤلاء الوزراء.

م	رقم الوزير	اسم الوزير	عدد المرات
١	٧،١	علي بن محمد بن سديد الدين	٢
٢	٥،٢	عبد الوهاب بن خلف	٢
٣	١٠،٨	برهان الدين بن حسن	٢
٤	١٧،١٢	سنجر الشجاعي علم الدين	٢
٥	١٥،١٣	بيدرا بدر الدين	٢
٦	٢٢،٢٠	سنقر الأعسر	٢
٧	٢٩،٢١	عمر بن العزيز	٢
٨	٣١، ٣٥،٣٣	أبو سعيد، عبدالله	٣
٩	٣٨،٣٦	محمد بن علي بن سورتين	٣
١٠	٤٣،٤١	منجك، بن عبد الله	٢
١١	٥١، ٥٤	ماجد بن موسى	٢
١٢	٥٣، ٥٦، ٦٨ ٧٤، ٧٦، ٨٠	أبو الفرج، موفق الدين	٦

م	رقم الوزير	اسم الوزير	عدد المرات
١٣	٥٥،٦٤	عبد الكريم، بن الروابي	٢
١٤	٥٨،٦٠،٦٢	شاكر بن إبراهيم	٣
١٥	٥٩، ٦١، ٦٣،٦٧	عبد الوهاب، تاج الدين	٤
١٦	٦٦،٦٩	عبد الكريم بن عبد الرازق	٢
١٧	٧٥،٨٣	نصر الله، سعد الدين	٢
١٨	٨٢، ٩١، ٩٥	مبارك، شاه بن عبدالله	٣
١٩	٨٤، ٨٨	محمد بن محمود، بدر الدين	٢
٢٠	٨٥، ٩٦، ١٠٠	عبد الرازق بن أبي فرج	٣
٢١	٧٨، ٨٩، ٩٣، ١٠٧	ماجد بن عبد الرازق	٤
٢٢	٩٢، ٩٧، ٩٩ ١٠١،١٠٣، ١٠٦	عبدالله بن نصرالله	٦
٢٣	١٠٢،١٠٤	حسن بن نصر الله	٢
٢٤	١١٨،١٢٣	عبد الكريم بن عبد الرازق	٢
٢٥	١١٩، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨	إبراهيم بن عبد الغني	٤
٢٦	١٢٧، ١٢٩، ١٣١، ١٣٧	فرج بن ماجد	٤
٢٧	١٣٢، ١٣٨، ١٤٠	علي بن محمد بن أبي بكر	٣
٢٨	١٣٤،١٣٦	منصور، شمس الدين	٢
٢٩	١٣٥،١٤٧	محمد بن أبي بكر	٢

م	رقم الوزير	اسم الوزير	عدد المرات
٣٠	١٣٩،١٤٥	يحيى، شرف الدين، بن السناري	٢
٣١	١٤١،١٤٣	شاكر بن علم الدين	٢
٣٢	١٤٦،١٥١	قاسم، زين الدين ، بن احمد	٢
٣٣	١٥٢،١٥٤	أقبردي بن الباي	٢
٣٤	١٥٣،١٥٥	كربتاي،الكاشف، الأحمر	٢
٣٥	١٦٢،١٦٤	يوسف، البدري، جمال الدين	٢

من هذا الجدول يتضح أن اثنين وسبعين من هؤلاء الوزراء قد شغلوا هذه الوظيفة مرة واحدة وان ثلاثة وعشرين منهم مرتين وستة منهم ثلاث مرات وأربعة منهم أربعة مرات واثنين منهم ستة مرات وبذلك يكون العدد الحقيقي لهؤلاء الوزراء مائة وسبعة وزيراً فقط على مدى مائتين خمسة وسبعون سنه، ففي عصر المماليك البحرية منهم خمسة وأربعين وزيراً على مدى مائة وست وثلاثين سنة وخص المماليك الجراكسة منهم اثنان وستون وزيراً على مدى مائة وتسعة وثلاثين سنة، وهذا يعني بدوره أن متوسط حكم الواحد منهم كان في حدود سنتين ونصف، وان كان هذا لا ينفي أن منهم قد ظل في هذه الوظيفة سنوات عديدة، مثل على بن محمد بن سديد الدين، رقم (٧)، الذي عمر فيها ما يقرب من حوالي ثمانية عشر سنة، كذلك الحال بالنسبة، لسنجر الشجاعي رقم (١٢)، الذي بقى فيها ما يقرب من خمسة سنوات، كذلك الحال بالنسبة لمحمد بن عثمان بن السلعوس، والذي بقى بها حوالي أربعة

سنوات، وسنقر الأعسر رقم (٢٢)، وأبو بكر ابن عبد الله رقم، (٢٨) مكثو بها حوالي ثلاث سنوات.

ونستشف من هذا الثبت أيضا أن مغلطاي بن عبدالله رقم (٣٤) عمر فيها حوالي ثمان سنوات، كما عمر فيها، شاكر ابن الريس رقم، (٤٧) ما يقرب من ثلاث سنوات. كذلك عمر فيها عمر فيها ماجد بن قزوين رقم (٤٩)، حوالي ستة سنوات، كذلك ماجد بن موسى، رقم (٥٧)، مكث بها حوالي ثلاث سنوات، كما مكث بها إبراهيم بن عبدالله رقم، (٧١) ما يقرب من أربعة سنوات ومكث أيضا يوسف بن احمد رقم (١٠٨) بها ما يقرب من ثلاث سنوات ومكث بها إبراهيم بن بكري رقم (١٠٩) ما يقرب من أربعة سنوات وأيضا مكث حسن بن نصرالله رقم، (١١٥) بها ما يقرب من ثلاثة سنوات، وعبد الكريم بن عبد الرازق رقم، (١١٨) مكث بها حوالي إحدى عشرة سنة كما مكث بها في وزارته الثانية حوالي إحدى عشر سنة أخرى وعمر فيها إبراهيم بن عبد الغني رقم، (١٢٤) في وزارته الثانية حوالي خمسة سنوات، وبقى بها علي بن محمد رقم، (١٣٢) ما يقرب من أربعة، سنوات وقد مكث بها أيضا يشبك من مهدي رقم، (١٤٨) حوالي خمسة سنوات، كذلك الحال بالنسبة لخشقدم الأحمدي رقم، (١٤٩) الذي عمر بها حوالي إحدى عشر سنة كما مكث بها تغري برمش رقم، (١٦١) ما يقرب من ثمانية سنوات، وأخيرا عمر بها يوسف البدري رقم، (١٦٢) ما يقرب من ستة سنوات وهو أخر وزراء المماليك في دولة بني عثمان في مصر.

كما يستشف من هذه الدراسة أن من بين هؤلاء الوزراء من عزل في نفس السنة، مثل علي بن محمد سديد الدين رقم،(١) في وزارته الأولى، ويوسف بن الحسن رقم، (٤)، وعبد الرحمن بن عبد الوهاب رقم،(١٤)، وسنجر الشجاعي رقم،

(١٧) في وزارته الثانية، وأيبك عز الدين رقم، (٢٣) ومحمد نصر الله رقم (٢٤)، وأيبك الأشقر رقم، (٢٥) ومحمد بن محمود رقم (٢٦) وأبو الفرج بن سعيد الدولة رقم، (٢٧) وبكتمر بن عبدالله رقم،(٣٠) وبكتمر السرويني رقم، (٣٧) وأيتمش رقم،(٣٩) وأسندمر رقم، (٤٢) وقشتمر رقم،(٤٦) والأوكاز رقم (٥٢) وأبو الفرج رقم، (٥٣)، في وزارته الأولى والثانية والخامسة، وعبد الكريم بن عبدالله رقم،(٥٥) في وزارته الأولى والثانية، وشاكر بن إبراهيم، رقم،(٦٠) في وزارته الثانية والثالثة، وعبد الوهاب تاج الدين رقم،(٦١)، في وزارته الثانية، وعبد الكريم بن عبد الرازق رقم،(٦٦) ونصرالله سعد الدين رقم (٧٥) وعمر بن محمود رقم، (٧٨) ومبارك شاه في وزارته الأولى والثالثة رقم، (٨٢) وعبد الرازق بن أبي فرج رقم،(٨٥)، في وزارته الأولى والثانية والثالثة وعبد الله بن نصر الله رقم،(٨٩) في وزارته الثانية والثالثة وعبد الرازق بن نصرالله رقم (٩٢)،في وزارته الأولى والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة، وعلي بن محمود رقم، (٩٤) في وزارته الأولى والثالثة، ويحيى بن أسد رقم (٩٨) وحسن بن نصرالله رقم،(١٠٢) في وزارته الأولى والثانية، ومحمود بن محمد رقم (١٠٥) وعبد الرازق بن إبراهيم رقم،(١١٠) وعبد الوهاب بن عبدالله رقم (١١١) وحسن بن عبدالله رقم،(١١٤) وعبد الرازق بن عبدالله رقم، (١١٦) وأرحبوش رقم، (١١٧) ويوسف عبد الكريم رقم، (١٢٠) وخليل بن شاهين رقم، (١٢٢) وإبراهيم بن عبد الغني رقم، (١٢٦) في وزارته الأولى والثانية، ونصر الله شمس الدين رقم، (١٣٠) وفارس المحمدي رقم، (١٣٣) ومنصور شمس الدين في وزارته الأولى والثانية رقم، (١٣٤) ومحمد بن أبي بكر رقم، (١٣٥) وأنيس بن عمر رقم، (١٤٢) ويحيى شرف الدين رقم، (١٤٥) في وزارته الثانية ويوسف بن الزرازيري رقم، (١٥٠) وكرتباي رقم، (١٥٥) وطومان باي رقم،

(١٥٧)، وقنصوه الغوري رقم (١٥٨) ومصر باي رقم، (١٥٩) وأخيرا طقطباي رقم، (١٦٠).

ومنهم من عزل في نفس اليوم، مثل إبراهيم بن قزوين رقم (٥٤) في وزارته الثانية، ومبارك شاه رقم (٩١) في وزارته الثانية وشاكر بن علم الدين رقم (١٤٣) في وزارته الثانية.

ومنهم من عزل في نفس الشهر مثل عبد الكريم رقم، (٥٥) وأبو الفرج رقم، (٥٦) في وزارته الثانية.

ويكشف هذا الثبت عن شغور، منصب الوزير للمرة الاولى حوالي ستة سنوات، وهذا ما حدث، عندما عزل عبد الوهاب بن خلف رقم، (١) سنة ٦٤٩ هـ/١٢٥١م، إلى أن شغله شرف الدين أبو سعيد رقم، (٣)، في سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧م، كذلك شغر هذا المنصب للمرة الثانية حوالي سنتين وذلك عندما عزل سنقر الأعسر رقم، (٢٢) في سنة ٧٠١هـ / ١٣٠٦م، حتى شغله أيبك عز الدين رقم،(٢٣) في سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٤م، ثم شغر للمرة الثالثة لمدة عام عندما عزل محمد نصر الدين رقم، (٢٤)، في سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٤ م إلى أن شغله أيبك الأشقر رقم،(٢٥) في سنة ٧٠٤هـ / ١٣٠٥ م، وشغر أيضا للمرة الرابعة عندما عزل أيبك الأشقر رقم، (٢٥) في سنة ٧٠٤ هـ / ١٣٠٥ م إلى أن شغله محمد بن محمود رقم، (٢٦) في سنة ٧٠٦ هـ / ١٣٠٧ م، وذلك لمدة عامين، وشغر للمرة الخامسة لمدة عام، عندما عزل عمر بن عبد العزيز في سنة ٧١٠ هـ / ١٣١١م، إلى أن شغله، بكتمر بن عبدالله في سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م، وشغر للمرة السادسة، لمدة تسع سنوات وذلك عندما عزل محمد بن إياس في سنة ٧١٤ هـ / ١٣١٤م، إلى أن شغله، أبو سعيد عبدالله في سنة ٧٢٣ هـ ١٣٢٣م. وشغر للمرة السابعة،

لمدة ثمان سنوات، عندما عزل مغلطاي بن عبدالله رقم، (٣٤) في سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م، إلى أن شغله أبو سعيد عبدالله رقم، (٣٥)، في سنة ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩م.

كما تعطل هذا المنصب للمرة الثامنة، لمدة عام، عندما عزل أبو سعيد عبدالله رقم، (٣٥) في سنة ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م، إلى أن شغله محمد بن علي رقم (٣٦) في سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م.

وتشير المصادر إلى تعطيلّ الوزارة للمرة التاسعة، لمدة عامين عندما عزل أيتمش رقم، (٣٩)، في سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٥ م، ثم تولى محمد بن علي رقم (٤٠) في سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م، كما تعطلت أيضا للمرة العاشرة، لمدة ثلاث سنوات، عندما عزل منها أبو الفضل عبدالله رقم، (٤٥) حتى شغلها قشتمر رقم، (٤٦) في سنة ٧٥٨ هـ/١٣٥٧ م كما ألغيت للمرة الحادية عشر لمدة عامين عندما عزل، ماجد بن موسى رقم،(٥٠) في سنة ٧٦٩هـ / ١٣٦٨ م، حتى شغلها إبراهيم بن قزوين رقم،(٥١) في سنة ٧٧١هـ / ١٣٦٩م، ثم تعطلت للمرة الثانية عشر، لمدة عام، بعد أن عزل منها شاكر بن إبراهيم في سنة ٧٧٦هـ / ١٣٧٥ م حتى شغلها عبد الوهاب، تاج الدين رقم (٦١) في سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٥ م، وتعطلت للمرة الثالثة عشر، عندما عزل منها عبد الوهاب، تاج الدين رقم، (٦١) في سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٩م، حتى شغلها شاكر بن إبراهيم رقم (٦٢) في سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م، وتعطلت لمدة عام أخر للمرة الرابعة عشر عندما عزل منها عبدالله بن نصر الله رقم، (٩٢) في سنة ٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م، إلى أن شغلها ماجد بن عبد الرازق رقم، (٩٣) في سنة ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م، وتعطلت لمدة عام أخر للمرة الخامسة عشر، عندما عزل منها عبدالله بن نصر الله، رقم، (١٠١) في سنة

٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م، إلى أن شغلها حسن بن نصر الله رقم (١٠٢) في سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م.

وتشير المصادر إلى تعطيل الوزارة للمرة السادسة عشر لمدة عام أخر عندما عزل منها حسن بن نصر الله رقم،(١١٥) في سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١م، إلى أن شغلها عبد الرازق رقم، (١١٦) في سنة ٨٢٥هـ / ١٤٢٢م، وعطلت للمرة السابعة عشر لمدة عام أخر عندما عزل منها أرحبوش رقم، (١١٧) في سنة ٨٢٥هـ/ ١٤٢٣م، إلى أن شغلها عبد الكريم بن عبد الرازق في سنة ٨٢٦ هـ ١٤٢٣م، وعطلت للمرة الثامنة عشر لمدة عام، عندما عزل منها خليل شاهين رقم،(١٢٢)، في سنة ٨٣٩هـ / ١٤٣٦، إلى أن شغلها عبد الكريم بن عبد الرازق في سنة ٨٤٠هـ / ١٤٣٦م، كذلك شغر هذا المنصب للمرة التاسعة عشر لمدة عامين عندما عزل منه طومان باي رقم،(١٥٧) في سنة ٩٠٤هـ / ١٤٩٨م، إلى أن شغله قنصوه الغوري رقم، (١٥٨) في سنة ٩٠٦ هـ / ١٥٠١م، كما تعطل للمرة العشرين ولمدة عام عندما تسلطن قنصوه الغوري في سنة ٩٠٦ هـ / ١٥٠١م، إلى شغله مصر باي رقم،(١٥٩) في سنة ٩٠٧ هـ / ١٥٠١ م، وأخيرا تعطل هذا المنصب للمرة الأخيرة، المرة الحادية والعشرين لمدة عام، عندما عزل طقطباي رقم، (١٦٠) في سنة ٩٠٧هـ / ١٥٠١ م إلى أن شغله تغري برمش رقم،(١٦١) في سنة ٩٠٨هـ / ١٥٠٣م، ثم توقفت تماماً بزوال دولة المماليك، عندما عزل أبرك الإشرافي رقم، (١٦٣)، أخر وزراء دولة المماليك، في مصر سنة ٩٢٣ هـ / ١٩١٥ م، وإعادة يوسف البدري الجمالي أخر وزراء المماليك في دولة بني عثمان في مصر، والذي مالبث أن عزل بيد خاير بك ملك الأمراء نائب السلطان العثماني في مصر في سنة ٩٢٤هـ / ١٥١٨م.

وتكشف هذه الدراسة أن هذه الوظيفة كانت مبسط غير مستقر فقد تولها المدنيين من عامة الشعب والعسكريين من طبقة المماليك، لذلك وجدت صلة قرابة بين هؤلاء الوزراء خاصة من المدنيين [٣].

ويفهم كذلك من دراسة تراجم هؤلاء الوزراء أن هذه الوظيفة لم تكن دائما ذات بريق أخاذ، يسيل لعاب الطامعين، بل على العكس، نجد أن كتابات هذا العصر تشير إلى بعض الوزراء الذين سارعوا للاستعفاء منها هربا من كثرة أعبائها ومشاكلها فمنهم من استقر فيها عن كره، مثل التاج بن سعيد رقم (٢٧) فتروي لنا المصادر انه في سنة ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م ، عين الأمير سلار نائب السلطان الناصر محمد بن قلاوون، التاج بن سعيد الدولة في الوزارة فرفض وامتنع عنها، فبعث سلار إلى التاج واحضره، فلما دخل عليه عبس في وجه وصاح بانزعاج، هاتوا خلعة الوزارة فاحضروها، وأشار إلى التاج بلبسها، فتمنع، فحلف لئن لم يلبسها ضرب عنقه، ولبس التشريف، وقبل يد الامير سلار وخرج من دار النيابة بالقلعة إلى قاعة الصاحب بها وكذلك حاول خشقدوم الأحمدي رقم (١٤٩) الامتناع عن قبولها خوفاً من أذاها وبكي فلم يأبه به السلطان قاتيباي لبكائه فقبلها مرغما في سنة ٨٧٨ هـ ١٤٧٤م.

ولعل زهد بعض الوزراء في هذه الوظيفة الهامة مرجعة إلى ما كان يحدث لبعض الوزراء بعد العزل من القبض عليهم وضربهم وعصرهم ومصادرتهم واخذ أموالهم مثلما حدث لناصر الدين الشيخي رقم، (٢٤)، الذي اتهمه سلار نائب السلطنة بأخذ مال السلطان الناصر محمد بن قلاوون وسارع بالقبض عليه وأمر الحاجب بضربة فضربة على رأسه إلى أن خرب شاشة على حد تعبير المقريزي، ثم

سلمه لشاد الدواوين، وأمر بمعاقبته وكان يأمر شاد الدواوين بين الحين والحين بضربة بالمقارع واستمر يعاقبة حتى مات [٤].

وتكشف دراسة تراجم هؤلاء الوزراء أيضا عن سبعة منهم ماتوا أثناء شغلهم لهذه الوظيفة وأن ثمانية منهم تعرضوا للقتل، وخمسة منهم، لم نتعرف على تاريخ وفاتهم[٥].

ووجد من الوزراء من استطاع أن يجمع بين الوزارة ووظائف أخرى كالنظارة ونظارة الجيوش، مثل أبو الفرج موفق الدين رقم (٥٣)، ومنهم من أضيف إليه الخازندارية الكبرى والزمامية مثل خشقدم الأحمدي رقم، (١٤٩) ومنهم من أضيف إليه الدواداراية الكبرى والاستدارية مثل قنصوه الغوري رقم (١٥٨).

وتتحدث المصادر أيضا عن قيام بعض الوزراء بالإسهام في مجال الحضارة فمنهم من كان له دور في الحياة الثقافية والمنشآت المعمارية فقد أشارت بعض المصادر التاريخية التي أرخت لتلك الفترة أن محمد بن عثمان رقم (١٦)، كان يكتب خطاً جيداً وان قمر بن عبد العزيز رقم، (١٩) كان ينظم الشعر، وان نصر الله سعد الدين رقم، (٧٥)، كان بارع في رسوم الكتابة الديوانية وان إبراهيم بن عبد الغني رقم، (١١٩) كان محباً للعلم والعلماء وان خشقدم الأحمدي رقم، (١٤٩) كان محباً للشعر.

أما في مجال المنشآت المعمارية فقد روت المصادر التاريخية أن علي بن محمد بن سديد الدين رقم (١) ساهم في بناء جامع الظاهر بالحسنية ومدرسة بزقاق القناديل بمصر القديمة، وان سنجر الشجاعي رقم (١٢) ساهم في بناء مستشفى وقبة ومدرسة السلطان قلاوون جهة بين القصرين بالقاهرة، وان قمر بن عبد العزيز رقم، (١٩)،

شيد رباط الآثار بالقرب من بركة الحبش، كما عمر جامع دير الطين بالقاهرة إلى جانب شرائه بعض الآثار النبوية التي تقدر بحوالي ستين ألف درهم، كذلك سنقر الأعسر رقم (٢٠) قام بترميم الجامع الأزهر، كما قام بكتمر بن عبدالله رقم،(٣٠) بإنشاء دار الحاجب وان مغلطاي بن عبدالله رقم، (٣٤) قام بإنشاء خانقاه ومدرسة للحنيفية بجوار درب راشد، وهو صاحب المدرسة الجمالية، كما قام نصر الله، سعد الدين بن النقري رقم (٧٥) ببناء دار بن البقري وأخيرا قام محمود بن رجب بن كلفت رقم، (٨١) بتشييد دار عرفت بدار بن رجب. وعلى العكس من ذلك تماماً وجد من بين هؤلاء الوزراء من كان أميا لا يقرأ ولا يكتب ثقيل النطق، مثل محمد البباوي رقم، (١٤٤) ومنهم من أضاع أوضاع المملكة وفرط في أموال المسلمين مثل، مغلطاي بن عبدالله رقم، (٣٤)، ومنهم من كان شديد القسوة مثل خشقدم الأحمدي رقم، (١٤٩).

ويكشف هذا التثبت أن من هؤلاء الوزراء من باشر الوزارة بمهابة ودبر المملكة بحنكة ودارية، وكان كفء في عمله سديد الرأي، مثل محمود بن رجب رقم، (٨١) وقاسم زين الدين رقم،(١٤٦).

ويستشف من هذه الدراسة ان من بين هؤلاء الوزراء من كان أصله من الأقباط نصرانيا واسلم وقيل انه كان يظهر الإسلام ويبطن النصرانية. ومنهم من كان يدعى نسبه إلى المقوقس صاحب مصر، ومنهم من كان حريصا على تدعيم مركزه بين رجال الدولة فتزوج من بنت الأمير جمال الدين أقوش، المعروف بنائب الكرك، ثم زوج ابنته لخازنداره سيف الدين بخش، مثل بكتمر بن عبدالله رقم، (٣٠)، ومنهم من كانت جنازته حافلة تضاهي جنازة السلاطين، مثل محمود بن

رجب رقم، (٨١) ومنهم من مات منفياً غريباً عن وطنه مثل خشقدم الأحمدي رقم، (١٤٩).

بقى أن نشير في النهاية إلى أن هناك حالة فريدة، وهي وصول الوزير قنصوه الغوري رقم (١٥٨) إلى السلطنة في رمضان سنة ٩٠٦ هـ / مارس ١٥٠١م.

هوامش الفصل الخامس

١- سبق للأستاذ الدكتور محمود رزق سليم أن قام بحصر لبعض هؤلاء الوزراء منذ قيام دولة المماليك البحرية في كتابة عن عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي، بيد أن هذا الحصر، شابة بعض الثغرات من حيث إغفال بعض الشخصيات وكذا البس في بعض التواريخ، انظر، محمود رزق سليم، عصر سلاطين المماليك، جـ١ ق١، ص ١١٣ – ١٤٣؛ وقد عالج ذلك الأستاذ الدكتور احمد عبد الرازق احمد في مقالة الوزارة والوزراء في مصر في العصر المملوكي، انظر Abd ar-Raziq, (Ahmed), , le vizirat et les vizirs d' Egypte, pp.168 , 232.

٢- أخذنا هذا التقسيم عن الأستاذ الدكتور احمد عبد الرازق احمد الذي اتبعه في دراساته عن - Abd ar-Raziq, (Ahmed), Le hisba et muhtasib en Egypte au temps des Mamluks, Annals Islamogiques, XIII, Le Caire, 1977, pp. 115 – 178 ، الحسبه والمحتسب في مصر في العصر المملوكي .

- Les , muhtasibs , des Fostât au temps des Mamluls , Annals Islamologiques , Le Caire , 1978 , pp. 127 – 146 محتسب الفسطاط في العصر المملوكي.
- Le , viz irat et les viz irs d, Egypte, pp. 168 – 232 الوزارة والوزراء في العصر المملوكي.
- Les governeures d' Alexandrie au temps des Mamluks annles Islamologiques , le Caire , 1982 , pp.123 – 179

نواب الاسكندرية في العصر المملوكي، شرطة القاهرة زمن سلاطين المماليك، القاهرة، ١٩٨٣.

٣- انظر الثبت ١، ٢، ٣، ٤، ٨، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٧، ٣١ ٤٥، ٥٠ ٥١، ٥٣، ٥٨، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٧ ٨١، ٩٢، ١١٠، ١١٦، ١١٩، ١٢٠، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٥، ١٤١.

٤- الشاش، هومايلف حول غطاء الرأس من قماش رقيق، المقريزي السلوك، ج ٢، ص ١١، هامش(١).

٥- انظر الثبت ٣،٧،١١،٢١،٤٠،٥٧،٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٧٧ ٨٠ ٨٢، ١١١، ١١٥،١١٧، ١٣٠، ١٣٣، ١٤٤ ١٦٢.

الخاتمة

وهكذا يمكن القول أن الوزارة ليست من مستحدثات الحكم في الدولة الإسلامية، واستمر الحال كذلك منذ نشأة الدولة الإسلامية في العصور الوسطى، وذلك نتيجة حتمية لما وكل إلى الأمام أو الخليفة أو السلطان من تدبير أمور الدولة سواء كان الوزير تنفيذا أو تفويض.

أما عن الوزارة في مصر، فقد عرفت في عصر الطولونيين والإخشيديين والفاطميين والأيوبيين، حتى عصر المماليك الذي شهد، رسوم واختصاصات للوزير تتمثل في اختياره وزيه، ولقبه.

ولقد كان هذا الوزير موجوداً في القاهرة إلى جوار السلطان لمعاونته في أمور الحكم والاستفادة براية، وكان لاهتمام المماليك بنظم بلاطم ورسومهم في مصر، ما جعل للوزارة في عصرهم شأن عظيم، فقد كانت رسوم الوزارة وتقاليدها لا تقل عن رسوم وتقاليد بعض السلاطين بل أحيانا تزيد، عنها الألقاب التي تلقب بها بعض الوزراء والخلع والزى الذي كان لا يقل في فخامته عن زى السلاطين أنفسهم، وفي عصر المماليك البحرية بوجه خاص كانت توجد دار للوزارة تسمى دار الوزارة الكبرى، لمساعدتهم في تنفيذ اختصاصاتهم، ولقد كانت عبارة عن جهاز حكومي قائم بذاته، كان الوزير فيه هو رأسه الأعلى وعقله المفكر والمدبر في بعض الأحيان.

وكشفت هذه الدراسة عن العديد من اختصاصات الوزير زمن سلاطين المماليك، التي لم تقتصر على الأمور الداخلية لمصر، بل تعدتها إلى الأحداث خارج الحدود المصرية.

كما كشفت هذه الدراسة كذلك عن مدى التدهور الذي أصاب هذه الوظيفة، نتيجة تأزم العلاقة بين الوزراء السلاطين، ونواب السلطنة أحيانا، كما كان

للرشوة اكبر الأثر في التعجيل بتدهور الوزارة التي انتهى الأمر بإبطالها تماماً وتوزيع اختصاصاتها بنهاية دولة المماليك في مصر والشام سنة ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م

وكشفت هذه الدراسة من جهة أخرى، عن إسهام بعض الوزراء في المجال الثقافي والحضاري والعمراني.

وأخيراً كشفت هذه الدراسة عن تاريخ استقرار وعزل ووفاة هؤلاء الوزراء، وفترات شغلهم لهذه الوظيفة، والعدد الحقيقي لهؤلاء الوزراء، على الرغم من تشابه أسماء بعض الوزراء، حيث كان يخلط بينهم بعض المؤرخين المعاصرين، يضاف إلى هذا أيضا، إن كتب التراجم كانت تغفل أحيانا تاريخ التولية أو العزل أو الوفاة، والتعرف على الفترات التي تعطلت خلالها الوزارة وتاريخ إلغاء هذه الوظيفة نهائياً.

المصادر والمراجع

المصادر العربية

المخطوطات :

- الخالدي، المقصد الرفيع المنشأ الهادي لديوان الإنشاء، مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة، تحت رقم ٢٤٠٤٥.
- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، مخطوط بدار الكتب المصرية (معارف عامة) جـ٢٦، تحت رقم، ١٧٩٢٤.

المصادر المطبوعة :

- ابن أغا، تاريخ الأمير يشبك الأزهري، تحقيق، عبد القادر احمد، القاهرة، ١٩٧٣.
- ابن إياس، بدائع الزهور في وقائع الدهور، طبعة بولاق ١٨٩٣ – ١٨٩٥، وطبعة بول كالة، تحقيق محمد مصطفى، القاهرة ١٩٦٠، ١٩٦٣
- ابن أيبك الدوداري، الدرر الفاخرة في سيرة الملك الناصر، تحقيق، هانس روبرت رويمر، القاهرة، ١٩٦٠ .
- الأبشهي، المستطرف في كل فن مستطرف، المكتبة التجارية الكبرى ب، ت
- البلوي، سيرة احمد بن طولون، تحقيق، محمد محمود علي، دمشق، ١٩٣٩.
- ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ١٩٣٠ – ١٩٧٢.
- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، جـ١، جـ ٢، تحقيق محمد محمد أمين، القاهرة، ١٩٨٤ – ١٩٨٥ ؛ جـ ٣، تحقيق، نبيل عبد العزيز، القاهرة ١٩٨٦.
- منتخابات من حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور، تحقيق وليم بوير، كاليفورنيا، ١٩٤٢.

- ابن حجر، أنباء الغمر بأنباء العمر، تحقيق، حسن حبشي، القاهرة ١٩٦٩ – ١٩٧٢.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد سيد جاد الحق، القاهرة ١٩٦٦.
- ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تحقيق علي عبد الواحد وافي، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٣٧٦ – ١٣٨٢ هـ، ١٩٥٦ – ١٩٦٢.
- ابن خلكان، وفيات الأعيان، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٢٨.
- ابن شاكر الكتبي، فوات الوفيات، القاهرة، ١٩٨٨.
- عيون التواريخ، ٦٧١ – ٦٨٧، جـ ٢١، تحقيق فيصل السامر ونبيله عبدالمنعم، العراق، ١٩٨٤.
- ابن شاهين الظاهري، زبدة كشف الممالك، تحقيق، بول ريفز، باريس، ١٩٨٤.
- ابن صصري، الدرة المضيئة في الدولة الظاهرية، تحقيق، وليم بوير، كاليفورنيا، ١٩٤٢.
- ابن طباطبا، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، بيروت، ١٩٦٠
- ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، القاهرة، ١٣٥١
- ابن الفرات، تاريخ ابن الفرات، تحقيق قسطنطين رزيق، بيروت، ١٩٤٢
- ابن المقفع، تاريخ بطاركة الكنيسة المصرية، تحقيق، عزيز سوريال عطية، القاهرة ١٩٤٣
- ابن كثير، البداية والنهاية في التاريخ، القاهرة، ١٩٣٩
- عيون التواريخ، القاهرة، ١٣٧٦، جـ ٢١

- ابن واصل، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، جـ ٤، تحقيق، جمال الدين الشيال، القاهرة، ١٩٥٣ – ١٩٥٨ ؛ جـ ٥، حسين ربيع وسعيد عبد الفتاح عاشور، القاهرة ب / ت
- ابن الوردي، تتمة المختصر في أخبار البشر، القاهرة، ١٨٧٠
- أبو شامه، الروضتين في أخبار الدولتين جـ١، تحقيق، محمد حلمي محمد احمد، القاهرة، ١٩٥٦ ؛ جـ٢، تحقيق محمد مصطفى ذيادة القاهرة، ١٩٦٢
- أبو الفداء، المختصر في أخبار البشر، القاهرة، ١٩٠٧ – ١٩٠٨
- أبي الحسن الصابي، كتاب الوزراء، أو تحفة الأسرار في تاريخ الوزراء، القاهرة، ب / ت، مطبعة الجبلى
- أبي محمد جمال الدين الأنصاري، قصيدة بانت سعاد،القاهرة، ١٩٧٥
- بيبرس الدوادار، زبده الفكرة في تاريخ الهجرة، تحقيق، زبيدة عطا، المملكة العربية السعودية ،١٩٧٢.
- تاريخ سلاطين المماليك، نشر، زتير شتين، لندن، ١٩١٩
- الثعالبي، تحفة الوزراء، مصر، ب، ت
- الجهشياري، الوزراء والكتاب، تحقيق السقا، القاهرة ١٩٣٨
- السجلات المستنصرية، تحقيق، عبد المنعم ماجد، القاهرة، ١٩٥٦
- السخاوي، الضوء اللامع، لأهل القرية التاسع،القاهرة ١٣٢٥
- التبر المسبوك في ذيل السلوك، القاهرة، ١٨٩م
- السيوطي، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، ١٨٨١ – ١٨٨٢

- الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ٨، تحقيق، محمد يوسف نجم، فيسبادن، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م، جـ٩، ١٠، تحقيق فان اس فيسبادن، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
- الصيرفي، أنباء الهصر بأنباء العصر، تحقيق، حسن حبشي، القاهرة ١٩٧٠
- نزهة النفوس والأبدان في تواريخ أهل الزمان، تحقيق، حسن حبشي القاهرة، ١٩٧٠، ١٩٧١م.
- العمري، التعريف بالمصطلح الشريف، مصر، ١٣١٢ هـ ، مسالك، الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق أيمن فؤاد سيد، القاهرة، ١٩٨٥.
- العيني، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، جـ ١، تحقيق محمد محمد أمين، القاهرة، ١٩٨٧
- القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، القاهرة ١٩١٤ – ١٩٢٨
- الماوردي، الأحكام السلطانية، مصر، ١٩٠٩ – ١٩٢٧
- مفضل بن أبي الفضائل،كتاب النهج السديد والدرر الفريد، فيما بعد تاريخ ابن العميد تحقيق، بلوشية Patrologia Orientlis vol,xiv , iv, Pars ,1220 , 1939
- المقريزي، السلوك في معرفة دول الملوك، تحقيق، جـ١، جـ٢ محمد مصطفى ذيادة، القاهرة، ١٩٣٦ – ١٩٨٥ تحقيق، جـ٣، ٤، سعيد عاشور القاهرة، ١٩٧٠
- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار بولاق، ١٢٧٠ هـ
- إغاثة الأمة بكشف الغمة، تحقيق، محمد مصطفى زيارة، وجمال الدين الشيال، القاهرة، ١٩٤٠
- اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، تحقيق، محمد حلمي، القاهرة، ١٩٧١

- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق، محمد فوزي العسيل، جـ٢٧، القاهرة، ١٩٨٥
- اليونيني، ذيل مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، حيدر أباد، ١٣٨٠، ١٩٦٠

المراجع العربية :

- إبراهيم جلال، المعز لدين الله الفاطمي، كتاب، القاهرة، ١٩٦٣م
- إبراهيم طرخان، مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة، القاهرة، ١٩٥٩م
- أحمد عبد الرازق أحمد، عمارة الأزهر الشريف وما حوله من الآثار، كتاب الأزهر الشريف في عيده الألفي، القاهرة، ١٩٨٣ م
- البذل والبرطلة، زمن سلاطين المماليك، القاهرة، ١٩٧٩م.
- شرطة القاهرة زمن سلاطين المماليك القاهرة، ١٩٨٣م.
- نواب الإسكندرية في كتاب الضوء اللامع، ندوه التاريخ الإسلامي والوسيط، المجلد الأول، القاهرة، ١٩٨٢م.
- الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى، العلوم العقلية، القاهرة، ١٩٩١م.
- احمد مختار العبادي، قيام دولة المماليك الأولى في مصر والشام، ١٩٨٢م.
- جمال الدين الشيال، نظام الوزارة في العصر الفاطمي، مجلة الثقافة، رقم ٦٣٨، مارس، ١٩٥١م.
- حسن إبراهيم حسن، النظم الإسلامية، القاهرة، ١٩٣٩م.
- المعز لدين الله، القاهرة، ١٩٦٤م.
- حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار الإسلامية، القاهرة، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة، ١٩٥٧م.
- حكيم أمين، قيام دولة المماليك الثانية، القاهرة، ١٩٦٧م.

- حنفي محمود خطاب، الحركات الداخلية في الدولة المملوكية الأولى، ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٤٩م.
- سعيد عاشور، الأيوبيين والمماليك في مصر والشام، القاهرة، ١٩٧٠م
- المجتمع المصري في عصر سلاطين المماليك، القاهرة، ١٩٦٢ م
- العصر المماليكي في مصر والشام، ١٩٦٥م
- السيد الباز العريني، مصر في عصر الأيوبيين، القاهرة، ١٩٦٠ م.
- مصر في عصر المماليك، القاهرة، ١٩٦٣م.
- سيدة إسماعيل كاشف، احمد بن طولون، ١٩٦٥م.
- مصر في عهد الإخشيديين، القاهرة، ١٩٧٠م.
- مصر في عصر الولاة مجموعة الألف كتاب، رقم ٢٤١ ، ب / ت
- مصر في عصر الطولونيين والإخشيديين، مجموعة الألف كتاب، القاهرة، ١٩٦٠م.
- عبد المتعال الجبري، نظام الحكم في الإسلام بأقلام الفلاسفة النصاري، القاهرة، ١٩٨٤ م
- عبد المنعم ماجد، الناصر صلاح الدين الأيوبي، القاهرة، ١٩٥٨م.
- الحاكم بأمر الله المفتري عليه، القاهرة ١٩٥٩م.
- الإمام المستنصر بالله الفاطمي، القاهرة، ١٩٦١م.
- نظم دولة سلاطين المماليك ورسومهم في مصر، القاهرة
- نظم الفاطميين ورسومهم في مصر، ١٩٧٣م.
- عطية مصطفى مشرفة، نظم الفاطميين في مصر في عصر الفاطميين، الطبعة الثانية، القاهرة، ب / ت.
- عفاف سيد محمد، ديوان الإنشاء وتطوره في عصري الأيوبيين والمماليك، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٠ م

- عمر شريف، نظام الحكم والإدارة في الدولة الإسلامية، القاهرة، ١٩٨٦م
- علي إبراهيم حسن، نظم الحكم في دولة المماليك الأولى، دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٤٢ م.
- مصر في العصور الوسطى، ١٩٥٧م.
- تاريخ المماليك البحرية،القاهرة، ١٩٦٧م.
- علي مبارك، الخطط الجديدة لمصر والقاهرة، بولاق، ١٣٠٥ هـ.
- قاسم عبده قاسم، أهل الذمة في مصر في العصور الوسطى، القاهرة، ١٩٧٩م.
- ماير، الملابس المملوكية، ترجمة صالح الشيتي، القاهرة، ١٩٧٢م.
- محمد حمدي المناوي، الوزارة والوزراء في العهد الفاطمي،القاهرة، ١٩٧٠م.
- محمد عبد العزيز مرزوق، الناصر محمد بن قلاوون، القاهرة، ١٩٦٠م.
- محمود رزق سليم، قنصوه الغوري، القاهرة، ١٩٦٣م.
- عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي، القاهرة، ١٩٦٩م.
- محمود محمد السيد، تاريخ القبائل العربية في عصر الدولتين الأيوبية والمملوكية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٧م.

المراجع الأجنبية:

- Abd ar-Raziq, (Ahmed), le vizirat et les visirs d' Egypte au temps des Mamluks, Annales Islamolo giques, le,caire , 1980, pp. 168 – 232.
- Le hisba et muhtasib en Egypte au temps des Mamluks, Annals Islamogiques, XIII, Le Caire, 1977, pp. 115 – 178.
- Le Femou au Temps des mamluks en egypte, IFAO, Textes arabes et elades, glov eques, V, Le Caire, 1973.
- Abed al Latif Ibrahim, min Wataigol Trih al. Orabi, Bulteire de L'un versite, du Caire, Kharton, II, 1972
- Berchem, (Max Van), Moteriaux pour un corpus Inscriptionum arabicaran, 1, Egypte, MIFAO, t, 19, Le Caire, 1894 – 1903.
- Darrág, (Ahmed), L' Egypt sous Le régne de Barsbay, Damas, 1961.
- David, (Aylon), studies on the structure of Mamluks Army, BSOAS, XV/2, (1953). Pp 203 – 228, XV, 3, (1953), pp. 448 – 476; XVI, 1 (1954) pp. 57 – 90.
- Dozy, (R) Supplement aux dictonnaires arabes, 2, vol, Paris, 1966.
- Encyclopedia of Islam, II.
- Encyclopedia de Islam, 1, ed, Paris, Leiden, 1913 – 1934 et 2'ed. 1960.
- Lane – Poole ,(Stanley), A History. oF Egypt in the Middle Ages, London, 1901.

- Quatrémere, (M), Histoire des sultans mamlouks de L 'Egypte, Paris, 1844 – 1845.
- Repértoire Chromologique d'épigrophie arabe, I – XVI, Le Caire, 1931, 1982.
- Solibi, (K.S), Les listes chromologiques des grands cadis de I'Egypte sous les Mamlouks, REI, 1957.
- Sami,(Abed al Halim), Yashbke Min Mahdi, waamabhal mumoriga, these do it Yalgrophee, Le Caire, 1969.
- Sur L'epoque' Abasside, voir Domenique sourdel, Le Vizirat – Abasside, I – II, Damas, 1959 – 1960.
- Wiet, (Gaston), Objects en cuirres, Catalogué genéral du Musee du Caire Le Caire 1932.
- Le'Egypte arabe, Histoire de la nation égyptienne, Paris, 1937.
- Histoire des Mamlouks circassiens, II, Le Caire, 1954.
- Journal d'unbourgeois du Caire, Chronique d' Ibn Iyas, Paris, 1945.

صدر من هذه السلسلة

١- د. عبد العظيم رمضان: مصطفى كامل في محكمة التاريخ، ط١، ١٩٨٧، ط٢، ١٩٩٤.

٢- رشوان محمود جاب الله: علي ماهر، ١٩٨٧.

٣- د. عبد السلام عبد الحليم عامر: ثورة يوليو والطبقة العاملة، ١٩٨٧.

٤- د. محمد نعمان جلال: التيارات الفكرية في مصر المعاصرة، ١٩٨٧.

٥- د. علية عبد السميع الجزوري: غارات أوربا على الشواطئ المصرية في العصور الوسطى، ١٩٨٧.

٦- لمعي المطيعي: هؤلاء الرجال من مصر، ج١، ١٩٨٧.

٧- د. عبد المنعم ماجد: هؤلاء الرجال من مصر، ١٩٨٧.

٨- د. علي بركات: رؤية الجبرتي لأزمة الحياة الفكرية، ١٩٨٧.

٩- د. محمد أنيس: صفحات مطوية من تاريخ الزعيم مصطفى كامل، ١٩٨٧.

١٠- محمود فوزي: توفيق دياب ملحمة الصحافة الحزبية، ١٩٨٧.

١١- شكري القاضي: مائة شخصية مصرية وشخصية، ١٩٨٧.

١٢- د. نبيل راغب: هدى شعراوي وعصر أكتوبر، ١٩٨٨.

١٣- د.عبدالعظيم رمضان:أكذوبة الاستعمار المصري للسودان: رؤية تاريخية، ط١،١٩٨٨، ط٢،١٩٩٤.

١٤- د.سيدة إسماعيل كاشف: مصر في عصر الولاة من الفتح العربي إلى قيام الدولة الطولونية، ١٩٨٨.

١٥- د. علي حسن الخربوطلي: المستشرقون والتاريخ الإسلامي، ١٩٨٨.

١٦- د. حلمي أحمد شلبي: فصول من تاريخ حركة الإصلاح الاجتماعي في مصر: دراسة عن دور الجمعية الخيرية (١٨٩٢ - ١٩٥٢)، ١٩٨٨.

١٧- د. محمد نور فرحات: القضاء الشرعي في مصر في العصر العثماني، ١٩٨٨.

١٨- د. علي السيد محمود: الجواري في مجتمع القاهرة المملوكية، ١٩٨٨.

١٩- د. أحمد محمود صابون: مصر القديمة وقصة توحيد القطرين، ١٩٨٨.

٢٠- د. محمد أنيس: دراسات في وثائق ثورة ١٩١٩: المراسلات السرية بين سعد زغلول وعبد الرحمن فهمي، ١٩٨٨.

٢١- د. توفيق الطويل: التصوف في مصر إبان العصر العثماني، ج١، ١٩٨٨.

٢٢- جمال بدوي: نظرات في تاريخ مصر، ١٩٨٨.

٢٣- د. توفيق الطويل: التصوف في مصر إبان العصر العثماني، ج٢، ١٩٨٨.

٢٤- د. نجوى كامل: الصحافة الوفدية والقضايا الوطنية ١٩١٩ - ١٩٣٦، ١٩٨٩.

٢٥- هاملتون جب، هارولد بوين: المجتمع الإسلامي والغرب، ج١، ترجمة د. أحمد عبد الرحيم مصطفى، ١٩٨٩.
٢٦- د. سعيد إسماعيل علي: تاريخ الفكر التربوي في مصر الحديثة، ١٩٨٩.
٢٧- ألفريد ج. بتلر: فتح العرب لمصر، ج١، ترجمة محمد فريد أبو حديد، ١٩٨٩.
٢٨- ألفريد ج. بتلر: فتح العرب لمصر، ج٢، ترجمة محمد فريد أبو حديد، ١٩٨٩.
٢٩- د. سيدة إسماعيل كاشف: مصر في عصر الإخشيديين، ١٩٨٩.
٣٠- د. حلمي أحمد شلبي: الموظفون في مصر في عهد محمد علي، ١٩٨٩.
٣١- شكري القاضي: خمسون شخصية مصرية وشخصية، ١٩٨٩.
٣٢- لمعي المطيعي: هؤلاء الرجال من مصر، ج٢، ١٩٨٧.
٣٣- د. خالد محمود الكومي: مصر وقضايا الجنوب الأفريقي: نظرة على الأوضاع الراهنة ورؤية مستقبلية، ١٩٨٩.
٣٤- د. يونان لبيب رزق، محمد مزين: تاريخ العلاقات المصرية المغربية منذ مطلع العصور الحديثة حتى عام ١٩١٢، ١٩٩٠
٣٥- عبد الحميد توفيق زكي: أعلام الموسيقى المصرية عبر ١٥٠ سنة، ١٩٩٠.
٣٦- هاملتون جب، هارولد بوين: المجتمع الإسلامي والغرب، ج٢، ترجمة د. أحمد عبد الرحيم مصطفى، ١٩٩٠.
٣٧- د.سليمان صالح: الشيخ علي يوسف وجريدة المؤيد: تاريخ الحركة الوطنية في ربع قرن، ١٩٩٠.
٣٨- د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم: فصول من تاريخ مصر الاقتصادي والاجتماعي في العصر العثماني، ١٩٩٠.
٣٩- د. جميل عبيد: قصة احتلال محمد علي لليونان ١٨٢٤ – ١٨٢٧، ١٩٩٠.
٤٠- د. عبد المنعم الجميعي: الأسلحة الفاسدة ودورها في حرب فلسطين ١٩٤٨، ١٩٩٠.
٤١- د. رفعت السعيد: محمد فريد الموقف والمأساة، رؤية عصرية، ١٩٩١.
٤٢- محمد شفيق غربال: تكوين مصر عبر العصور، ١٩٩٠.
٤٣- إبراهيم عبد العزيز: رحلة في عقول مصرية، ١٩٩٠.
٤٤- د. محمد عفيفي: الأوقاف والحياة الاقتصادية في مصر في العصر العثماني، ١٩٩١.
٤٥- وليم الصوري: الحروب الصليبية، ج١، ترجمة وتعليق د. حسن حبشي، ١٩٩١.
٤٦- د. عبد الرءوف أحمد عمرو: تاريخ العلاقات المصرية الأمريكية ١٩٣٩- ١٩٥٩، ١٩٩١.
٤٧- د. لطيفة محمد سالم: تاريخ القضاء المصري الحديث، ١٩٩١.
٤٨- د. زبيدة عطا: الفلاح المصري بين العصر القبطي والعصر الإسلامي، ١٩٩١.

٤٩- د. عبد العظيم رمضان: العلاقات المصرية الإسرائيلية ١٩٤٨ - ١٩٧٩، ١٩٩٢.
٥٠- د. سهير إسكندر: الصحافة المصرية والقضايا والوطنية ١٩٤٦ - ١٩٥٤، ١٩٩٣.
٥١- تحرير: عبد العظيم رمضان: تاريخ المدارس في مصر الإسلامية (أبحاث الندوة التي أقامتها لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة في أبريل ١٩٩١) ، ١٩٩٢.
٥٢- د. إلهام ذهني: مصر في كتابات الرحالة والقناصل الفرنسيين في القرن الثامن عشر، ١٩٩٢.
٥٣- د.محمد كمال الدين عز الدين: أربعة مؤرخين وأربعة مؤلفات من دولة المماليك الجراكسة، ١٩٩٢.
٥٤- د. محمد عفيفي: الأقباط في مصر في العصر العثماني، ١٩٩٢.
٥٥- وليم الصوري: الحروب الصليبية، ج٢، ترجمة وتعليق د. حسن حبشي، ١٩٩٢.
٥٦- د. حلمي أحمد شلبي: المجتمع الريفي في عصر محمد علي: دراسة عن إقليم المنوفية، ١٩٩٢.
٥٧- د. سيدة إسماعيل كاشف: مصر الإسلامية وأهل الذمة، ١٩٩٢.
٥٨- د. إبراهيم عبد الله المسلمي: أحمد حلمي سجين الحرية والصحافة، ١٩٩٣.
٥٩- د. عبد السلام عبد الحليم عامر: الرأسمالية الصناعية في مصر من التمصير إلى التأميم ١٩٥٧ - ١٩٦١، ١٩٩٣.
٦٠- عبد الحميد توفيق زكي: المعاصرون من رواد الموسيقى العربية، ١٩٩٣.
٦١- د. عبد العظيم رمضان: تاريخ الإسكندرية في العصر الحديث، ١٩٩٣.
٦٢- لمعي المطيعي: هؤلاء الرجال من مصر، ج٣، ١٩٩٣.
٦٣- د. سيدة إسماعيل كاشف، د. جمال الدين سرور، د. سعيد عبد الفتاح عاشور: موسوعة تاريخ مصر عبر العصور: تاريخ مصر الإسلامية، أعدها للنشر د. عبد العظيم رمضان، ١٩٩٣.
٦٤- د. محمد نعمان جلال: مصر وحقوق الإنسان بين الحقيقة والافتراء، دراسة وثائقية، ١٩٩٣.
٦٥- د. سهام نصار: موقف الصحافة المصرية من الصهيونية ١٨٩٧ - ١٩١٧، ١٩٩٣.
٦٦- د. نريمان عبد الكريم أحمد: المرأة في مصر في العصر الفاطمي، ١٩٩٣.
٦٧- تحرير: عبد العظيم رمضان: مساعي السلام العربية الإسرائيلية، الأصول التاريخية (أبحاث الندوة التي أقامتها لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة بالاشتراك مع قسم التاريخ بكلية البنات جامعة عين شمس في أبريل ١٩٩٣،
٦٨- وليم الصوري: الحروب الصليبية، ج٣، ترجمة وتعليق د. حسن حبشي، ١٩٩٣.
٦٩- د. محمد أبو الإسعاد: نبوية موسى ودورها في الحياة المصرية ١٨٨٦ - ١٩٥١، ١٩٩٣.
٧٠- أ. س. ترتون: أهل الذمة في الإسلام، ترجمة وتعليق د. حسن حبشي، ١٩٩٤.
٧١- تريفور إيفانز: مذكرات اللورد كيلرن ١٩٣٤ - ١٩٤٦، ج١، ترجمة د. عبد الرءوف أحمد عمرو، ١٩٩٤.

٧٢- د. أمينة أحمد إمام: رؤية الرحالة المسلمين للأحوال المالية والاقتصادية في العصر الفاطمي (٣٥٨ – ٥٦٧هـ)، ١٩٩٤.

٧٣- د. رءوف عباس حامد: تاريخ جامعة القاهرة، ١٩٩٤.

٧٤- د. سمير يحيى الجمال: تاريخ الطب والصيدلة المصرية، ج١: في العصر الفرعوني، ١٩٩٤.

٧٥- د. سلام شافعي محمود: أهل الذمة في مصر في العصر الفاطمي الأول، ١٩٩٥.

٧٦- د. سعيد إسماعيل علي: دور التعليم المصري في النضال الوطني زمن الاحتلال البريطاني، ١٩٩٥.

٧٧- وليم الصوري: الحروب الصليبية، ج٤، ترجمة وتعليق د. حسن حبشي، ١٩٩٤.

٧٨- نعمات أحمد عتمان: تاريخ الصحافة السكندرية ١٨٧٣ – ١٨٩٩، ١٩٩٥.

٧٩- فريد دي يونج: تاريخ الطرق الصوفية في مصر في القرن التاسع عشر، ترجمة عبد الحميد فهمي الجمال، ١٩٩٥.

٨٠- د.السيد حسين جلال:قناة السويس والتنافس الاستعماري الأوربي ١٨٨٢ – ١٩٠٤، ١٩٩٥.

٨١- د. رمزي ميخائيل: تاريخ السياسة والصحافة المصرية من هزيمة يونيو إلى نصر أكتوبر، ١٩٩٥.

٨٢- د. سيدة إسماعيل كاشف: مصر في فجر الإسلام من الفتح العربي إلى قيام الدولة الطولونية، ١٩٩٤.

٨٣- أحمد شفيق باشا: مذكراتي في نصف قرن، ج١، ١٩٩٤.

٨٤- أحمد شفيق باشا: مذكراتي في نصف قرن، ج٢، القسم الأول، ١٩٩٤.

٨٥- د. حلمي أحمد شلبي: تاريخ الإذاعة المصرية: دراسة تاريخية (١٩٣٤ – ١٩٥٢)، ١٩٩٥.

٨٦- د.أحمد الشربيني: تاريخ التجارة المصرية في عصر الحرية الاقتصادية(١٨٤٠– ١٩١٤)، ١٩٩٥.

٨٧- تريفور إيفانز: مذكرات اللورد كيلرن ١٩٣٤ – ١٩٤٦، ج٢، ترجمة د. عبد الرءوف أحمد عمرو، ١٩٩٤.

٨٨- عبد الحميد توفيق زكي: التذوق الموسيقي وتاريخ الموسيقى المصرية، ١٩٩٠.

٨٩- د. عبد الحميد حامد سليمان: تاريخ الموانئ المصرية في العصر العثماني، ١٩٩٥.

٩٠- د. نرمان عبد الكريم: معاملة غير المسلمين في الدولة الإسلامية، ١٩٩٦.

٩١- بيكر مانسفيلد: تاريخ مصر الحديثة والشرق الأوسط، ترجمة عبد الحميد فهمي الجمال، ١٩٩٦.

٩٢- د. نجوى كامل: الصحافة الوفدية والقضايا الوطنية (١٩١٩ – ١٩٣٦)، ١٩٩٦.

٩٣- د. نبيه بيومي عبد الله: قضايا عربية في البرلمان المصري (١٩٢٤ – ١٩٥٨)، ١٩٩٦.

٩٤- د. سهير إسكندر: الصحافة المصرية والقضايا الوطنية (١٩٤٦ – ١٩٥٤)، ١٩٩٦.

٩٥- تحرير: د. عبد العظيم رمضان: مصر وأفريقيا، الجذور التاريخية للمشكلات الأفريقية المعاصرة (أعمال ندوة لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة بالاشتراك مع معهد البحوث والدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة).

٩٦- مالكولم كير: عبد الناصر والحرب العربية الباردة (١٩٥٨ – ١٩٧٠)، ترجمة د. عبد الـرءوف أحمد عمرو.
٩٧- د. إيمان عامر: العربان ودورهم في المجتمع المصري في النصف الأول من القرن التاسع عشر.
٩٨- د. محمد سيد محمد: هيكل والسياسة الأسبوعية.
٩٩- د. سمير يحيى الجمال: تاريخ الطب والصيدلة المصرية (العصر اليوناني – الروماني)، ج٢.
١٠٠- د.عبد العزيز صالح، د. جمال مختار، د. محمد إبراهيم بكر، د. إبراهيم نصحي، د. فاروق القاضي: موسوعة تاريخ مصر عبر العصور (تاريخ مصر القديمة) ، أعدها للنشر د. عبد العظيم رمضان.
١٠١- اللواء مصطفى عبد المجيد نصير، اللواء عبد المجيد كفافي، اللواء سعد عبد الحفيظ، السفير جمـال منصور: ثورة يوليو والحقيقة الغائبة.
١٠٢- د. تيسير أبو عرجة: المقطم جريدة الاحتلال البريطاني في مصر (١٨٨٩ – ١٩٥٢).
١٠٣- د. علي بركات: رؤية الجبرتي لبعض قضايا عصره.
١٠٤- د. فاطمة علم الدين عبد الواحد: تاريخ العمال الزراعيين في مصر (١٩١٤ – ١٩٥٢).
١٠٥- د. أحمد فارس عبد المنعم: السلطة السياسية في مصر وقضية الديمقراطية (١٨٠٥ – ١٩٨٧).
١٠٦- د. سليمان صالح: الشيخ علي يوسف وجريدة المؤيد (تاريخ الحركة الوطنية في ربع قرن).
١٠٧- دليب هيرو: الأصولية الإسلامية، ترجمة عبد الحميد فهمي الجمال.
١٠٨- سليم خليل نقاش: مصر للمصريين، ج٤.
١٠٩- سليم خليل نقاش: مصر للمصريين، ج٥.
١١٠- البيومي إسماعيل الشربيني: مصادرة الأملاك في الدولة الإسلامية (عصر سلاطين المماليك) ، ج١.
١١١- البيومي إسماعيل الشربيني: مصادرة الأملاك في الدولة الإسلامية (عصر سلاطين المماليك) ، ج٢.
١١٢- د. محمد الجوادي: إسماعيل باشا صدقي.
١١٣- د. عز الدين إسماعيل: الزبير باشا ودوره في السودان في عصر الحكم المصري.
١١٤- أحمد رشدي صالح: دراسات في تاريخ مصر الاجتماعي.
١١٥- أحمد شفيق باشا: مذكراتي في نصف قرن، ج٢.
١١٦- علاء الدين وحيد: أديب إسحاق عاشق الحرية.
١١٧- عبد الرازق إبراهيم عيسى: تاريخ القضاء في مصر العثمانية ١٥١٧ – ١٧٩٨.
١١٨- د. البيومي إسماعيل الشربيني: النظم المالية في مصر والشام زمن سلاطين المماليك.
١١٩- حسين محمد أحمد يوسف: النقابات في مصر الرومانية.
١٢٠- لويس جرجس: يوميات من التاريخ المصري الحديث.
١٢١- د. محمد عبد الحميد الحناوي: الجلاء ووحدة وادي النيل (١٩٤٥ – ١٩٥٤).

١٢٢- سليم خليل نقاش: مصر للمصريين، ج٦.

١٢٣- د. سعيد عبد الفتاح عاشور: السيد أحمد البدوي.

١٢٤- د. محمد نعمان جلال: العلاقات المصرية الباكستانية في نصف قرن.

١٢٥- سليم خليل نقاش: مصر للمصريين، ج٧.

١٢٦- سليم خليل نقاش: مصر للمصريين، ج٨.

١٢٧- إبراهيم محمد إبراهيم: مقدمات الوحدة المصرية السورية ١٩٤٣ – ١٩٥٨.

١٢٨- جمال بدوي: معارك صحفية.

١٢٩- د. يحيى محمد محمود: الدين العام وأثره في تطور الدين المصري (١٨٧٦ – ١٩٤٣).

١٣٠- سمير فريد: تاريخ نقابات الفنانين في مصر (١٩٨٧ – ١٩٩٧).

١٣١- ترجمة: د. عبد الرءوف أحمد عمرو: الولايات المتحدة وثورة يوليو ١٩٥٢.

١٣٢- د. ماجدة محمد محمود: دار المندوب السامي في مصر، ج١.

١٣٣- د. ماجدة محمد محمود: دار المندوب السامي في مصر، ج٢.

١٣٤- ترجمة: جمال سعيد عبد الغني: الحملة الفرنسية على مصر في ضوء مخطوط عثماني للدارندلي.

١٣٥- د. محاسن محمد الوقاد: اليهود في مصر المملوكية في ضوء وثائق الجنيزة ٦٤٨ – ٩٣٢هـ/ ١٢٥٠ – ١٥١٧م.

١٣٦- تقديم : عبد العظيم رمضان: أوراق يوسف صديق.

١٣٧- د. محمد عبد الغني الأشقر: تجار التوابل في مصر في العصر المملوكي.

١٣٨- السيد يوسف: الأخوان المسلمون وجذور التطرف الديني والإرهاب في مصر.

١٣٩- محمد قابيل: موسوعة الغناء المصري في القرن العشرين.

١٤٠- طارق عبد العاطي غنيم: سياسة مصر في البحر الأحمر في النصف الأول من القرن التاسع عشر (١٢٢٦ – ١٢٦٥هـ/ ١٨١١ – ١٨٤٨م.

١٤١- لطفي أحمد نصار: وسائل الترفيه في عصر سلاطين المماليك.

١٤٢- أحمد شفيق باشا: مذكراتي في نصف قرن، ج٢، ط٢، ١٩٩٩.

١٤٣- د. منيرة محمد الهمشري: دبلوماسية البطالمة في القرنين الثاني والأول ق.م.

١٤٤- د. عبد العليم خلاف: كشوف مصر الأفريقية في عهد الخديو إسماعيل.

١٤٥- د.منيرة محمد الهمشري:النظام الإداري والاقتصادي في مصر في عهد دقلديانوس(٢٨٤–٣٠٥م).

١٤٦- د. أحمد عبد الرازق: المرأة في مصر المملوكية.

١٤٧- د. رفعت السعيد: حسن البنا: متى.. كيف.. لماذا؟

١٤٨- د. سمير فوزي: القديس مرقص وتأسيس كنيسة الإسكندرية، ترجمة نسيم مجلي.

١٤٩- حسام محمد عبد المعطي: العلاقات المصرية الحجازية في القرن الثامن عشر.
١٥٠- د. سمير يحيى الجمال: تاريخ الموسيقى المصرية (أصولها وتطورها).
١٥١- السيد يوسف: جمال الدين الأفغاني والثورة الشاملة.
١٥٢- د. محاسن محمد الوقاد: الطبقات الشعبية في القاهرة المملوكية (٦٤٨- ٩٢٣هـ/ ١٢٥٠- ١٥١٧م).
١٥٣- د. علية عبد السميع الجزوري: الحروب الصليبية: المقدمات السياسية.
١٥٤- د. علية عبد السميع الجزوري: هجمات الروم البحرية على شواطئ مصر الإسلامية في العصور الوسطى.
١٥٥- د. عبد الحميد البطريق: عصر محمد علي ونهضة مصر في القرن التاسع عشر(١٨٠٥- ١٨٨٣).
١٥٦- د. سمير يحيى الجمال: تاريخ الطب والصيدلة في العصر الإسلامي، ج٣.
١٥٧- د. سمير يحيى الجمال: تاريخ الطب والصيدلة في العصر الإسلامي، ج٤.
١٥٨- د.محمد عبد الغني الأشقر: نائب السلطنة المملوكية في مصر (٦٤٨- ٩٢٣هـ/ ١٢٥٠- ١٥١٧م).
١٥٩- د. محمد فريد حشيش: حزب الوفد (١٩٣٦ - ١٩٥٢) ج١.
١٦٠- د. محمد فريد حشيش: حزب الوفد (١٩٣٦ - ١٩٥٢) ج٢.
١٦١- سلاطين باشا: السيف والنار في السودان.
١٦٢- د. تمام همام تمام: السياسة المصرية تجاه السودان (١٩٣٦- ١٩٥٣).
١٦٣- محمد سيد العشماوي: مصر والحملة الفرنسية.
١٦٤- تحرير: د. عبد العظيم رمضان: الحدود المصرية السودانية عبر التاريخ (أعمال ندوة لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة) بالاشتراك مع معهد البحوث والدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة في الفترة: ٢٠ - ٢١ ديسمبر ١٩٩٧.
١٦٥- سامي سليمان محمد السهم: التعليم والتغير الاجتماعي في مصر في القرن التاسع عشر.
١٦٦- السيد يوسف: مذكرات معتقل سياسي (صفحة من تاريخ مصر).
١٦٧- د. صفي علي محمد عبد الله: الحركة العلمية والأدبية في الفسطاط منذ الفتح العربي إلى نهاية الدولة الإخشيدية.
١٦٨- يسري عبد الغني: مؤرخون مصريون من عصر الموسوعات.
١٦٩- د. صفي علي محمد عبد الله: مدن مصر الصناعية في العصر الإسلامي إلى نهاية الفاطميين (٢١ - ٥٦٧هـ/ ٦٤٢- ١١٧١م).
١٧٠- مجدي عبد الرشيد بحر: القرية المصرية في عصر سلاطين المماليك(٦٤٨- ٩٢٣هـ/ ١٢٥٠- ١٥١٧م.
١٧١- محمد رفعت الإمام: تاريخ الجالية الأرمنية في مصر في القرن التاسع عشر.
١٧٢- فاطمة مصطفى عامر: تاريخ أهل الذمة في مصر من الفتح العربي إلى نهاية العصر الفاطمي، ج١.

١٧٣- فاطمة مصطفى عامر: تاريخ أهل الذمة في مصر من الفتح العربي إلى نهاية العصر الفاطمي، ج٢.

١٧٤- د. أحمد عبد الحليم دراز: مصر وليبيا فيما بين القرن السابع والقرن الرابع ق.م.

١٧٥- عادل إبراهيم الطويل: محمد توفيق نسيم باشا ودوره في الحياة السياسية.

١٧٦- د. عبد الحميد حامد سليمان: الملاحة الدولية في مصر العثمانية (١٥١٧- ١٧٩٨).

١٧٧- لواء د. صلاح سالم: سياسة مصر العسكرية إزاء حروب الشرق الأوسط.

١٧٨- د. سحر علي حنفي: العلاقات التجارية بين مصر وبلاد الشام الكبرى في القرن الثامن عشر.

١٧٩- د. عفاف مسعد السيد العبد: دور الحامية العثمانية في تاريخ مصر (١٥٦٤ – ١٦٠٩م).

١٨٠- د. عبد العظيم رمضان: الحقيقة التاريخية حول قرار تأميم شركة قناة السويس.

١٨١- ترجمة وتعليق: د. حسن حبشي: الحرب الصليبية الثالثة (صلاح الدين وريتشارد، ج١).

١٨٢- ترجمة وتعليق: د. حسن حبشي: الحرب الصليبية الثالثة (صلاح الدين وريتشارد، ج٢).

١٨٣- شاهد على العصر: مذكرات محمد لطفي جمعة.

١٨٤- ياسر عبد المنعم محاريق: المنوفية في القرن الثامن عشر.

١٨٥- د. أحمد سيد أحمد: تاريخ مدينة الخرطوم تحت الحكم المصري.

١٨٦- د. أحمد صبحي منصور: العقائد الدينية في مصر الإسلامية (بين الإسلام والتصوف).

١٨٧- د. عادل عبد الحافظ حمزة: نيابة حلب في عصر سلاطين المماليك (١٢٥٠- ١٥١٧م)، ج١.

١٨٨- د. عادل عبد الحافظ حمزة: نيابة حلب في عصر سلاطين المماليك (١٢٥٠- ١٥١٧م)، ج٢.

١٨٩- عرفة عبده علي: يهود مصر منذ عصر الفراعنة حتى عام ٢٠٠٠م.

١٩٠- د.عبد الحميد عبد الجليل أحمد شلبي:العلاقات السياسية بين مصر والعراق (١٩٥١- ١٩٦٣م).

١٩١- د. محسن علي شومان: اليهود في مصر العثمانية حتى أوائل القرن التاسع عشر، ج١.

١٩٢- د. محسن علي شومان: اليهود في مصر العثمانية حتى أوائل القرن التاسع عشر، ج٢.

١٩٣- د. عبد الله شحاتة: الإمام محمد عبده بين المنهج الديني والمنهج الاجتماعي.

١٩٤- د. فتحي الصنفاوي: تاريخ الآلات الموسيقية الشعبية.

١٩٥- د. نريمان عبد الكريم أحمد: مجتمع أفريقيا في عصر الولاة.

١٩٦- د. عبد العظيم محمد سعودي: تاريخ تطور الري في مصر (١٨٨٢- ١٩١٤).

١٩٧- د. عبد الحميد زايد: القدس الخالدة.

١٩٨- د. عادل عبد الحافظ حمزة: العلاقات السياسية بين الدولة الأيوبية والإمبراطورية الرومانية المقدسة زمن الحروب الصليبية .

١٩٩- د. بهاء الدين إبراهيم: المعبد في الدولة الحديثة في مصر الفرعونية.

٢٠٠- تحرير د. عبد العظيم رمضان: تاريخ سواحل مصر الشمالية عبر العصور (أعمال الندوة التي أقامتها لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة بالاشتراك مع كلية الآداب جامعة الإسكندرية من ٢٢- ٢٣ أبريل ١٩٩٨).
٢٠١- سميرة فهمي على عمر: إمارة الحج في مصر العثمانية ١٥١٧- ١٧٩٨.
٢٠٢- د. ماجدة محمد محمود: المندوبون الساميون في مصر.
٢٠٣- فتحي أبو طالب: الصراع الدولي على عدن والدور المصري.
٢٠٤- د. مرفت صبحي غالي: العلاقات الاقتصادية بين مصر وبريطانيا (١٩٣٥- ١٩٤٥).
٢٠٥- السيد محمد أحمد عطا: تاريخ الغربية وأعمالها في العصر الإسلامي(٢١- ٥٦٧هـ/ ٦٤٢- ١١٧١م)
٢٠٦- سليم خليل نقاش: مصر للمصريين، ج٩.
٢٠٧- د. سعيد عبد الفتاح عاشور: الظاهر بيبرس.
٢٠٨- لواء د. كمال أحمد عامر: الدور المصري والعربي في حرب تحرير الكويت، ج١.
٢٠٩- لواء د. كمال أحمد عامر: الدور المصري والعربي في حرب تحرير الكويت، ج٢.
٢١٠- د. سعيد عبد الفتاح عاشور: قبرس والحروب الصليبية.
٢١١- د. علية عبد السميع الجزوري: إمارة الرها الصليبية.
٢١٢- شلبي إبراهيم الجعيدي: العامة في مصر في العصر الأيوبي (٥٦٧- ٦٤٨هـ/ ١١٧١- ١٢٥٠م).
٢١٣- عثمان علي محمد عطا: الأزمات الاقتصادية في مصر في العصر المملوكي وأثرها السياسي والاقتصادي والاجتماعي (٦٤٨- ٩٣٢هـ/ ١٢٥٠- ١٥١٧م).
٢١٤- د.علية عبد السميع الجزوري:الثغور البرية الإسلامية على حدود الدولة البيزنطية في العصور الوسطى.
٢١٥- د. إصلاح عبد الحميد ريحان: الفتح الإسلامي لمدينة كابول (٣١هـ/ ٦٥١م).
٢١٦- د. فرغلي تسن هريدي: الرأسمالية الأجنبية في مصر (١٩٣٧- ١٩٥٧) ، ج١.
٢١٧- د. سيد عشماوي: العيب في الذات الملكية (١٨٨٢- ١٩٥٢).
٢١٨- د. السيد محمد أحمد عطا: إقليم الغربية في عصر الأيوبيين والمماليك (٥٦٧- ٩٣٢هـ/ ١١٧١- ١٥١٧م).
٢١٩- د. عبد العظيم رمضان: ثورة ١٩١٩ في ضوء مذكرات سعد زغلول.
٢٢٠- د. حمادة حسني أحمد محمد: التنظيمات السياسية لثورة يوليو.
٢٢١- ونستون تشرشل: حرب النهر، ترجمة عز الدين محمود.
٢٢٢- د. عبد الحميد زايد: مصر الخالدة (مقدمة في تاريخ مصر الفرعونية منذ أقدم العصور حتى عام ٢٣٢ق.م)، ج١.

٢٢٣- د. عبد الحميد زايد: مصر الخالدة (مقدمة في تاريخ مصر الفرعونية منذ أقدم العصور حتى عام ٢٣٢ق.م)، ج٢.

٢٢٤- إعداد وتقديم: د. عبد العظيم رمضان: الدور الوطني للكنيسة المصرية عبر العصور (أعمال ندوة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة).

٢٢٥- د. سيد محمد موسى حمد: مصر ودول حوض النيل.

٢٢٦- د. عبد العزيز محمد الشناوي: السخرة في حفر قناة السويس.

٢٢٧- أمل محمود فهمي: العلاقات المصرية العثمانية على عهد الاحتلال البريطاني (١٨٨٢- ١٩١٤)

٢٢٨- د. حسن حبشي: تاريخ العالم الإسلامي، ج١.

٢٢٩- ترجمة: د. حسن حبشي: ذيل وليم الصوري.

٢٣٠- د. عز الدين إسماعيل أحمد: تاريخ الجيش المصري في عصور ما قبل التاريخ.

٢٣١- د. سمير عبد المقصود السيد: الشوام في مصر منذ الفتح العثماني حتى أوائل القرن التاسع عشر.

٢٣٢- د. فرغلي تسن هريدي: الرأسمالية الأجنبية في مصر (١٩٣٧- ١٩٥٧) ، ج٢.

٢٣٣- محمود قاسم: الفيلم التاريخي في مصر.

٢٣٤- د. أنتوني سوريال عبد السيد: العلاقات المصرية الأثيوبية، ج١.

٢٣٥- د. أنتوني سوريال عبد السيد: العلاقات المصرية الأثيوبية، ج٢.

٢٣٦- د. أحمد محمد عبد الحليم دراز: مصر وفلسطين فيما بين القرنين الحادي عشر والثامن ق.م.

٢٣٧- تحرير: د. عبد العظيم رمضان: حكومة مصر عبر العصور (أعمال لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة من ٢٢- ٢٣ أبريل).

٢٣٨- د. سيدة إسماعيل كاشف: الوليد بن عبد الملك (٨٦- ٩٦هـ/ ٧٠٥- ٧١٥م).

٢٣٩- د. سيدة إسماعيل كاشف: عبد العزيز بن مروان.

٢٤٠- د. حسين كفافي: هنري كورييل الأسطورة والوجه الآخر.

٢٤١- د. سليمان محمد حسين: تجار القاهرة في القرنين السادس عشر والسابع عشر.

٢٤٢- د. عبد المنعم إبراهيم الجميعي: عصر محمد علي: دراسة وثائقية).

٢٤٣- مصطفى الغريب محمد: محمد حسين هيكل ودوره في السياسة المصرية (١٨٨٨- ١٩٥٦).

٢٤٤- د. أحمد عبد اللطيف حنفي محمد: المغاربة والأندلسيون في مصر الإسلامية من عصر الولاة حتى نهاية العصر الفاطمي، ج١، الدراسات السياسية.

٢٤٥- د. أحمد عبد اللطيف حنفي محمد: المغاربة والأندلسيون في مصر الإسلامية من عصر الولاة حتى نهاية العصر الفاطمي، ج٢، الدراسات الحضارية.

٢٤٦- عبده مباشر: ، إسلام توفيق: حرب الاستزاف، ج١.

٢٤٧- عبده مباشر: ، إسلام توفيق: حرب الاستنزاف، ج٢.
٢٤٨- السيد يوسف: عبد الرحمن الكواكبي رائد القومية العربية وشهيد الحرية.
٢٤٩- د. محمد فريد حشيش: معاهدة ١٩٣٦، ج١، العلاقات المصرية البريطانية.
٢٥٠- د. محمد فريد حشيش: معاهدة ١٩٣٦، ج٢، نصوص محاضر المفاوضات.
٢٥١- د. عزت قرني: تاريخ الفكر السياسي والاجتماعي في مصر الحديثة (١٨٣٤- ١٩١٤).
٢٥٢- أحمد محمود جمعة: إنشاء جامعة الدول العربية، ج١.
٢٥٣- أحمد محمود جمعة: إنشاء جامعة الدول العربية، ج٢.
٢٥٤- أحمد محمود جمعة: إنشاء جامعة الدول العربية، ج٣.
٢٥٥- د. مرفت أسعد عطاالله: العلاقات بين مصر ولبنان في عهد محمد علي.
٢٥٦- د. السيد حسين جلال: قناة السويس والأطماع الاستعمارية الدولية.
٢٥٧- سمير عبد الله سليمان: الدواوين في مصر خلال العصر الفاطمي (٣٥٨- ٥٦٧هـ/ ٩٦٩- ١١٧١م).
٢٥٨- د. محمد صبحي عبد الحكيم: مدينة الإسكندرية.
٢٥٩- د. حسن حبشي: تاريخ العالم الإسلامي، ج٢.
٢٦٠- د. محمد مؤنس عوض: رواد تاريخ العصور الوسطى.
٢٦١- د. عبد الحميد زايد: الشرق الخالد، ج١.
٢٦٢- د. عبد الحميد زايد: الشرق الخالد، ج٢.
٢٦٣- أحمد حسين: مذكرات أحمد حسين.
٢٦٤- جان إيف إمبرور: الإسكندرية ملكة الحضارات، ترجمة فاطمة عبد الله محمود، مراجعة د. محمود ماهر طه.
٢٦٥- د. إصلاح عبد الحميد ريحان: هرات من الفتح الإسلامي إلى نهاية القرن الثاني الهجري.
٢٦٦- د. نريمان عبد الكريم أحمد: دراسات في تاريخ مصر الإسلامية.
٢٦٧- طارق الكومي: أمراء أسرة محمد علي ودورهم في المجتمع.
٢٦٨- المشكلة الفلسطينية وموقف مصر حكومة وشعباً منها (١٩١٧- ١٩٣٩).
٢٦٩- د. أحمد دراج: المماليك والفرنجة في القرن التاسع الهجري الخامس عشر الميلادي، ٢٠٠٧.
٢٧٠- محمد قابيل: فرسان اللحن الجميل: الموجي – بليغ- الطويل، ٢٠٠٩.
٢٧١- مجدي رشاد عبد الغني: العلاقات المصرية الليبية (١٩٤٥- ١٩٦٩)، ٢٠٠٧.
٢٧٢- محمد بن صفصاف: حركة محمد عبده وعبد الحميد بن باديس الإصلاحية وأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ج١، ٢٠٠٨.
٢٧٣- محمد بن صفصاف: حركة محمد عبده وعبد الحميد بن باديس الإصلاحية وأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ج٢، ٢٠٠٨.

٢٧٤- د. عبد الواحد النبوي: المعارضة في البرلمان المصري (١٩٢٤- ١٩٣٦)، ٢٠٠٨.

٢٧٥- د. حسام محمد عبد المعطي: العائلة والثروة، البيوت التجارية المغربية في مصر العثمانية، ٢٠٠٨.

٢٧٦- جرجس حنين: الأطيان والضرائب في القطر المصري، ٢٠٠٨.

٢٧٧- د. عبد الحميد ناصف: دير سانت كاترين في العصر العثماني، ٢٠٠٨.

٢٧٨- د. إيمان المهدي: الخبز في مصر القديمة، ٢٠٠٨.

٢٧٩- د. باسنت فتحي: تعددية التعليم الابتدائي في مصر ١٩٢٣ – ١٩٩٣، ٢٠٠٨.

٢٨٠- محمد مبروك : الإدارة المالية في عصر محمد علي ، ٢٠٠٩.

٢٨١- إبراهيم ماضي: زي أمراء المماليك في مصر والشام ، ٢٠٠٩.

٢٨٢- د. صفاء حافظ: الموانئ والثغور المصرية ممن الفتح الإسلامي حتى نهاية العصر الفاطمي، ٢٠٠٩.

٢٨٣- د. رضا أسعد: أعيان الريف المصري في العصر العثماني، ٢٠١٠

٢٨٤- د. بثينة إبراهيم مرسي: تطور الديانة المصرية القديمة من خلال لوحات النذور، ٢٠١٠.

٢٨٥- د. جمال كمال محمود: الأرض والفلاح في صعيد مصر في العصر العثماني، ٢٠١٠.

٢٨٦- د. زوات عرفان: العلاقات المصرية اليمنية، النصف الأول من القرن التاسع عشر، ٢٠١٠.

٢٨٧- د. علي شلبي: مصر الفتاة ودورها في السياسة المصرية ١٩٣٣- ١٩٤١، ٢٠١٠.

٢٨٨- د. عمرو عبد العزيز منير: العمران المصري بين الرحلة والأسطورة، ٢٠١٠

وبين يديك العدد الأخير:

٢٨٩- د. محمد عبد الغني الأشقر: الوزارة والوزراء في مصر عصر سلاطين المماليك، ٢٠١١

منافذ بيع

الهيئة المصرية العامة للكتاب

مكتبة المعرض الدائم

١١٩٤ كورنيش النيل - رملة بولاق

مبنى الهيئة المصرية العامة للكتاب

القاهرة - ت : ٢٥٧٧٥٣٦٧

مكتبة ساقية عبدالمنعم الصاوى

الزمالك - نهاية ش ٢٦ يوليو

من أبو الفدا - القاهرة

مكتبة مركز الكتاب الدولى

٣٠ ش ٢٦ يوليو - القاهرة

ت : ٢٥٧٨٧٥٤٨

مكتبة المبتديان

١٣ش المبتديان - السيدة زينب

أمام دار الهلال - القاهرة

مكتبة ٢٦ يوليو

١٩ ش ٢٦ يوليو - القاهرة

ت : ٢٥٧٨٨٤٣١

مكتبة ١٥ مايو

مدينة ١٥ مايو - حلوان خلف مبنى الجهاز

ت : ٢٥٥٠٦٨٨٨

مكتبة شريف

٣٦ ش شريف - القاهرة

ت : ٢٣٩٣٩٦١٢

مكتبة الجيزة

١ ش مراد - ميدان الجيزة - الجيزة

ت : ٣٥٧٢١٣١١

مكتبة عرابى

٥ ميدان عرابى - التوفيقية - القاهرة

ت : ٢٥٧٤٠٠٧٥

مكتبة جامعة القاهرة

بجوار كلية الإعلام - بالحرم الجامعى - الجيزة

مكتبة الحسين

مدخل ٢ الباب الأخضر - الحسين - القاهرة

ت : ٢٥٩١٣٤٤٧

مكتبة رادوبيس

ش الهرم - محطة المساحة - الجيزة

مبنى سينما رادوبيس

مكتبة أكاديمية الفنون

ش جمال الدين الأفغانى من شارع

محطة المساحة - الهرم

مبنى أكاديمية الفنون - الجيزة

ت : ٣٥٨٥٠٢٩١

مكتبة الإسكندرية

٤٩ ش سعد زغلول - الإسكندرية

ت : ٠٣/٤٨٦٢٩٢٥

مكتبة الإسماعيلية

التمليك - المرحلة الخامسة - عمارة ٦

مدخل (أ) - الإسماعيلية

ت : ٠٦٤/٣٢١٤٠٧٨

مكتبة جامعة قناة السويس

مبنى الملحق الإدارى - بكلية الزراعة -

الجامعة الجديدة - الإسماعيلية

ت : ٠٦٤/٣٣٨٢٠٧٨

مكتبة بورفؤاد

بجوار مدخل الجامعة

ناصية ش ١١، ١٤ - بورسعيد

مكتبة أسوان

السوق السياحى - أسوان

ت : ٠٩٧/٢٣٠٢٩٣٠

مكتبة أسيوط

٦٠ ش الجمهورية - اسيوط

ت : ٠٨٨/٢٣٢٢٠٣٢

مكتبة المنيا

١٦ ش بن خصيب - المنيا

ت : ٠٨٦/٢٣٦٤٤٥٤

مكتبة المنيا (فرع الجامعة)

مبنى كلية الآداب -جامعة المنيا - المنيا

مكتبة طنطا

ميدان الساعة - عمارة سينما أمير - طنطا

ت : ٠٤٠/٣٣٣٢٥٩٤

مكتبة المحلة الكبرى

ميدان محطة السكة الحديد

عمارة الضرائب سابقاً

مكتبة دمنهور

ش عبدالسلام الشاذلى - دمنهور

مكتبة المنصورة

٥ ش الثورة - المنصورة

ت : ٠٥٠/٢٢٤٦٧١٩

مكتبة منوف

مبنى كلية الهندسة الإلكترونية

جامعة منوف

مكتبات ووكلاء
البيع بالدول العربية

لبنان

١ - مكتبة الهيئة المصرية العامة للكتاب

بيروت - الفرع الجديد - رأس بيروت

الحمرا - شارع الصيدنى - سنتر ماربيا

تلفاكس: 96101352596

سوريا

دار المدى للثقافة والنشر والتوزيع -

سوريا - دمشق - شارع كرجيه حداد -

المتفرع من شارع ٢٩ أيار - ص. ب: ٧٣٦٦ -

الجمهورية العربية السورية

تونس

دار المعارف

طريق تونس كلم 131 المنطقة

الصناعية بأكودة

ص. ب: 215 - 4000 سوسة - تونس .

المملكة العربية السعودية

١ - مؤسسة العبيكان - الرياض -

تقاطع طريق الملك فهد مع طريق

العروبة (ص. ب: ٦٢٨٠٧) رمز ١١٥٩٥ -

هاتف : ٤٦٥٤٤٢٤ - ٤١٦٠٠١٨

٢ - شركة كنوز المعرفة للمطبوعات

والأدوات الكتابية - جدة - الشرفية -

شارع الستين - ص. ب: ٣٠٧٤٦ جدة :

٢١٤٨٧ - هاتف : المكتب: ٦٥٧٠٧٢٢ -

٦٥١٠٤٢١ - ٦٥١٤٢٢٢ - ٦٥٧٠٦٢٨.

٣ - مكتبة الرشد للنشر والتوزيع -

الرياض - المملكة العربية السعودية -

ص. ب: ١٧٥٢٢ - الرياض: ١١٤٩٤ -

هاتف : ٤٥٩٣٤٥١.

٤ - مؤسسة عبدالرحمن السديرى الخيرية -

الجوف - المملكة العربية السعودية - دار

الجوف للعلوم ص. ب: ٤٥٨ الجوف - هاتف:

٠٠٩٦٦٤٦٢٤٣٩٦٠ فاكس: ٠٠٩٦٦٤٦٢٤٧٧٨

الأردن - عمان

١ - دار الشروق للنشر والتوزيع

هاتف : ٤٦١٨١٩٠ - ٤٦١٨١٩١

فاكس: ٠٠٩٦٢٦٤٦١٠٠٦٥

٢ - دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع

عمان - وسط البلد - شارع الملك حسين

هاتف : ٩٦٢٤٦٢٦٦٢٦ +

تلى فاكس : ٩٦٢٦٤٦١٤١٨٥ +

ص. ب: ٥٢٠٦٤٦ - عمان: ١١١٥٢ الأردن.

الجزائر

١ - دار كتاب الغد للنشر والطباعة والتوزيع

حى 72 مسكن م. ب. أ. ع. عمارة هـ

محل ٠٢ - جيجل - هاتف :

034477122 - فاكس : 034495967

موبايل : 0661448800

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب
ص. ب : ٢٣٥ الرقم البريدى : ١١٧٩٤ رمسيس
www. egyptianbook org.eg
E - mail : info@egyptian.org.eg